جامعـــة الأزهـــر – غـــزة
عمـــادة الدراســـات العليـــا
كليـــــــــة التربيـــــــــة
قسم المنـاهج وطرق التدريس

أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر في مبحث الجغرافيا بمحافظة شمال غزة

Effect of using cooperative learning in teaching geography on academic achievement and the development of some critical thinking skills for tenth grade students in North Gaza Governorate

إعداد الباحث

أحمد صبحي يوسف الأستاذ

إشراف

الدكتور/ عبد الكريم محمد لبد

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية – جامعة الأزهر– غزة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من كلية التربية– جامعة الأزهر–غزة

٢٠١٣ م-١٤٣٤ هـ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(يَرْفَعِ اللَّه الذِينَ آَمَنوُا مِنْكُمْ وَالذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّه بِمَا تَعْمَلُونَ خَبير)

المجادلة (١١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــــــداء

- إلى رمز الدفء ونهر التضحية المتدفق ، إلى من كان دعاؤها نور دربي وسر نجاحي. .... أمي الحبيبة " رحمها الله "
- إلى من علمني أو حروفي ، ومضى بي الي ما أنا عليه ، إلى من كلماته نبراس الحياة ، إلى الأخ المعلم والأب ... أبي الحبيب
- إلى التي كان هذا الجهد على حساب راحتها وسعادتها ، رفيقة دربي وشريكة حياتي ... زوجتي الغالية
- إلى ثمرة الروح ومهجة القلب ، سر سعادتي وأنس حياتي ... أبنائي الأعزاء
- إلى الذين كانو بعد الله عوني في ضيق وسندي في كل طريق ... أشقائي وشقيقاتي الأعزاء
- إلى كل صادق دعا لي بدعوة في ظهر الغيب...
- إلى كل مخلص حمل هم الدين والوطن ، إلى الشرفاء الذين ما هانوا ولا ضعفوا ... إلى كل صابر مرابط.

لكم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكروالتقدير

الحمد لله رب العالمين حمداً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد ﷺ ... وبعد

وأشكر الله عز وجل الذي من عليّ بإتمام هذه الدراسة وإخراجها إلى حيز الوجود ثمّ بفضل القلوب الطيبة ، والأيادي المباركة من أهل العلم ، وخاصة الذين أسهموا بعلمهم الوافر وعونهم الصادق ، ووقتهم الثمين ، داعيا المولى عز وجل أن ينفع بها الإسلام والمسلمين وتكون عوناً لي علي طاعته .

فالشكر الجزيل لجامعة الأزهر ممثلة برئيسها وعمادة الدراسات العيا وعمادة كلية التربية وكافة أعضاء الهيئة التدريسية لما قدموه من تسهيل في إتمام إجراءات هذه الدراسة .

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان من الدكتور "**عبد الكريم لبد**" الذي أشرف على هذه الرسالة ، وأفاض عليّ بعمله وحرص أشد الحرص على إثراء هذه الرسالة وإخراجها بأفضل صورة ممكنة ، فله مني كل التقدير وأسمى آيات العرفان بالجميل والفضل .

والشكر الموصول إلى عضوي لجنة المناقشة الدكتور " **محمد عليان** " عميد كلية التربية بجامعة الأزهر والدكتور "**حاتم أبو سالم**" لقبولهما مناقشة هذه الرسالة كما أتقدم بجزيل العرفان والتقدير لمحكمي أدوات الدراسة لما بذلوه من جهد ووقت واخص بالذكر الأستاذ الدكتور "**محمود الأستاذ**" لما قدموه من نصائح وتوجيهات ، وكذلك الشكر لأساتذة المناهج وطرق التدريس في الجامعات الفلسطينية .

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير من الأستاذ: **زكريا فارس** والاستاذ الدكتور **صادق أبو سليمان** ، لجهودهم الطيبة في إخراج هذه الرسالة بصورتها الحالية ، وقيامهم بالتدقيق اللغوي.

وأشكر كل من كان له دور من قريب أو بعيد ومن شجعني أو قدم لي نصحاً أو بذل جهدا لإيصال هذه الدراسة إلى ما وصلت إليه .

وأخير أسأل الله العلي العظيم أن أكون قد وفقت لما فيه الخير ، فما كان من توفيق فمن الله وحده وما كان من نقص أو تقصير فمن نفسي و الكمال لله .

الباحث
أحمد صبحي الأستاذ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الى الكشف عن فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد في تدريس الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر، حيث تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس **ما** أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لطلاب الصف العاشر؟ وقد تفرع منه التساؤلات التالية:

١. هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في اختبار التفكير الناقد؟
٢. هل توجد فروق في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد ؟
٣. هل يوجد أثر لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التفكير الناقد لدى أفراد المجموعة التجريبية؟

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف العاشر بمدارس محافظة شمال غزة، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين متكافئتين باختبار قبلي واخر بعدي حيث كان هناك مجموعتين، احدهما تجريبية والاخرى ضابطة تم اختيارهما قصديا من مجتمع الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من صفين، احدهما يمثل المجموة التجريبية التي تدرس الجغرافيا باستراتيجية التعلم التعاوني، والاخر يمثل المجموعة الضابطة التي تدرس الجغرافيا بالطريقة التقليدية، وتم جمع البيانات وتحليلها من خلال الانحراف المعياري، والمتوسطات الحسابية.

توصلت الدراسة الدراسة الى نتائج أهمها:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب الصف العاشر في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الناقد البعدي، والفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب الصف العاشر في المجموعة التجريبية لاختبار التفكير الناقد البعدي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The study aimed to detect the effectiveness of cooperative learning in developing the critical thinking skills in teaching geography for the tenth grading students in which the research problem was specific in the following main question which is:

1- What is the impact of using the cooperative of learning in teaching geography on enhancing some critical thinking skills for the tenth grade students?

- The following minor questions branched from the major above.
  1- Are there differences between the experimental and controlled group in the pre and post measurement for testing the critical thinking?
  2- Are there differences between the pre and post measurement for the students of experimental group for testing the critical thinking?
  3- Is there an effect for using the cooperative learning strategy in the critical thinking for the students of experimental group?

  The population of study was formed from the whole tenth grade students in north gaza governate schools, the researcher used the semi experimental method based on tow two equivalent groups using pre and post test. There were two groups, the first one was experimental and the other was controlled chosen intentionally from the population of study.

  The sample study consisted of two classes, one of them represents the experimental group which studies geography using the cooperative learning strategy and the other represents the controlled group which studies geography using the traditional method, and then data were collected and analyzed them through the standard deviation and arithmetic means.
- The most important outcomes results are the following:
  1- There are statically significant differences between the average of experimental and controlled groups scores in the post implementation to test the critical thinking for the salre of the experimental group.
  2- There are statically significant differences at the level of "0.05" between the length grad student average scores between the experimental and controlled group for testing the post critical thinking and the differences were for the experimental group.
  3- There is statically significant correlative relation at the level of "0.05" between the tenth grad students average scores in the experimental group for testing the post critical thinking.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائـمة المحتويات

البيـــان	الصفـحة
الإهـداء	ب
الشكر والتقدير	ج
ملخص الدراسة باللغة العربية	د
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الملاحق	ط
الفصل الأول : خلفية الدراسة	١ – ٩
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة وأسئلتها	٤
فرضيات الدراسة	٥
أهمية الدراسة	٦
أهداف الدراسة	٦
حدود الدراسة	٧
مصطلحات الدراسة	٨
الفصل الثاني : الإطار النظري	١٠ – ٦٩
أولا: التعلم التعاوني	١١
ثانياً: التفكير الناقد	٣٧
ثالثاً: الجغرافيا كعلم ومبحث دراسي	٦١
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	٧٠ – ٩٨
أولاً : الدراسات التي تناولت فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني	٧١
ثانياً: الدراسات التي تناولت تنمية التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية	٧٥
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة	٩٩ – ١١١
منهج الدراسة	٩٩
مجتمع الدراسة	٩٩
عينية الدراسة	٩٩
أدوات الدراسة	١٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها	١١٢ – ١٢٠
عرض النتائج وتفسيرها	١١٢
نتائج السؤال الأول ومناقشتها	١١٢
نتائج السؤال الثاني ومناقشتها	١١٤
نتائج السؤال الثالث ومناقشتها	١١٧
ثانياً : توصيات ومقترحات الدراسة	١١٩
توصيات الدراسة	١١٩
مقترحات الدراسة	١٢٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

	بيـان الجدول	رقم الصفحة
١	مواصفات الاختبار التفكير الناقد	١٠١
٢	معامل ارتباط أبعاد مقياس مهارات التفكير الناقد مع الدرجة الكلية للمقياس	١٠٣
٣	معامل ارتباط فقرات بعد التنبؤ بالإفتراضات مع الدرجة الكلية للبعد	١٠٤
٤	معامل ارتباط فقرات بعد التفسير مع الدرجة الكلية للبعد	١٠٤
٥	معامل ارتباط فقرات بعد الاستنباط مع الدرجة الكلية للبعد	١٠٦
٦	معامل ارتباط فقرات بعد تقويم المناقشات مع الدرجة الكلية للبعد	١٠٦
٧	معامل ارتباط فقرات بعد الاستنتاج مع الدرجة الكلية للبعد	١٠٦
٨	ثبات التجزئة النصفية لمقياس مهارات التفكير الناقد	١٠٨
٩	ثبات اختبار مهارات التفكير الناقد بإستخدام معامل ألفا	١٠٩
١٠	نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتأكد من تكافئ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات التفكير الناقد	١١٠
١١	حجم تأثير استراتجية التعلم التعاوني وذلك حسب معايير قيم (d) η^2	١١٣
١٢	حجم التأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع	١١٤
١٣	نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الناقد	١١٥
١٤	قيمة (ت) η^2 وقيمة d لايجاد حجم تأثير استراتجية التعلم التعاوني	١١٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الملحق	رقم الصفحة
١	قائمة بأسماء المحكمين لأدوات الدراسة	١٣٢
٢	اختبار التفكير الناقد	١٣٣
٣	الدروس باستراتيجية التعلم التعاوني	١٤٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الخلفية النظرية للدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- فرضيات الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الخلفية النظرية للدراسة

المقدمة:

يمر العالم اليوم بتغيرات سريعة على كافة الأصعدة وفي كافة المجالات مما يتطلب أفرادا قادرين على ممارسة التعلم طوال الحياة ومن ثم قادرين على تقييم المعلومات التي تتوفر لهم من المصادر المختلفة .

وفي هذا الخضم الهائل من التغيرات في عصر العولمة لازالت مدارسنا ومؤسساتنا التعليمية تعتمد الطريقة التقليدية طريقة أساسية جاعلة المعلم المتحدث الأساسي في الحصة الدراسية والتلميذ مستمع جيد. (أبوعميرة،١٩٩٦:١٨١).

كما يتطلب العالم المتغير الذي نعيش فيه أفراداً قادرين على مواجهة التحديات، تلك التحديات التي لا تحتاج إلى بناء المعرفة وحفظها فقط بل تحتاج إلى تطوير مهارات التفكير العليا مثل مهارات التفكير الناقد والقدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات التي تواجه الأفراد.

لذا فإن استخدام استراتيجيات تدريسية جديدة يساعد على تنمية الاستثارة والدافعية في الصف الدراسي، كما يعطي دافعاً أكبراً للتلاميذ على أن يكونوا أكثر نشاطاً في عملية التعلم كما يؤدي إلى تبادل الخبرات والمهارات المختلفة بين التلاميذ .

وتعد استراتيجية التعلم التعاوني إحدى الاستراتيجيات الحديثة نسبياً التي اهتمت بتحسين نوعية التعلم لدى التلميذ ، وتتيح له التفاعل بينه وبين زملائه مما يؤدي إلى المشاركة الإيجابية الفعالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من جانبه، وبذلك يتحول من متلق إلى عضو فعال ومشارك وإيجابي في مجموعات التعلم التعاوني(شحاتة،٢٠٠١:٦٦).

كما تهدف تلك الاستراتيجية إلى تنشيط وتحسين أفكار التلاميذ، فيعملون في مجموعات يعلم بعضهم بعضاً، ويتحاورون فيما بينهم بحيث يشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسئوليته تجاه مجموعته، بالإضافة إلى التعلم التعاوني ينمي روح الفريق بين التلاميذ، وكذا تنمية مهاراتهم الاجتماعية، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو المادة الدراسية كما ينمي لديهم القدرة على حل المشكلات، وينمي القدرة على التفكير، واعتزاز الطالب بنفسه(مدكور،١٩٩٦:١٠٦).

وقد توصلت العديد من الدراسات والبحوث إلى فعالية التعلم التعاوني في تحقيق العديد من المخرجات التعليمية المرغوبة، التي توصلت جمعها إلى فعالية التعلم التعاوني في تنمية التحصيل الدراسي، واكتساب المفاهيم، وتصحيح المفاهيم الخاطئة، والتفكير الابتكاري، والتفكير الناقد، والدافعية الداخلية والاتجاهات الإيجابية نحو العمل الجماعي،(حجو، ١٩٩٩:٨).

وتعد تنمية مهارات التفكير عامة ومهارات التفكير الناقد خاصة من الأهداف مهمة التي يسعى تدريس الجغرافيا إلى تحقيقيها، أكد التربويون على أن أحد أهداف تدريس الجغرافيا هو تعليم الطلبة كيف يفكرون لا كيف يحفظون المقررات والمناهج الدراسية عن ظهر قلب دون فهمها واستيعابها وتوظيفها في الحياة. (أبو عميرة،١٩٩٦:١٨٩)

وقد ظهر اهتمام كبير من قبل الباحثين في مجال تدريس الجغرافيا بتنمية مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة من خلال الدراسات والبحوث التي استهدفت بحث أثر استخدام طرائق واستراتيجيات تدريسية مختلفة في تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال تدريس الجغرافيا، وبهذا تتضح أهمية تنمية التفكير الناقد من خلال استخدام الطرق التدريسية الحديثة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولما كان الفلسطيني يمر بمرحلة نضالية متفردة وبظروف تعليمية متغيرة ،من ملامحها أن المناهج الفلسطينية مناهج مازالت جديدة وتجريبية، وكذلك تفشي النزعة الفردية لدى الفلسطيني مع الحاجة إلى التعاون والوحدة الوطنية في ذات الوقت، فإن ذلك يتطلب معالجة تعلمية تعليمية من خلال توفير الأبدال التي تعمل على توفير الخبرات التربوية التعويضية والعلاجية والنمائية لدى الطلبة بقصد تنميتهم أكاديمياً واجتماعياً ووجدانياً وجسمياً، وهو ما يتوفر في التعلم التعاوني.

ولقد اهتمت دائرة التربية والتعليم – قسم تدريب المعلمين– والتعليم العالي بوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين بالتعلم التعاوني وأدخلته ضمن الدورات التدريبية للمعلمين التابعين لها، وذلك منذ عام ١٩٨٩(محمد خطاب،١٩٨٩) .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتلخص مشكلة هذا البحث في وجود بعض أوجه القصور في طرق التدريس التقليدية التي ما زالت تستخدم في تدريس الجغرافيا التي حولته إلى مجرد معلومات وحقائق مجزأة لا قيمة لها، وهذه الطرق لا تتناسب مع طبيعة مادة الجغرافيا، لذا يرى الباحث أن الطرق التقليدية المستخدمة في تدريس المادة تعد من عوامل قصور الجغرافيا في تحقيق رسالتها وأهدافها التربوية، مما استدعي البحث عن طرق تدريس جديدة يمكن أن تحقق ذلك، ولاسيما طرق التعلم التعاوني .

وتتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لطلاب الصف العاشر؟

ويتفرع السؤال الرئيس إلى التساؤلات الفرعية التالية:

أسئلة الدراسة:

١. هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في اختبار التفكير الناقد؟

٢. هل توجد فروق في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد ؟

٣. هل يوجد أثر لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التفكير الناقد لدى أفراد المجموعة التجريبية؟

فرضيات الدراسة:

١. توجد فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في اختبار التفكير الناقد

٢. توجد فروق في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد

٣. يوجد أثر لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التفكير الناقد لدى أفراد المجموعة التجريبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها:

١. تتناول موضوعاً حيوياً وجديداً يهم القائمون على العمل التربوي الميداني من معلمين ومديرين، ويهم كذلك صانعي القرارات التربوية، ألا وهو التفكير الناقد الذي يستهدف رفع المستوى التربوي بشكل عام.

٢. قد تكون من الدراسة المحلية الأولى التي تم فيها التركيز على مفهومين جديدين في مجال مناهج وطرق تدريس الاجتماعيات، هما: أسلوب التعلم التعاوني من جهة، والتفكير الناقد من جهة أخرى.

٣. من المتوقع أن يفيد القائمين على تخطيط مبحث الجغرافيا، وذلك بتضمين المناهج قضايا نقدية.

٤. قد يفيد معلمي مبحث الجغرافيا معرفة بعض استراتيجيات التعلم التعاوني التي تساعد في تحقيق بعض أهداف علم الجغرافيا.

٥. من المتوقع أن تقدم نموذجاً إجرائياً لكيفية استخدام التعلم التعاوني في مجال تدريس مبحث الجغرافيا.

أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف الدراسة فيما يلي:

١. الكشف عن فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد في تدريس الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر.

٢. توضح مفهوم التعلم التعاوني وأهميته وأسسه ومجالاته وأنواعه ومراحله.

٣. تبين مفهوم التفكير الناقد وخصائصه وأهميته وأنواعه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. توضح علم الجغرافيا وتبين طبيعته وتحدد خصائصه وأهدافه وأهميته.

حدود الدراسة :

١- الحد المكاني :

ويشمل مدرسة حمد بن خليفة الثانوية أ للذكور في مديرية التربية والتعليم بمحافظة شمال غزة.

٢- الحد الزماني:

الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ .

٣- الحد البشري:

طلاب الصف العاشر الأساسي في مدرسة حمد بن خليفة الثانوية أ للذكور .

٤- الحد الموضوعي:

دراسة لوحدتي قارتي أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية (اللاتينية) من كتاب الجغرافيا المقرر على طلاب الصف العاشر الأساسي . (وزارة التربية والتعليم)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصطلحات الدراسة

استراتيجية التعلم التعاوني

التعلم التعاوني

إنها إستراتيجية يتم فيها تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة يبلغ كل منها سبعة طلاب غير متجانسين من حيث مستوياتهم التحصيلية السابقة وتعمل كل مجموعة معاً لانجاز مهارات تعليمية محددة وكل طالب عليه أن يتعلم ويساعد بقية أفراد المجموعة في تنفيذ المهام المطلوبة، ويكون المعلم موجهاً ومرشداً ومراقباً لأداء الطلاب في المجموعات.

مهارات التفكير الناقد:

تعني القدرة على تقويم صحة المعلومات التي يواجهها الفرد من خلال التحليل الموضوعي لها، والوصول إلى استنتاجات واضحة.

ويمكن تحديد هذه المهارات كما يلي:

١- **مهارة التنبؤ بالافتراضات:** هي قدرة الفرد على تحديد الافتراضات التي تصلح كحل مشكلة أو رأي في القضية المطروحة.

٢- **مهارة الاستنتاج:** هي قدرة الفرد الفكرية التي يستخدم فيها ما يملكه من معارف وبيانات للتمييز بين درجتي صحة النتيجة أو خطئها في ضوء ارتباطها بالحقائق المعطاة.

٣- **مهارة تقييم المناقشات:** هي قدرة الفرد على التمييز بين مواطن القوة ونقاط الضعف في الحكم على قضية ما أو واقعة في ضوء الأدلة المعطاة.

٤- **مهارة الاستنباط:** قدرة الفرد على استخلاص العلاقات بين الوقائع المعطاة، بحيث يحكم على مدى ارتباط نتيجة ما مشتقة من تلك الوقائع ارتباطاً حقيقاً أم لا، بغض النظر عن النظر عن صحة الوقائع المعطاة له.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- **مهارة التفسير:** هي قدرة الفرد على تفسير الموقف ككل وإعطاء تبريرات لاستخلاص نتيجة معينة في ضوء الوقائع المعطاة التي يقبلها العقل.

ويقاس إجرائياً في هذا الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على اختبار مهارات التفكير الناقد الذي أعده الباحث لذلك.

مبحث الجغرافيا:

هو المادة الدراسية المقررة على طلبة الصف العاشر قسم العلوم الإنسانية من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية حول قارات العالم طبعة سنة ٢٠٠٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثانـي

الإطـار النظـري للدراسـة

المحور الأول: التعلم التعاوني

المحور الثاني: التفكير الناقد

المحور الثالث: الجغرافيا كعلم ومادة دراسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للإطار النظري حيث يستعرض مفهوم التعلم التعاوني، وأهميته وأسسه وأنواعه والاعتبارات التي تؤخذ بعين الاعتبار عند تدريسه، ثم يستعرض مفهوم التفكير والتفكير الناقد من حيث ماهيته ومهاراته وخصائصه وتنميته، كما يتناول أيضاً مفهوم الجغرافيا كعلم من حيث طبيعته وأهميته وأقسامه وخصائصه وأهداف تدريسه ومشكلاتها.

المحور الأول: التعلم التعاوني

مما لاشك فيه أن التعاون حاجة إنسانية وقيمة اجتماعية، وهو تكليف إلهي وأمر رباني، قال تعالى: " وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ " (المائدة ،٢) وتنظم الآية الكريمة التعاون كحاجة إنسانية بأن جعلت التعاون على الخير وعلى ما فيه فائدة للناس، وحذرت من التعاون السلبي المتمثل بالإثم والعدوان، بالمحصلة فإن التعاون أنواع تحتاج إلى تمييز، وهو عملية مكتسبة تحتاج إلى تدريب، ووسيلة تتطلب التفعيل والتنظيم ، ومن هنا فإن التعاون كطريقة في التعلم وجدت سبيلها إلى نفوس المتعلمين ولاقت قبولاً لدى المعلمين، واستحساناً لدى الموجهين والمعنيين من الإداريين باعتبارها طريقة حديثة مناسبة للتعلم بأنواعه ومجالاته تعنى بها المناهج وبمفهومها الحديث: "وبالتعليم التعاوني توجد روح المحبة والتآزر عند الطلاب أنفسهم، وبينهم وبين معلميهم"، بالإضافة إلى تنمية روح التعاون، والتفاعل الإيجابي، والمسئولية الاجتماعية. وتترك العلاقات الودية لدى الطلبة أثرا إيجابياً على نموهم العقلي والاجتماعي، وعلى عافيتهم وهدوء بالهم وعلى صحتهم النفسية؛ لذا كان من الضروري تعالم مهارته بشكل قصدي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نشأة التعلم التعاوني:

انطلقت فكرة التعلم التعاوني في أواخر الأربعينات لتقابل التعلم التنافسي، حيث ظهرت دعوات للاهتمام بالأهداف التربوية وبعناصر المنهج المحددة: أهداف، ومحتوى، وخبرات وأنشطة، وتقويم، فقد ظهر عام ١٩٤٩ كتاب لتايلور لتقويم المنهج Tylor، وظهرت في نفس العام بحث لدويتش(Deutsch,1949) اهتم بالتعلم التعاوني، ثم ظهر كتاب تصنيفات الأهداف لبلوم Bloom وزملائه عام ١٩٥٦ وغيره من المؤلفات، وتعتبر محاولة دويتش Deutsch في أواخر الأربعينيات من القرن العشرين من أهم المحاولات التي أدخلت الاهتمام بالتعلم التعاوني أو بتوفير أنشطة تعليمية. وعوض التعلم التعاوني ما انحسرت دونه حركة تصنيف الأهداف السلوكية، وهو الجانب الاجتماعي؛ ففي التنظيم التعاوني (مقابل التنظيم الفردي والتنظيم التنافسي) تتألف أهداف الفرد مع أهداف زملائه في الجماعة ومن ثم تكون العلاقة بين تحقيق الفرد لأهدافه، وتحقيق زملائه لأهداف علاقة إيجابية؛ بمعنى أنه عندما يسعي الفرد لتحقيق هدفه، إنما يدعم ويعزز ويسهل تحرك زملائه نحو تحقيق أهدافهم، (على مدكور، ١٩٩٦:١٠٦) وكان لجهود جونسون Johnson أثر كبير في تدعيم التعلم التعاوني في مجالات متنوعة، وظهر منها الدراسة التي أجراها فريق بحثي برئاسة سبنسر كاجان Spencer kagan عام ١٩٨٨ في كلية التربية بجامعة كاليفورنيا بأمريكا، وهي دراسة تجريبية مقارنة تكونت عينتها من (٥٠) طالباً/معلماً و(٢٠٠٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث والرابع والخامس الابتدائي. وتوزعت العينة على المجموعتين: التجريبية التي درست بطريقة التعلم التعاوني، والضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل وجوانب سلوكية أخرى (محمد خطاب،١٩٨٩)، (يعقوب حجو ١٩٩٩)، وفي عام (١٩٨٩) اقترح سلافن التعلم التعاوني كحل للعديد من المشكلات التربوية لما كان له من إمكانية لتحقيق العديد من الأهداف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثم تنوعت الدراسات من حيث الأهداف المراد تحقيقها أو التحقق من فروضها فشملت التفاعل والمشاركة، والإيجابية، والاتجاهات، والقدرة على الإنجاز، والثبات الانفعالي، والإبداع، والمشاركة في نشاطات البيئة، وقد ساعد على ذلك وجود مقاييس لتقدير الإبداع تحقق هذه الأهداف.

ظهر لدويتش Deutsch خمس دراسات ومؤلفات حول الموضوع نفسه ما بين عام ١٩٤٧-١٩٧٩ وقد يكون تطور النظرية البنائية بما تتضمنه من الاهتمام بنشاط المتعلم أو ما يعرف بالتعلم النشط Active learning تعزيزاً لمبدأ التشاركية في التخطيط والتنفيذ عن التعلم التعاوني، وفي مصر رصدت الباحث دراسة مبكرة لاستخدام التعلم التعاوني، هي دراسة محمد الديب (١٩٩٢) التي أجريت في مجال النصوص الأدبية لتلاميذ الصف السابع وتفوقت فيها مجموعة التعلم التعاوني مقابل التنافس، وفي فلسطين أجريت دراسة لاستخدام التعلم التعاوني في مجال اللغة العربية (يعقوب حجو،١٩٩٩).

مفهوم التعلم التعاوني

يتناول الباحث في هذا الفصل مفهوم التعلم التعاوني ويمكن التعرف على ماهية التعلم التعاوني من تعريفات علماء التربية:

- **عرفه سادلر Sadler:** استراتيجية تعلم نشط يعمل فيه الطلاب معاً لتوليد معارفهم بطريقة تبادلية للوصول إلى الحد الأقصى لتعليم أنفسهم وتعليم أقرانهم" **(Sadler ٢٠٠٣).**
- **عرف كاجان kagan:** "التعلم التعاوني تعلم جماعي منظم، يقوم على تبادل المعلومات بين مجموعات من المتعلمين بحيث يكون كل منهم مسئولاً عن تعلمه مساعداً لزملائه في التعلم" (كوثر كوجك،١٩٩٧:٣١٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **عرفه جونسون Johnson & Johnson:** "أحد الخطط الحديثة التي تستهدف تحسين وتنشيط أفكار الطلاب فهم يعملون في مجموعات، ويتعاون أعضاء كل مجموعة منها فيما بينهم ويتعاون أفراد المجموعة في جملتهم مع أعضاء المجموعات الأخرى بحيث يعلم بعضهم بعضاً في أثناء ما يجري بينهم من حوار ومناقشة، يشعر كل فرد بمسئوليته تجاه مجموعته بما يؤدى إلى تنمية روح الجماعة بين الطلاب على اختلاف قدراتهم ومسئولياتهم في التحصيل، كما تنمو بينهم المهارات الاجتماعية، وتقبل المواد الدراسية، ومنها مادة التعبير" (محبات أبو عميرة،١٩٩٦:١٨١).
- **عرفه سلافن slaving:** بأنه "أسلوب تعليمي يعمل من خلاله الطلاب معاً في مجموعات صغيرة لتحقيق هدف جماعي" (علي مدكور، ١٩٩٦:١٤٤).
- **وعرفته فتحية محمد بأنه:** "نوع من التعلم يأخذ مكانه في بيئة التعلم حيث يعمل التلاميذ فيها معاً في مجموعات صغيرة غير متجانسة تجاه إنجاز مهام أكاديمية محددة، حيث تعكف المجموعة الصغيرة مشتركة على التعيين الذي كلفت به إلى أن ينجح جميع الأعضاء في فهم وإتمام التعيين، ومن ثم يلمس التلاميذ أن لكل نمهم نصيبا في نجاح بعضهم البعض وعليه يصبحون مسئولين عن تعلم بعضهم بعضاً" (فتحية محمد،١٩٩٤:١٧٥).
- **عرفه عبد المنعم حسن ومحمد خطاب بأنه:** "التعلم التعاوني أسلوب يتعلم فيه التلاميذ في مجموعات ما بين (٢-٦) تلاميذ، مختلفي القدرات والاستعدادات، يسعون نحو تحقيق أهداف مشتركة، معتمدين على بعضهم البعض، كما تتحد وظيفة المعلم في مراقبة مجموعات التعلم وتوجيهها وإرشادها" (**١٩٩٣:٨٩**).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **عرفه ستيفان:** بأنه "استراتيجية تدريس ناجحة يتم فيها استخدام المجموعات الصغيرة، وتضم كل مجموعة تلاميذ ذوي مستويات مختلفة في القدرات يمارسون أنشطة تعلم متنوعة لتحسين فهم الموضوع المراد دراسته، وكل عنصر في الفريق ليس مسئولاً فقط على أن يتعلم ما يجب أن يتعلمه ؛بل عليه أن يساعد زملاءه في المجموعة على التعلم، بالنتيجة يخلق جواً من الإنجاز والتحصيل والمتعة أثناء التعلم. (Stephan, ١٩٩٢).

في ضوء ذلك يمكن استقراء الخصائص المشتركة الأساسية التالية للتعلم التعاوني:

- يسعى الطلاب لتحقيق أهداف محددة.(مهارات اجتماعية، تحصيل،...)
- يكون الحوار والمناقشة جزءاً من طريقة التعلم التعاوني.
- يتحمل الطلاب مسئولية فردية وجماعية.
- يكون الطلاب في المجموعة مختلفي القدرات والاستعدادات.
- للطريقة ملامح تتبدى فيها خطة منظمة واضحة المعالم.
- يبذل الطالب في التعلم نشاطاً ملموساً. (التعلم النشط)
- يتعاون الطلاب فيما بينهم لإتمام عملية التعلم. (المشاركة)
- يتعلم الطلاب في مجموعات صغيرة.(٢-٧). (التعاون)

و يعرف الباحث التعلم التعاوني بأنه:

"طريقة في التعلم تقوم على نشاط تعاوني منظم للطلاب في مجموعات صغيرة غير متجانسة تتعاون في داخل المجموعة وبين المجموعات لتحقيق أهداف محددة من خلال النشاط الفردي والجماعي المسئول والمناقشة والحوار".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية التعلم التعاوني:

إن التعلم في ظل هذه الطريقة يتضمن التفاوض أو المناقشة والإقناع فإنه يؤدي إلى أمرين:

أ- الفهم واستكمال النقص في المعرفة وجسر الهوة في البناء المعرفي للمتعلم.

ب-اكتساب مفاهيم جديدة وتعديل المفاهيم الخاطئة، ويؤدى ذلك إلى تعلم أعمق أثراً وأطول أمداً واحتفاظاً.

كما توصل بعض الباحثين إلى أهمية هذا النوع من التعلم في تنمية التفكير(وهو أنواع) ومنها التفكير الإبداعي والناقد (محبات أبو عميرة،١٩٩٧)،(Roberts, 2000)،(cook,2000).

ويرى شحادة أن التأمل في دور التعلم التعاوني في الجانب المعرفي تحصيلاً وتفكيراً يتمشى مع التصور المعاصر للمعرفة بأنواعها الثلاثة (حسن شحاتة،٢٠٠١:٦٦):

- المعرفة التقريرية وتقوم على المفاهيم والنظريات.
- المعرفة الإجرائية: تدعيم المعرفة النظرية بجوانب تطبيقية ذات علاقة.
- المعرفة بالتفكير: والعمليات العقلية

وفي الجانب الوجداني ظهرت دراسات تثبيت فعالية التعلم التعاوني في تنمية الميول (فاطمة خليفة،١٩٩٢) والتذوق الأدبي (محمد سالم١٩٩٨) والاتجاهات (عبد العزيز السعيد ١٩٩٥) والقيم (عفاف حماد،١٩٩٩)، والدافعية للإنجاز(عبد الرحمن السعدني،١٩٩٣)، وتخفيف درجة القلق عند الطلاب (الجدي والديب،١٩٩٨)، ويذكر سلافن (١٩٨٩) salavin أن التعلم التعاوني يساعد على ارتفاع مستوى اعتزاز الفرد بذاته وثقته بنفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في الجانب المهاري ظهرت دراسات اهتمت بفاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي (فتحية محمد،١٩٩٤)، (محمد المرسي،١٩٩٥)، (حازم قاسم٢٠٠٠)، (عبد المنعم إبراهيم، ٢٠٠١) وفي تنمية مهارات التجويد في القرءان الكريم (محمد سالم،٢٠٠٠).

وفي الجانب الاجتماعي ظهرت دراسات اهتمت بنواحي مختلفة في الجانب الاجتماعي:

❖ **تقبل الآخرين:**

أثبتت دراسة جونسون وجونسون(Johnson & Johnson) أن التلاميذ الذين يعملون في مجموعات عمل متعاونون يستطيعون السيطرة على المواد بصورة أفضل من التلاميذ الذين يعملون بصورة منفصلة، كما أنهم يشعرون بمشاعر أفضل ويتقبلون زملائهم المتأخرين دراسياً. ويذكر سلافن (slavin,1989) أن التعلم التعاوني يؤدي إلى تزايد القدرة على تقبل النظر المختلفة.

❖ **التفاعل والمشاركة:**

قام الخولي بدراسة لمعرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على التفاعل اللفظي والتحصيل وقد أظهرت النتائج وجود فروق لصالح مجموعة التعلم التعاوني في التفاعل اللفظي ولكن بدرجات مختلفة لأنماط التفاعل المختلفة (عبادة الخولي،١٩٩٧) ، وبين أن من أدوار الطالب في هذا النوع من التعلم التفاعل في إطار العمل الجماعي التعاوني (محمد المرسي، ١٩٩٥:٣٢٥). وعندما يسعي الفرد لتحقيق هدفه إنما يدعم تحرك زملائه ويعززه ويسهله نحو تحقيق أهدافهم؛ فالفرد في هذا التنظيم يسعى لتحقيق نتائج مفيدة له ولزملائه (على مدكور،١٩٩٦:١٠٦)، وينشغل بنشاطات ذات مغزى بالنسبة له، ويذكر حسن شحاته،: "أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انشغال الطلاب بأنشطة تعليمية فعالة ذات مغزى لدى الطلاب يحقق التفاعل والانضباط في الفصل. "وهذا الانشغال يتم تحت إشراف المعلم(شحادة ٢٠٠١:٢٩).

❖ **إشاعة جو الحرية وتنمية مهارات التواصل:**

هي إحدى الأهداف الرئيسة للتعلم التعاوني لتخليص المتعلمين من القلق الزائد والتردد من خلال التدريب المستمر ويؤدي ذلك إلى تناقص التعصب للرأي الخاص والذاتية في الحكم على الأشياء وتقبل الاختلاف بين الأفراد، واحترام الرأي الآخر، ويبعد المشاركين عن التحيز.

❖ **تنمية روح الجماعة:**

لا يؤدى مجرد العمل في جماعات صغيرة أو كبيرة إلى العمل بروح الفريق وتنمية روح الجماعة، فقد يتسلل التنافس إلى سلوكهم، وقد يساعد على التخلص من ذلك ما ذهبت إليه بعض أساليب التعلم التعاوني من احتساب درجة الطالب على ما قام به كفرد وما حققته جماعته من نتائج واعتبار أن نجاح الفرد إنما هو بمقدار ما يبذله من جهد لإنجاح العمل الجماعي، (إحسان الأغا، وفتحيه اللولو، ٢٠٠٤:١٣٥). ويمكن التحقق من ذلك بملاحظة المعلم لسلوكيات ومساهمات الأفراد في الجماعة، وقد أوضحت نتائج بعض البحوث أن التلاميذ الذين تعاونوا في العمل به قد اكتسبوا سلوكيات واهتمامات مهمة إلى جانب تفوقهم الدراسي، كما أنهم يشعرون أنهم شركاء حقيقيون في مشروع التعلم، (Christian,1994:146).

❖ **تحمل المسئولية:**

يقصد بالمسئولية هنا الفردية منها والجماعية، ويتم ذلك من خلال القيام بالأدوار والمهام التي تساعد على تحقيق الأهداف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح مما سبق أن التعلم التعاوني له أهمية وفوائد متنوعة متعددة ظهرت في كتابات وآراء التربويين وفي نتائج الباحثين، وهي في آرائهم تركز على أمور أكثر اتساعاً منها في نتائج الدراسات، ولاسيما العربية منها، فلم تتناول الدراسات العربية على سبيل المثال القدرة على تطبيق ما يتعلمه التلاميذ في مواقف جديدة وحل المشكلات، وتقبل وجهات النظر وتناقص التعصب للرأي وتقبل الاختلاف بين الأفراد وقد لخصت كوجك (٣١٧:١٩٩٧) بناءاً على ذلك البحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال الفوائد التربوية التي تنجم عن استخدام التعلم التعاوني، وجاءت على النحو التالي:

- يساعد على فهم وإتقان المفاهيم والأسس العامة.
- يساعد على تطبيق ما يتعلمه التلاميذ في مواقف جديدة.
- ينمي القدرة على حل المشكلات.
- ينمي القدرة الإبداعية لدى التلاميذ.
- يؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية والقدرة على التعبير.
- يحقق ارتفاع مستوى اعتزاز الفرد بذاته وثقته بنفسه.
- يؤدي إلى تزايد حب المادة الدراسية، وحب المعلم الذي يدرسها.
- يؤدي إلى تناقص التعصب للرأي والذاتية وتقبل الاختلافات بين الأفراد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاعتبارات التي يقوم عليها التعلم التعاوني

يقوم التعلم التعاوني على العديد من الاعتبارات منها:

- المهارة التعاونية تقوم على قاعدة معرفية وتستند إلى الفهم، وتحتاج ممارسة تؤدي إلى الإتقان بالاتجاهات الإيجابية نحوها، وهي لا تختلف عن بقية المهارات من حيث تكونها وتعلمها وممارستها.
- المهارات التعاونية تكتسب بطريقة أفضل في جو تعاوني أو إطار ديمقراطي حيث يكون التعلم بالقدوة والتأسي.
- المهارات التعاونية تكتسب وبطريقة مباشرة بالتدريب فهي لا تحقق بطريقة تلقائية عفوية، ولكنها قد تمارس بطريقة تلقائية عندما تترسخ وهي لا تختلف عن المهارات الأخرى من حيث أثر التعزيز عليها سواء أكان خارجياً أم معنوياً داخلياً.
- يحتاج تعلم مهارات التعاون في غرفة الصف إلى ترتيبات في طبيعة المنهج والإمكانات وتنظيم الخبرات وتقدير الدرجات، وهي لا تتم في جو تقليدي يقوم على التنافس ومحدودية الأهداف كالتحصيل.
- التعلم المبكر والتدخل المبكر لتوفير تعلم تعاوني واكتساب مهاراته أفضل من التعلم المتأخر، وينطبق ذلك على المثل القائل: "العلم في الصغر كالنقش على الحجر".
- كلما تعددت المجالات والمهمات التي تتضمن تعلماً تعاونياً من جانب الطالب كلما كان ذلك أفضل لتأصيل العمل التعاوني في نفوس الطلاب.
- التعاون مطلب ديني إسلامي أساسي؛ فإن إتقان مهاراته واجب على المسلم الحث على ذلك ليس هدفاً مدرسياً بقدر ما هو هدف عام وشمولي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسس التعلم التعاوني:

تنوعت الأسس التي أوردها الباحثون والمؤلفون للتعلم التعاوني وهي في حقيقة الأمر متشابهة في كثير من الكتابات، وتستند دافيد جونسون (johanson , 1998:9-10)، وهي على النحو التالي:

أولاً: الاعتماد الإيجابي المتبادل positive interdependence

ويعبر بعض الباحثين عن هذا العنصر أو الأساس بكلمة التآزر ويقصد به شعور كل عضو في جماعة بأن نجاح الجماعة نجاحاً له وأن إنجاز المهام يكمل بعضه بعضاً. وهي في المصطلحات الإسلامية بمعنى التآلف والتعاضد والتواد يسود عند مواجهة مشكلة معينة:" مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالحمى والسهر"، والاعتماد الإيجابي يعني عدم استئثار طالب أو طالبين بالعمل ثم وضع أسماء الآخرين لأسمائهم على نتائج العمل وليس تعليم المتفوقين لأقرانهم المتأخرين.

ثانياً: التفاعل وجها لوجه face-to-face Interaction

يأتي ذلك من خلال العمل في مجموعات صغيرة تساعد على توفير تفاعل مستمر بناء: لفظي أو عملي، أو ما يسميه البعض بالتفاعل المباشر(محبات أبوعميرة ١٩٩٧:١٨١) ويذكر حسن شحاتة (١٩٨٩:٣٤١) أن التفاعل جزء من تعليم التفكير الإبداعي والناقد هذا الجزء إلى تحقيق هدف عام أو تعليم كيفية مناقشة الآخرين وليس لمجرد إثبات خطأ الآخرين.

ثالثاً: المسئولية الفردية أو المحاسبية Individual Accountability

الأصل في التعلم التعاوني أن تحدد المهام وتوزع على الأعضاء ليقوم كل واحد منهم بمهمة أو أكثر؛ بمعنى أن يكون لجميع الأعضاء مهمة فرعية ولهم معاً مهمة عامة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: التمكن من المهارات الفردية ومهارات العمل مع المجموعات الصغيرة Interpersonal and small group skills

تحتاج المهارات الاجتماعية لدى الأفراد إلى تدريب وممارسة لتحقق التواصل ولا يكفي أن يوضع المتعلمون معاً من التحقق من مهارات التواصل المثمر أما نقص أو ضعف المهارات فقد يؤدى إلى النفور والتباعد رغم حسن النية وسلامة الطوية، ويمكن ترجمة الخاصية أو الأساس في اللغة العربية إلى هدف: " الاستخدام السليم للمهارات الفردية والجماعية ".

خامساً: المعالجة التطويرية Processing

يقصد بها التحليل الجماعي للتأكيد من جودة العمل وتحقيق الهدف وكفاءة التواصل وسمو العلاقات بين الأفراد في المجموعة الواحدة وبين المجموعات أو بين الطلاب من جهة والمعلم من جهة أخرى.

هناك بعض الدراسات والكتابات تقتصر هذه الأسس على العناصر الأربعة الأولى (يعقوب حجو،١٩٩٩).

التعلم التعاوني مقارنةً بالتعلم التقليدي:

يتضح من دراسة طبيعة التعلم التعاوني والأسس التي يقوم عليها والأدبيات المتوفرة والآراء والدراسات ذات العلاقة أنه يختلف عن التعلم بالطرق التقليدية فيما يلي:

التعلم التعاوني	التعلم في مجموعات تقليدية
١- الاعتماد المتبادل بين أفراد المجموعة	لا يعتمد أفراد المجموعة على بعضهم تبادلياً وقد يعتمد بعضهم على بعض.
٢- المحاسبية Accountability على الإتقان أما إنجاز	المحاسبية جماعية والمسئولية فردية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المهمة والمسئولية الجماعية.	
٣- أفراد المجموعة غير متجانسين يتم اختيارهم بطريقة قصديه، عن طريق المعلم.	أفراد المجموعة متجانسين أو يختار بعضهم بعضاً على أساس علاقات شخصية.
٤- دور المعلم الوجيه والملاحظة والتدخل للعلاج.	دور المعلم شارح، لا يتدخل للعلاج.
٥- القيادة مواقفية مشتركة متغيرة (أي تتغير من موقف إلى آخر).	القيادة واحدة وقد يختار المعلم من يقوم بالقيادة.
٦- تقوم الأنشطة على التعاون والتآزر وقد تتنوع.	الأنشطة محددة
٧- المهارات الاجتماعية تنمو خلال التدريب وخلال العمل.	يفترض توفر المهارات الاجتماعية ولا تلقى بالاً لها في التدريب .
٨- الاهتمام منصب على العمل والنتيجة وعلى تحليل العمل وفاعليته.	الاهتمام منصب على النتائج غالباً، ولا يلقى تحلي العمل وفعإلى ته اهتماماً
٩- تساعد المجموعة الأخرى أحياناً عند انتهاء عملها.	قد ينتدب عضو من مجموعة لمساعدة مجموعة أخرى.
١٠- التفاعل عملية أساسية في التعلم.	التفاعل لتنظيم العمل محدود.
١١- العمل بين المجموعات تعاوني.	العمل بين المجموعات تنافسي.

مجالات التعلم التعاوني:

- يمكن استخدام التعلم التعاوني في مستويات دراسة مختلفة من رياض الأطفال إلى التعلم الجماعي، أي أنه يناسب أعماراً ومستويات دراسية مختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يمكن استخدام التعلم التعاوني في دراسة موضوعات متنوعة سواء أكان ذلك في اللغات بفنونها المختلفة كالتعبير والقراءة والاستماع والتحدث، أم في تعلم العلوم والرياضيات والمواد الاجتماعية.
- يمكن استخدام في الجوانب النظرية والعلمية في المواد الدراسية.
- يمكن للتعلم التعاوني أن يساعد في تحقيق جملة من الأهداف مثل التحصيل، وتنمية الميول والاتجاهات، والقيم والتذوق، ومهارات التفكير(الدنيا والعليا) وحل المشكلات وتنمية المهارات الاجتماعية، كما يمكن أن ينمي جوانب شخصية مثل الثقة في الذات وتقبل الذات والدافعية للانجاز، والطموح الأكاديمي وتحمل المسئولية ، وتنظم العمل، والقيادة.
- أصبح للتعلم التعاوني أنواعاً متعددة يمكن استخدامها في المواقف المختلفة، واختيار ما يناسب في ضوء معايير معينة تناسب البيئة التعليمية.
- يمكن للتعلم التعاوني أن يستخدم مع أساليب أخر بحيث يؤدي التنوع إلى معالجة أوجه القصور فيها وبحيث فيها وبحيث يؤدى إلى التشويق وزيادة الإقبال على التعلم والاستفادة من الطرق تبعاً لميزاتها وحسن إدارة الوقت.

أنواع التعلم التعاوني:

نظراً لتعدد الباحثين والتربويين الذين أدلوا بدلائهم في التعلم التعاوني، ولتنوع البيئات التربوية الذي استخدم فيها فإن أنواعاً منه قد تبلورت أو تطورت وتعددت ومن هذه الأنواع أو الاستراتيجيات والأساليب التي ذكرها سلافن (Slavin,1989)(محمد سالم، ١٩٩٨:٥٥).

١- دوائر (حلقات التعلم)circles of learning

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرى الباحث أن خير مثال لتقريب فكرة هذا النوع من التعلم ما هو معروف لدى المسلمين منذ أكثر من (١٤٠٠) سنة وهو حلقات حفظ القرآن في المساجد، وقد حث الإسلام على مثل هذا النوع من التعلم ورغب فيه: "ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله إلا وحفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده"، ولا تزال هذه الطريقة مستخدمة إلى يومنا هذا، ويذكر حازم قاسم (١٢٥،٢٠٠٠) أن هذه الطريقة من أكثر طرق التعلم التعاوني المستخدمة في البحوث التربوية، وتتم بخطوات متتابعة : تحديد الأهداف، وتحديد حجم المجموعة، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة وترتيب الجلوس في دوائر، وإعداد المواد التعليمية، وتحديد أدوار التلاميذ، وشرح المهمة الأكاديمية، وتحديد هدف مشترك لكل المجموعة، وتحديد أسلوب الفردية، وتحديد سبل التعاون والسلوكيات التعاونية، وملاحظة المعلم لسلوك التلاميذ، وغلق الدرس.

٢- البحث الجمعي Group Investigation

هي تنمي البحث والتفكير وتساعد على الحصول على المعارف بطريقة بنائية لا مجرد تحصيل، وقد ورد ذكر لهذه الطريقة بالتفصيل في كتاب تدريس العلوم والتربية العملية وهو من إعداد (إحسان الأغا وعبد المنعم، ٢٠٠١)، وقد وضع هذه الطريقة شاران وشاران Sharan and Sharan (Knight,1990:5) وقد تكون هذه الطريقة متشابهة أو هي نفسها، ما ورد في دراسة محبات أبو عميرة (١٩٤:١٩٩٧) تحت عنوان الاستقصاء التعاوني cooperative inquiry وتعتمد على جمع المعلومات من مصادر متنوعة في ضوء مشروع جماعي. ويخطط المعلم والتلاميذ معاً بحيث يكلف الطلاب في الصف. ويتم التقويم من خلال التلاميذ أنفسهم ويتم التوجيه والإرشاد من قبل المعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- الجيكسو Jigsaw

قد وضع هذه النظرية أرونسون Aronson وتلاميذه، ويتم إدخال عدة تعديلات عليها لزيادة التفاعل والحوافز بعد أن وجه إليها في صورتها الأولى بعض النقد، وكانت في صورتها الأولى تقوم على إعطاء كل تلميذ من تلاميذ المجموعات موضوعاً دراسياً أول جزءاً من المعلومات اللازمة لفهم الدرس على أن يتلقى تلاميذ المجموعات المختلفة الذين تم تكليفهم بنفس الجزء ليتعلموه معاً بطريقة تعاونية وبعد ذلك يرجع كل تلميذ إلى مجموعته ليعلم زملاءه ما تعلمه هو، والتعاون هنا تم بين المجوعات لا بين المجموعة الواحدة ، والحوافز هنا فردية يحصل عليها كل تلميذ في ضوء درجاته وقد عدلت الطريقة بتوفير حوافز جماعية أيضاً.

٤- فرق – ألعاب – مسابقات Teams- Games- Tournament, TGT

هي أيضاً إدخال اللعب في التعليم حيث يتم تقسيم الصف إلى مجموعات تتبارى فيما بينها للإجابة عن أسئلة معينة عن طريق التفاوض داخل كل مجموعة، ويعقد مسابقات بين التلاميذ متناظري القدرة من مختلف المجموعات والفائزون يتبارون في المسابقة التالية مع التلاميذ ذوي القدرة العالية، بينما يتبارى الخاسرون مع التلاميذ الأقل قدرة، وتشكل الاختبارات في هذه الطريقة أساس الحصول على الدرجات الفردية، وقد ابتكر هذه الطريقة سلافن ودي فيريه، Slavinm(Knight, 1990:5 and De Veries).

٥- تقسيم الطلاب لمستويات التحصيل Student Teams Achievement Division(STAD)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسسها Slavin عام ١٩٨٠ حيث يتم تقسيم التلاميذ وفق مستوياتهم التحصيلية في السنوات السابقة إلى ثلاث فئات (متفوق – متوسط – ضعيف) ويتم تقسيم التلاميذ في مجموعات تشمل كل مجموعة على فرد من كل فئة، ويمكن إضافة تلميذ أو اثنين لكل مجموعة بحيث لا يزيد عددها عن (٥) ويتم التقويم فردياً وجامعياً حيث يتم إضافة درجة كل تلميذ إلى درجة مجموعته، أي يكون التنافس بين المجموعات، وهذا يستلزم تعاوناً بين أفراد المجموعة في تحقيق الهدف من النشاط على مستوى الفردي والجماعي (عبد الرحمن السعدي١٩٩٣)، وقد استخدمت عفاف حماد هذه الاستراتيجية (عفاف حماد ،١٩٩٩)

٦- التفرد بمساعدة الفريق Teams Assisted Individualization

أسس هذه الطريقة Slavin عام ١٩٨٥ وهي قائمة على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات غير متجانسة. يقوم كل تلميذ بدراسة إحدى وحدات كتاب دراسي في مقرر ما، ثم يشرح هذه الوحدات لباقي زملائه في المجموعة، وهم لا يلجأون للمعلم إلا إذا فشل جميع التلاميذ في معرفة الإجابة وتحتسب درجة الفريق من خلال حساب متوسط الوحدات التي تمكن منها الفريق في (٤) أسابيع ومن خلال درجاتهم في الاختبار التي تتم في نهاية كل وحدة ، والفريق الذي يصل إلى المستوى المطلوب يحصل على شهادة تفيد ذلك ،(عبد الرحمن السعدني ١٩٩٣).

٧- التكامل التعاوني القرائي التعبيري Cooperative Integrated Reading and Composition(CIRC)

يستخدم في المرحلة الأساسية ويتم خلاله استخدام القصص والقراءات بين أزواج من التلاميذ حيث يقرأ الزميل لزميله ويتم تفحص الكلمات والتهجية، ثم التلخيص وخيارات الفهم كالتعرف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على الأفكار الرئيسة ووضع عنوان، ثم يخصص وقت للكتابة حيث تعمل مسودات ومراجعة لها. ويحرر الزميل ما كتبه ويعده للنشر على مستوى الجماعة أو الفصل.

بعد انتهاء الأعمال التي كلف بها التلاميذ يتم اختبارهم وتمنح الشهادات والجوائز بناء على معدل أدار كل أعضاء مجموعة في أنشطة القراءة والكتابة، كما تضاف الدرجات الفردية لكل طالب والحاسبة هنا في النهاية تكون فردية.

تعقيب على أنواع التعلم التعاوني:

- تتفق أنواع التعلم التعاوني في الفكرة الأساسية وهي العمل الجماعي التعاوني، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، وعدم تجانس طلاب المجموعة الواحدة، وتحديد الأهداف والإشراف على العمل الجماعي من قبل المعلم، كما أن التعلم يكون نشطاً ويتم بفاعلية في التحصيل وفي مهارات العمل الجماعي.
- اختيار نوع التعلم التعاوني يتأثر بالمرحلة التعليمية. وعدد الطلاب، والإمكانات المتوفرة، وبمعنى لا توجد طريقة هي الأفضل دائماً لكن توجد طريقة هي الأنسب للموقف التعليمي، وبناءً على ذلك فإن اختيار الطريقة يجب أن يتم في ضوء مجموعة العوامل المؤثرة.
- المحاسبية والجوائز وطريقة التفاعل داخل المجموعة أو بين المجموعات تؤدي إلى تنوع الطرق التعلمية التعاونية وتصنع ما بينها من فروق أساسية.
- قد تحتاج الطريقة التعلمية التعاونية إلى وقت أكثر من بعض الطرق الأخرى لذا يفضل التوازن عند استخدام الطرق علماً بأن ذلك يفيد في إتاحة فرص التنوع في التعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- بعض طرق التعلم التعاوني تتطلب دراسات إضافية من الطلاب كتقسيم المادة الدراسة على المجموعات، وبعضها يتطلب قراءات إضافية ' ويتطلب البعض الآخر حركة حرة لا تسمح بها بعض البيئات التعليمية، كما أن بعضها تفوح منه روح التنافس بين المجموعات، وقد رأت الباحث أن تختار طريقة تتجنب هذه العوامل، ولا سيما أن الاعتماد على الطلاب لإعداد المادة التعليمية قبل التعلم كواجب منزلي(كما في الجيجسوJigsow) قد يقابل بعدم الاهتمام من قبل بعض الطلبة وأولياء الأمور، أما توفير قراءات آنية خلال العمل التعاوني فقد يكون له تأثير متباين على أفراد المجموعات (كما في التكامل التعاوني القرائي التعبيري CIRC) وأما التنافس فله أضرار نفسية (كما من الفرق –ألعاب– مسابقات TGR)، ويلاحظ أنه فى أسلوب ورش العمل تكون المجموعات قليلة (٣–٤ مجموعات) وهو ما لا يناسب التلاميذ في المدارس الفلسطينية بسبب ازدحام الفصول والكثافة الصفية العالية.
- إن إعطاء تقدير للطالب على أساس فردي (محاسبية فردية) فيه تثبيط للعمل التعاوني بما له من أهمية ، كما أن التقدير على أساس الجماعة يقلل الدافعية لدى بعض الطلاب لذا فإن أفضل التقديرات ما أخذ بعين الاعتبار التقدير الفردي والمجموعي (للجماعة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مميزات التعلم التعاوني وجوانب قصوره:

ان تقويم الطريقة لتحديد مميزاتها وأوجه القصور في استخدامها يتم في ضوء معايير تراعي بيئة التعلم والفروق الفردية في البيئات باعتبار أنها متنوعة. وما يترتب على ذلك من توفر الظروف المناسبة أم عدم توفرها . حيث المقصود هنا أوجه القصور في الاستخدام وليس في الطريقة ذاتها، فقد تكون الطريقة مناسبة في موقف تعليمي وغير مناسبة في موقف تعليمي آخر، والمعايير أحكام قيمية (تحدد القيمة) لتحديد مدى الجودة الوظيفية المتوفة للطريقة، وإذا توافرت القيمة المطلوبة في الطريقة كان ذلك ميزة وإذا لم تتوافر كان ذلك وجه من أوجه القصور، أما إذا كانت متوافرة بدرجة متوسطة فلا يعد ذلك ميزة ولا يعد قصوراً ومن المعايير التي حددها (إحسان الأغا وفتحية اللولو ٢٠٠٤:١٢٠) للحكم على الطريقة ، التعلم النشط، وتحقيق الأهداف ، وانعكاس طبيعة المادة، وانتقال أثر التعلم، والاحتفاظ بالتعلم ، وإدارة الوقت والتكلفة، ومراعاة الفروق الفردية، والتفاعل مع الآخرين، والاتجاه نحو الطريقة، والألفة مع الطريقة ، وملاءمتها للكثافة الصفية، والتكلفة.

أولاً: ميزات طريقة التعلم التعاوني

١- التعلم النشط

إيجابية المتعلم ومشاركته في التعلم وبناء في التعلم وبناء المعرفة من أهم معايير الطريقة، وهى محور التعلم البنائي حيث يكون المتعلم بانٍ لمعارفه من خلال الفهم والخبرة، وهذا متوفر في التعلم التعاوني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- تحقيق الأهداف

للتعلم التعاوني أهداف معرفية إدراكية كالتحصيل والتفكير، وأهداف عاطفية وجدانية كالميول والاتجاهات، وأهداف مهارية عليمة، وأهداف اجتماعية إنسانية، وقد أثبتت الدراسات إمكانية تحقيق الكثير من هذه الأهداف باستخدام التعلم التعاوني.

٣- انتقال أثر التعلم

يذكر بعض التربويين (كوثر كوجك، ٤٨:١٩٩٧)، (محمد سالم، ١٧:١٩٩٨)، (إحسان الأغا وفتحية اللولو ،١٧٢:٢٠٠٤) أن التعلم التعاوني ينمي القدرة على تطبيق ما يتعمله التلاميذ في مواقف جديدة من خلال تعلم مهارات متعددة مفيدة مثل الارتقاء بالتفكير، والثقه بالنفس، والاتجاهات الإيجابية نحو التعلم والتقويم الذاتي، الاجتماعية و اللغوية، والقدرة على التعبير.

٤- الاحتفاظ بالتعلم

وقد تناولت الأبحاث ولآراء موضوع الاحتفاظ بالتعلم وثبت أنه في ظل هذه الطريقة أفضل منه في ظل الطريقة التقليدية، ويذكر(محمد خطاب، ٤٠:١٩٨٩) أن دلالات البحوث حول التعلم التعاوني تشير إلى الاحتفاظ بالتعلم.

٥- التفاعل مع الآخرين

يتوفر في التعلم التعاوني التفاعل مع الآخرين بل أن ذلك هو أحد عناصره الأساسية، والتفاعل يتم على صورة تواصل لإنجاز المهمات المحددة:

- إنجاز المهمة من خلال التخطيط و التنفيذ والتقويم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اختيار المعلومات اللازمة لإتمام العمل، ما يلزم منها وما لا يلزم وما تم الحصول عليه وما لم يتم.
- تعديل المفاهيم الخاطئة لدى بعض المشاركين وتعزيز أعمالهم الناجحة.

٦- الاتجاه نحو المادة الدراسية

يتحقق من خلال الإنجاز وطبيعة دور المعلم اتجاهات إيجابية نحو المادة الدراسية والمعلم، وتؤدي الاتجاهات إلى زيادة الدافعية والشعور بالأمن والطمأنينة.

على أن هذه الميزات لا تتحقق بطريقة مضمونة إلا إذا أحسن استخدام الطريقة وتوفر لاستخدامها الظروف المواتية، ونوع التعلم التعاوني المستخدم.

ثانيا: أوجه القصور في استخدام التعلم التعاوني

رغم كل ما يذكر عن ميزات طريقة التعلم التعاوني إلا أن ظروف استخدامه قد تسقط بعضها أو تهمشها، ومن تدقيق النظر في الممارسات المحتملة لإعاقة التعلم التعاوني يجد المتأمل ما يلي:

- **إدارة الوقت:**

التخطيط والقيام ببعض الأعمال ، كما أن توزيع الوقت على الأنشطة المختلفة ربما لا يكون دقيقاً، وهو في ذلك يشبه الطرق التي تتضمن مناقشة أو ما يعرف بالتفاوض الاجتماعي، والوقت المطلوب لا يضيع هباءً لكن يستثمر في تحقيق أهداف غير تقليدية.

- **الألفة مع الطريقة:**

الطريقة غير مألوفة في مدارس فلسطين، لكن ربما يكون التعلم الزمري أو (في مجموعات) ربما يكون مألوفاً ولا سيما في تدريس العلوم والرياضيات، وعموماً يميل المتعلمون إلى استخدام طرق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مألوفة وربما يميلون إلى العزوف عن استخدام طرق جديدة غير مألوفة لديهم ويتمثل ذلك في المقولة :" جبلت النفوس على حب ما تعودت علية"، ويمكن بتدريب المعلمين والطلاب لأن يزداد ميلهم للطريقة

- **التكلفة**

يؤدي ارتفاع تكاليف استخدام الطريقة في دول فقيرة إلى العزوف عنها وبصفة عامة تعد هذه الطريقة مكلفة ولا سيما في العلوم أما في تعلم الكتابة فالأمر أقل تكلفة، وتتمثل التكاليف في إعداد البيئة الصفية وتوفير طاولات ومقاعد، غرف متسعة نوعاً ما.

- **ملاءمتها للكثافة الصفية:**

لا تناسب الطريقة الصفوف المزدحمة بالطلاب، وفي صفوف الطلاب بالمدارس في فلسطين توجد كثافة عالية مما يجعل الطريقة غير مرغوبة رغم أهميتها من الناحية النظرية.

❖ **دور المعلم في طريقة التعلم التعاوني:**

رغم أن الملامح الأساسية لطريقة التعلم التعاوني واضحة إلا أن عملية تقسيم المراحل التي تمر بها خطوات التعلم تختلف في الدراسات المختلفة، فقد قسمها محمد خطاب إلى خمس مراحل سماها "استراتيجيات" تنضوي تحتها ثمانية عشرة خطوة (محمد خطاب، ١٩٨٩:١٤)، في حين وردت في دراسات أخرى (عبدون،١٩٩٠)، (كوثر كوجك،١٩٩٢)، (مديحة حمدي،١٩٩٣)، (محمد حسن ،١٩٩٥) مقسمة إلى ثلاث مراحل: قبل الدرس، وأثناء الدرس، وبعد الدرس. ووردت في بعض المراجع (إحسان الأغا وفتحية اللولو ٢٠٠٣) بتصنيف آخر: تخطيط، تنظيم، مراقبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: التخطيط والإعداد

يتم في هذه المرحلة:

- تحديد الأهداف وصياغتها.
- تحديد حجم المجموعات(٢-٧) طالباً، حسب طبيعة الموضوع والوقت المتاح وقدرات الطلاب واستعدادتهم، (وتكون المجموعات غير متجانسة).
- تحديد الفترة الزمنية اللازمة لكل نشاط أو موقف تعليمي.
- تهيئة البيئة التعليمية: ترتيبات الجلوس والعمل والحركة داخل الصف.
- إعداد المواد التعليمية اللازمة.
- مراجعة المتطلبات السابقة للطلاب.

ثانياً: تنظيم العمل

- توزيع المهام بين الطلاب المشاركين.
- يقوم المعلم بإحداث الاعتماد المتبادل أثناء التعلم بين الطلاب.
- يطلب المعلم تقديم عمل موحد أو تقرير من كل مجموعة.
- يبين المعلم أن الدرجة هي للمجموعة ككل.
- يقوم المعلم المتبادل بين المجموعات (يمكن أن تقوم المجموعة التي انتهت من عملها بمساعدة الجميع).

ثالثاً: المراقبة والضبط والتدخل

- ملاحظة سلوك الطلاب(ربما باستخدام بطاقة ملاحظة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تقديم المساعدات لأداء المهمة.
- الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات وتقويم المحصلة.
- إنهاء الدرس.

دور المتعلم عند استخدام التعلم التعاوني:

يتولى المتعلم دوراً نشطاً في طريقة التعلم التعاوني فهو يشارك في:

- عملية التعلم لتحقيق الأهداف وللقيام بالمهام الملقاة على عاتقة.
- يستكمل المعلومات الناقصة.
- يعدل المفاهيم الخاطئة أو البديلة.
- يقوم الطالب المتفوق بعملية تعليم لزملائه من خلال المناقشات.
- يقوم بإيجابية الأسئلة أو كتابة تقرير، أو تنظيم الأدوات والمواد.
- يساعد في إدارة الوقت، من حيث مقدار الوقت اللازم لكل نشاط وتتابع الأنشطة في ترتيب زمني معقول.

البيئة التعليمية:

يحتاج التعلم التعاوني إلى تنظيم المكان الذي يتم فيه جلوس الطلاب وحركتهم وتوفير الإمكانات.. وقد يتطلب الأمر مواد تعليمية، وإذا كان هناك عزوف في مدارس فلسطين عن استخدام هذا النوع من التعلم فهو بسبب صعوبة البيئة التعليمية، وللتغلب على ذلك يرى الباحث أنه يجب الاخذ بالاعتبارات التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التعلم التعاوني يصلح للتعلم المدرسي لتحقيق الأهداف التي تسعي إليها المدرسة من معرفة ومهارات واتجاهات كما أنه يشكل وسطاً اجتماعياً يحقق المهارات الاجتماعية، والفلسطيني أحوج ما يكون إلى هذا النوع من المهارات لتحقيق الوحدة الوطنية والابتعاد عن الفردية والقيم المادية التي كرستها الظروف السائدة ولتحقيق التشاركية التي يحتاجها العباد في هذه البلاد وكل البلاد، والتعليم الرسمي المدرسي من خلال أسلوب التعلم التعاوني يمكن أن يقوم بهذا الدور، وتتضمن الأهداف تحقيق المعرفة بأنواعها: التقريرية، والإجرائية، والمعرفة بالتفكير أو العمليات العقلية.
- أدوار المعلم والتلميذ تختلف عنها في التعلم والتعليم السائد في مدارس فلسطين، واستخدام طريقة التعلم التعاوني يتطلب التعرف على هذه الأدوار والتدرب عليها وتوفير البيئة التعليمية التي تناسبها، إذ لا يعقل أن يتم استخدامها في ظروف المدارس الحالية، والتلميذ يكون نشطاً متفاعلاً والمعلم موجهاً ومرشداً ، ويتحمل التلاميذ مسئولياتهم الفردية والجماعية ويقوم عملهم على هذا الأساس.
- عدد الطلاب يختلف في المجموعات التعاونية من (٢-٨) تلميذاً؛ لذلك يلزم اختيار العدد المناسب لكل موقف تعليمي في ضوء العوامل المؤثرة فيه، مع مراعاة التجانس وعدم انتشار قلة من الطلبة القيام بالعمل المنوط بالجماعة.
- هناك فوائد تربوية متعددة يمكن أن تتحقق من خلال التعلم التعاوني وأخذها بعين الاعتبار يساعد على توسيع دائرة الفائدة. ومنها إتقان تعلم المفاهيم، والمهارات اللغوية والإبداع، وتقبل وجهات النظر وآداب الحوار، وتنمية روح الجماعة، وتحمل المسئولية، واعتزاز الفرد بذاته وبجماعته، وحب المادة الدراسية والمعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- للتعلم التعاوني أسس يجب بناء المواقف التعليمية عليها كالاعتماد الإيجابي المتبادل، والمعالجة التطورية.
- التعلم التعاوني أنواع متعددة أو أساليب متنوعة، لذلك إن اختيار النوع المطلوب أمر ذو بال.

المحور الثاني: التفكير الناقد:

تعريف التفكير الناقد:

تعددت تعريفات التفكير فيعرفه (المفتي، ١٩٩٧:٢٠) بأنه "عبارة عن نشاط عقلي يقوم به الفرد يدرس أبعاد المشكلة، ويحللها ويدرك العلاقة بينها، ثم يدرس المعلومات، أو الإمكانات المتاحة وينظمها ويحاول إدراك العلاقة بينها وبين خبراته السابقة من جهة، وبين هذا كله والهدف الذي يريد الوصول إليه من جهة أخرى، وتتكرر المحاولة إلى أن يدرك الفرد هذه العلاقة فيتخطى العائق ويصل إلى الهدف ويحل المشكلة".

التفكير في أبسط تعريف له هو "عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير، يتم استقباله عن طريق واحد أو أكثر من الحواس الخمس: النظر، واللمس، والسمع، والشم، والتذوق. والتفكير بمعناه الواسع هو عملية بحث عن معنى الموقف أو الخبرة (جروان، ١٩٩٩:٣٣).

يرى(عبد الهادي، ٢٠٠١:١٦) بأن "التفكير ما هو إلا تقليب النظر في مظاهر الخبرة الماضية، وعملية إثارة فكرة، أو أفكار ذات طبيعة رمزية، مبدؤها عادة وجود مشكلة تنتهي باستنتاج أو استقراء".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعرف (إبراهيم ، ٣:٢٠٠٢) التفكير بأنه "وظيفة عقلية، وعملية معرفية تتم في أرفع المستويات العقلية، وينشأ عن هذا المستوى معرفه منسقة ومنتظمة في عملياته الرمزية يستخدم الاستدلال والذاكرة والتخيل والتصوير".

يشير (سعادة، ٤٠:٢٠٠٣) إلى أن التفكير" مفهوم معقد يتألف من ثلاثة عناصر تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة، وعلى رأسها حل المشكلات ، ثم الفهم والتطبيق إلى جانب معرفة خاصة بمحتوى المادة، أو الموضوع مع وفر الاستعدادات والعوامل الشخصية المختلفة، ولا سيما الاتجاهات".

خصائص التفكير:

يتميز التفكير بخصائص يمكن إجمالها فيما يلي:

- التفكير سلوك هادف –على وجه العموم– لا يحدث في فراغ أو بلا هدف.
- التفكير سلوك تطوري يزداد تعقيداً مع نمو الفرد وتراكم خبراته.
- التفكير الفعال هو التفكير الذي يستند إلى أفضل المعلومات الممكن توافرها، ويسترشد بالأساليب والاستراتيجيات الصحيحة.
- الكمال في التفكير أمي غير ممكن في الواقع، والتفكير الفعال غاية يمكن بلوغها بالتدريب والمران.
- يتشكل التفكير من تداخل عناصر المحيط التي تضم الزمان (فترة التفكير) الموقف أو المناسبة أو الموضوع الذي يجري حوله التفكير.
- يحدث التفكير بأشكال وأنماط مختلفة (لفظية، رمزية، كمية، مكانية، وشكلية) لكل منها خصوصيتها (الحيلة،٤٠١:٢٠٠٢)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية التفكير:

تكمن أهمية التفكير في النقاط الآتية:

- المنفعة الذاتية للفرد نفسه: يساعد التفكير الفرد على خوض مجالات بشكل فعال في هذا العصر الذي ارتبط فيه النجاح والتفوق بالقدرة على التفكير الجيد.
- المنفعة الاجتماعية العامة: فإكساب أفراد المجمع مهارات التفكير الجيد يوجد منهم مواطنون يستطيعون النظر بعمق للمشاكل الاجتماعية التي يعاني منها مجتمعهم، كما يجعلهم قادرين على إصدار الأحكام الصائبة على كثير من الموضوعات العامة، وقادرين على حل مشكلاتهم الاجتماعية بشكل جيد.
- الصحة النفسية: إن القدرة على التفكير الجيد يساعد الفرد على الراحة النفسية فالمفكرون الجيدون تكون لديهم القدرة على التكيف مع الأحداث والمتغيرات من حولهم أكثر من الأشخاص الذين لا يحسنون التفكير.

وإتقان الفرد التفكير الجيد واكتسابه القدرة على التحليل والتقويم والنقد؛ يقيه من التأثر السريع غير المتعقل بأفكار الآخرين وآرائهم (عبيد وعفأنه ،٢٠٠٢: ٢٩).

أنواع التفكير:

للتفكير أنواع متعددة، وتتفق أغلب المراجع التربوية المتخصصة على وجود خمسة أنواع من التفكير، وتتدرج تحت التفكير المركب وهي:

١. التفكير الناقد
٢. التفكير الإبداعي أو المتباعد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. حل المشكلة.

٤. اتخاذ القرار.

٥. التفكير فوق المعرفي.

يشمل كل واحد من هذه الأنواع على عدد من مهارات التفكير، التي تميزه عن غيره (جروان، ٤١.٣٦.١٩٩٩).

يشمل عفانه (٤١.٣٨:١٩٩٥) أنماط التفكير السليمة فيما يلي:

١. التفكير الاستقرائي Inductive Thinking: هو الانتقال من القضايا الجزئية إلى القضايا الكلية.

٢. التفكير الاستدلالي Deductive Thinking: هو تفكير منطقي قياسي يعتمد على الانتقال من القضايا الكلية إلى القضايا الجزئية.

٣. التفكير الربطي Relative Thinking: هو تفكير علاقي يستخدمه المتعلم في معرفة العلاقات الكامنة بين جزيئات معطاة لحل مسألة رياضية ما.

٤. التفكير التفحصي Test Thinking: هو تفكير تجريبي للموقف الرياضي، إذ يلجأ المتعلم إلى رسم خطط للوصول إلى النتائج المرغوبة.

٥. التفكير الناقد Critical Thinking: هو عملية تقويمية تحدد بمعايير متفق عليها.

٦. التفكير الحدسي Intuitive Thinking: هو تفكير تخميني للحل دون معرفة السبب.

٧. التفكير فوق المعرفي Meta – Cognitive Thinking: يركز هذا النوع على المعرفة التي تؤدي إلى اكتساب معرفة جديدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨. التفكير البصري Visual Thinking: هو من النشاطات والمهارات العقلية التي تساعد المتعلم في الحصول على المعلومات وتمثيلها وتفسيرها وإدراكها وحفظها، ثم التعبير عنها وعن أفكاره الخاصة بصرياً ولفظياً.

يرى الباحث أنه نظراً للتقدم الهائل في المعرفة العلمية والتكنولوجية، وعدم قدرة الطالب اليوم على تخزين كل المعلومات المعطاة له، فإن التربية المعاصرة تسعي دوماً لتعليم الفرد كيف يفكر، وتضع ذلك في سلم أولوياتها، حتى يمتلك القدرة على التعلم الذاتي المستمر، وأن يستطيع مواكبة التغيرات المعرفية والاجتماعية، ولكي يكون الطالب مفكراً جيداً؛ فمن الضروري تعليمه التفكير من خلال مجموعة من الخطوات الملائمة لمرحلة نموه وقدرة استيعابه.

التفكير الناقد Critical Thinking:

يعيش الإنسان اليوم حياة مضطربة فهناك المشكلات العديدة التي يواجهها سواء في مجتمعه، أو على سطح الأرض بموارده المحدودة عليه أن يقف في وجه هذا التحدي، ويبحث عن العقول الناقدة والمبتكرة ليأتي بحلول جديدة، قد تقلل من اضطرابه وتخفف من الصراع الذي يعانيه وتساعده على تطوير مجتمعه.

وإن التفكير الناقد ليس موجوداً بالفطرة عند الإنسان، فمهارته متعلمة وتحتاج إلى مران وتدريب ، فهو لا يرتبط بمرحلة عمرية معينة، فكل فرد منا قادر على القيام به وفق مستوى قدراته العقلية والحسية والمجردة.

مفهوم التفكير الناقد:

ويعرف لغويا على النحو التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورد الفعل "نقد" في (لسان العرب) بمعنى تمييز الدراهم وأخرج الزيف منها.

(ابن منظور، ب ت:٤٢٥)

كما ورد تعبير" نقد الشعر ونقد النثر" في (المعجم الوسيط) بمعنى أظهر ما فيه من عيب أو حسن ، والناقد الفني كاتب عمله تمييز العمل الفني جيدة من رديئة، وصحيحة من زيفه.

(المعجم الوسيط١٩٨٥:٩٨٢)

إن التفكير الناقد مفهوم مركب، له ارتباطات بعدد غير محدود من السلوكيات في عدد غير محدود من المواقف والأوضاع، وهو متداخل مع مفاهيم أخرى كالمنطق وحل المشكلة والتعلم ونظرية المعرفة.

ويعرف التفكير الناقد اصطلاحا على النحو التالي:

يعبر ديوى (Dewey) عن جوهر التفكير الناقد في كتابه (كيف تفكر؟) بالقول: "إنه التمهل في إعطاء الأحكام وتعليقها لحين التحقق من الأمر".

هناك من يرى بأن التفكير الناقد يقابل التفكير المجرد عند بياجيه (Mayer,1991) ويتألف من ثلاثة مكونات هي:

- صياغة التعميمات بحذر.
- النظر والتفكير في الاحتمالات والبدائل.
- تعليق الحكم على الشيء أو الموقف لحين توافر معلومات وأدلة كافيه.

(جمل والعاني، ١٣: ٢٠٠٦)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإذا رجعنا إلى الكلمة الإنجليزية critical نجد أنها مشتقة من الأصل اللاتيني criticalالذي يعني ببساطة القدرة على التمييز أو إصدار الأحكام.

قد يفسر المدلول اللغوي للكلمة إلى ونانية النظرة التقليدية للتفكير التي أرسى قواعدها وتبناها الفلاسفة الثلاثة سقراط وأفلاطون وأرسطو.

وتتلخص تلك الفكرة في أن مهارات التحليل والحكم والمجادلة كافية للوصول إلى الحقيقة، وقد يكون مفهوم التفكير الناقد في الأدب التربوي متأثراً بهذه النظرة التقليدية للتفكير.

يعلق ديبونو (De Bono,1994)على ذلك بالقول: "إن مهارات التحليل والحكم والمجادلة مهمة في عملية التفكير أو التفكير الناقد، ولكنها ليست كافية في حد ذاتها لافتقارها إلى عناصر في غاية الأهمية مثل: جوانب التفكير الإنتاجية، والإبداعية، والتوليدية، والتصميمية".

ليس ممكناً التقدم في مجالات العلوم والتكنولوجيا بمجرد الوصول إلى الحقيقة عن طريق نقد مدى صحة الفرضية، أو المعلومة القائمة، لكن لا بد من استكمال المهمة بالانتقال إلى مرحلة أخرى تكون أهمية ، بتوليد فرضيات جديدة، وأفكار إبداعية لمعالجة الموقف، أو حل المشكلة (جروان،١٩٩٩:٦٠).

إن التفكير الناقد هو عملية فحص للمادة سواء أكانت لفظية أو غير لفظية، وتقييم الأدلة والبراهين، ومقارنة القضية موضوع المناقشة، ثم الوصول إلى إصدار حكم في ضوء الفحص والتقييم والمقارنة والتقدير الصحيح للقضايا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كذلك التفكير الناقد هو منهج في التفكير يتميز بالحرص والحذر في الاستنتاج، ويرتكز المنهج في التفكير الناقد على الأدلة المناسبة، ورفض الخرافات وقبول علاقة السبب والنتيجة (مصطفي ، ٢٠٠٢: ٢٤٠).

وإن التفكير الناقد من أكثر أشكال التفكير المركب استحواذا على اهتمام الباحثين والمفكرين التربويين الذين عرفوا بكتابتهم في مجال التفكير، وإن تعبير "التفكير الناقد" من أكثر التعبيرات التي قد يساء استعمالها من قبل الكثيرين في وصف عمليات التفكير ومهاراته، وفي الواقع يستخدم التعبير للدلالة على معان عديدة من أهمها: الكشف عن العيوب والأخطاء، الشك في كل شيء، التفكير التحليلي، التفكير التأملي، حل المشكلة، كل مهارات التفكير العليا ، والتعرف على أوجه التحيز والتناقض وعدم الاتساق(جمل والعاني، ٢٠٠٦: ١٤).

هناك عدد كبير من تعريفات التفكير الناقد وردت في الأدب النفسي والتربوي، ولقد اختلف فيها مفهوم التفكير الناقد على أنه: عملية أو قدرات عقلية، في حين ركز التربويون في نظرتهم للتفكير الناقد على اعتباره مجموعة مهارات يمكن بالتدريب والممارسة أن تكتسب وتنمى لدى الطلاب.

فيعرفه التربويون بأنه عبارة عن القدرة على تقييم المعلومات، وفحص الآراء مع الأخذ بالاعتبار وجهات النظر المختلفة حول الموضوع قيد البحث (السرور، ٢٠٠٠: ٣٠٥).

يذكر (أبو حطب، ١٩٨٣: ٣٥١) أن التفكير الناقد عبارة عن مجموعة من مهارات التفكير المنطقي، ومعرفة بمبادئ المنطق، وهو عملية تقويمية يتمثل فيها الجانب الحاسم والختامي في عملية التفكير، وهي خاتمة لعمليات الذاكرة والفهم والاستنتاج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفكير الناقد عبارة عن عملية تتبني قرارات وأحكام قائمة على أساس موضوعية تتفق مع الوقائع الملاحظة التي يتم مناقشتها بأسلوب علمي بعيداً عن التحيز والمؤثرات الخارجية التي تفسر تلك الوقائع، أو تجنبها الدقة، أو تعرضها إلى تدخل محتمل لعوامل الذاتي (عفأنه ، ٤٦:١٩٨٩)

كما تعرفه (قطامي، ٤٥:٢٠٠١) بأنه تفكير تأملي معقول يركز على ما يعتقد به الفرد، أو ما يقوم بأدائه ويتضمن قابليات، وقدرات عن مهارة التمييز بين الفرضيات، والتعميمات وبين الحقائق، والإدعاءات، وبين المعلومات المنقحة، والمعلومات غير المنقحة.

يصف باير (Bayer) التفكير الناقد بأنه مهارات عقلية تهتم بتطوير محكات، ومعايير وتطبيق هذه المحكات، ونقد المواقف، والمعلومات، والخبرات في ضوء هذه المحكات والقدرة على الجدل وفحص العلاقات المنطقية للتوصل إلى استنتاجات صائبة، كما أنه يشمل ميولاً وأبعاداً وجدانية من أهمها الرغبة في المعرفة والتفتح العقلي وفهم وجهات النظر.(مصطفى ٥٥:٢٠٠٢).

يعرف (جراون٥٦:١٩٩٩) التفكير الناقد بأنه نشاط عقلي مركب، محكوم بقواعد المنطق والاستدلال، ويقود إلى نتائج يمكن التنبؤ بها، وغايته التحقق من الشيء وتقييمه بالاستناد إلى معايير، أو محكات مقبولة، ويتألف من مجموعة مهارات يمكننا استخدامها بصورة منفردة، أو مجتمعه، تصنف ضمن ثلاث فئات هي: مهارات الاستقراء ، ومهارات الاستنباط، ومهارات التقييم.

هذا يعني أن التفكير الناقد بمثابة تحليل دقيق وموضوعي لأي ادعاء، أو مصدر، أو اعتقاد للحكم على مدى صحته وقيمته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أي أن التفكير الناقد، يعني عادة الامتناع عن إصدار الأحكام عند اكتمال الأدلة، وعدم إصدار الأحكام على أساس من الميل الشخصي أو التحيز لوجهة نظر بعينها، ومن وجهة نظر بلوم(Bloom) فإن التفكير الناقد هو القدرة على عملية إصدار حكم وفق معايير محددة(إبراهيم ٣٧٢:٢٠٠٥).

ورغم الاختلافات الواضحة في مفهوم التفكير الناقد إلا أنه يوجد بينها قواسم مشتركة، وهى كالآتي:

- التفكير الناقد ليس مرادفاً لاتخاذ القرار أو حل المشكلة، وليس مجرد تذكر أو استدعاء لبعض المعلومات، وليس مرهوناً بإتباع استراتيجية منظمة لمعالجة الموقف.
- التفكير الناقد يستلزم إصدار حكم من جانب الفرد الذي يمارسه.
- التفكير الناقد يحتاج إلى مهارة في استخدام قواعد المنطق والاستدلال.
- التفكير الناقد ينطوي على مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن تعلمها والتدرب عليها و إجادتها.
- يتضمن التفكير الناقد عدداً من السمات التي يجب توافرها في الفرد الناقد، التي تمثل بدورها الاتجاهات التي تشكل إحدى مكوناته (الخليلي،١٨٣:٢٠٠٥).
- ويرى الباحث بأن التفكير الناقد هو أحد أهم ميزات التفكير العلمي، لأنه يشكل جزءاً مهماً من كل عملية في سلسلة العمليات التي يتضمنها، التي تبدأ بمحاولة فهم الظاهرة القائمة وتفسيرها وتقييم ما تم التوصل إليه وفقاً للأدلة التجريبية التي جمعت بعيداً عن التحيزات الشخصية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وبناءً عليه يمكننا القول: بأنه من الصعوبة وضع تعريف محدد للتفكير الناقد، حيث يعرفه البعض بأنه منهج في التفكير، ويعرفه البعض الآخر بأنه عبارة عن مجموعة من المهارات ، ويذهب البعض الآخر إلى أنه عبارة عن عمليات عقلية.

مكونات التفكير الناقد :

يذكر (الهاشمي،٢٠٠٧:٦٧) مكونات التفكير الناقد ولا يتم إلا بها جميعاً وهي:

١. **القاعدة المعرفية:** هي ما لا يعرفه الفرد ويعتقده وهذه القاعدة ضرورية لإحداث الشعور بالتناقض.
٢. **الأحداث الخارجية:** هي المثيرات التي تستثير الإحساس بالتناقض.
٣. **النظرية الشخصية:** هي الصبغة الشخصية التي استمدها الفرد من القاعدة المعرفية، بحيث تكون طابعاً مميزاً له (وجهة نظر شخصية) وأن النظرية الشخصية هي الإطار الذي تجري في ضوئه محاولة تفسير الأحداث الخارجية فيتنج الشعور بالتباعد والتناقض من عدم الشعور بها.
٤. **حل التناقض:** تضم كافة الجوانب المكونة للتفكير الناقد، إذ يسعى الفرد إلى حل التناقض بخطوات متعددة، وتعتبر الأساس في بنية التفكير الناقد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أشكال التفكير الناقد:

أورد ذوقان وعبيدات خمسة أنماط التفكير الناقد وهي:

١- **التفكير النشط: Active thinking**

هو شكل من التفكير التحليلي المنطقي المباشر، يثير أسئلة مهمة تبحث عن معلومات وحقائق ويحلل الأوضاع للوصول إلى (ما وراء الفكرة).

٢- **التفكير الاستراتيجي: Strategic thinking**

هو شكل تفكير مستقبلي تنبؤي يضع افتراضات، ويصمم سيناريوهات متوقعة للتعامل مع متغيرات مستقبلية: ماذا يحدث أن تنتج إذا حدث.

٣- **التفكير النظامي : Systematic Thinking**

وفيه يلجأ المفكر لتحليل العوامل المؤثرة في المكلة أو الموقف ، ويتميز نظر المفكر للموقف، أو المشكلة بنظرة كلية تبحث في العلاقات ، والعوامل المتشابكة ويهتم المفكر فيه بالبحث في ما خلف المعطيات ليرى الصورة الكلية.

٤- **التفكير الكمي : Quantum Thinking**

ويعني التفكير الذي يتيح الوصول إلى الجديد غير المتوقع ، وهو يقوم على فكرة أن هناك دائماً يوجد حل آخر وحقيقة أخرى، وقد أشارت جيرالد نادلر وشوز هنينو في إخراج كتاب بعنوان التفكير الاختراقي"لماذا يجب علينا أن نعتبر سبلنا في حل المشكلات ويعتمد التفكير الاختراقي على مبادئ أساسية هي:

١- تعد مهارات التفكير الناقد من بين المهارات الضرورية لمواجهة التحديثات في الألفية الجديدة التي تتطلب:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- مهارات أكاديمية ب- مهارات إدارة أزمات

ج- مهارات اتصال ح- مهارات التعامل مع نظم المعلومات

خ- مهارات تفكير ناقد د- مهارات تكنولوجية منظومية

٢- يفيد التفكير الناقد في نقل المتعلم التلميذ من اكتساب المعرفة إلى استخدام المعرفة وبالتالي الدخول إلى مجتمع إنتاجية المعرفة.

٣- يفيد التفكير الناقد في العمل على مواجهة العنف والإرهاب بمستوياته الفكرية والنقدية، والثقافية من خلال نمو استقلالية الرأي(محمود، ٢٠٠٦:١٦٥).

ونظراً لهذه الأهمية فقد أصبح تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأفراد أحد الأهداف التربوية المهمة، التي يجب على المؤسسات التربوية المختلفة أن تسعى إلى تحقيقها، من خلال أي منهاج يدرس للطلبة في مراحل التعليم العام، حتى تتمكن المناهج من الوفاء بهذه المسئولية،

يتطلب التركيز على المتطلبات الآتية:

١-تحويل الأهداف التربوية من مجرد شعارات إلى أهداف إجرائية سلوكية، يمكن قياس تأثيرها وتحقيقها داخل الفصل.

٢- إعداد المناهج على أساس مشاركة الطلبة الفعالة في اكتساب المعارف والمهارات، وتأصيل التفكير السليم لديهم.

٣-القضاء على لفظة التعليم، واستخدام طرائق التدريس التي تعتمد على مشاركة الطلبة في التوصل إلى حلول المشكلات التي تعترض طريقهم (رضوان٢٠٠٠:٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خصائص المفكر الناقد :

حينما نطلق على فرد معين أنه يفكر تفكيراً ناقداً فإن هناك مجموعة من الخصائص والسمات وهذه الخصائص قد أشار إلى ها كل من أنيس وهارنداك Harnadek وهي كالآتي:

- منفتح على الأفكار الجديدة.
- لا يجادل في أمر عندما لا يعرف شيئاً عنه.
- يعرف متى يحتاج إلى معلومات أكثر حول شيء ما.
- يعرف الفرق بين نتيجة" ربما تكون صحيحة" ونتيجة" لا بد أن تكون صحيحة".
- يعرف بأن لدى الناس أفكاراً مختلفة حول معاني المفردات.
- يحاول تجنب الأخطاء الشائعة في استدلاله للأمور.
- يتساءل عن أي شيء يبدو غير معقول أو غير مفهوم له.
- يحاول فصل التفكير العاطفي عن التفكير المنطقي.
- يحاول بناء مفرداته اللغوية بحيث يكون قادراً على فهم ما يقوله الآخرون على نقل أفكاره بوضوح.
- يتخذ موقفاً أو يتخلي عن موقف عند توافر أدلة وأسباب كافية لذلك.
- يأخذ جميع جوانب الموقف بنفس القدر من الأهمية.
- يبحث عن الأسباب والبدائل.
- يتعامل مع مكونات الموقف المعقد بطرق منظمة.
- يستخدم مصادر علمية موثوقة ويشير إليها.
- يبقى على صلة بالنقطة الأساسية بجوهر الموضوع؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يعرف المشكلة بوضوح. (جمل والعاني، ١٦-١٧)

معايير التفكير الناقد:

يقصد بمعايير التفكير الناقد هي تلك المواصفات العامة المتفق عليها لدى الباحثين في مجال التفكير، والتي تتخذ أساساً في الحكم على نوعية التفكير الاستدلالي أو التقييمي الذي يمارسه الفرد في معالجته للمشكلة أو الموضوع المطروح. وهي بمثابة موجهات لكل من المعلم والطالب ينبغي ملاحظتها والالتزام بها في عملية التفكير بوجه عام والتفكير الناقد بوجه خاص.

حتى تصبح هذه المعايير جزءاً مكملاً لنشاطات التفكير في الموقف التعليمي، يجب على المعلم أن يراقب نفسه في تواصله مع الطلبة، وفي معالجته للمشكلات والأسئلة التوضيحية،حتى يكون سلوكه نموذجاً يحتذى به من قبل طلبته، وهم يمارسون عملية التفكير .

(جروان،١٩٩٩:٧٨)

يرى (نبهان،٢٠٠١:٤٦) أن يكون للطلاب مقدرة على النقد الذاتي، ويستطيعوا أن يستخدموا تلك المعايير لتقويم تفكيرهم الخاص.

المعايير التي تحدد قدرة الفرد على التفكير الناقد:

١- الوضوح clarity:

يعد الوضوح من أهم معايير التفكير الناقد باعتباره المدخل الرئيس لباقي المعايير ، فإذا لم تكن العبارة واضحة؛ لن نستطيع فهمها؛ ولن نتمكن من معرفة مقاصد المتكلم أو الطالب، وبالمحصلة لن نحكم عليها بأي شكل من الأشكال، وحتى يدرب المعلم طلبته على الالتزام بوضوح العبارات في استجاباتهم، ينصح بالإكثار من الأسئلة الاستيضاحية عندما لا تكون العبارات واضحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- الصحة Accuracy:

قد تكون العبارة واضحة لكنها غير صحيحة كأن تقول: "معظم النساء في الأردن يعمرن أكثر من ٦٥ سنة" دون أن ستند هذا القول إلى إحصاءات رسمية أو معلومات موثقة.

٣- الدقة precision:

يقصد بالدقة في التفكير إعطاء الموضوع حقه من المعالجة، والتعبير عنه دون زيادة أو نقصان. ويعرف هذا المعيار في فنون البلاغة العربية "بالمساواة" أي أ، تكون الألفاظ على قدر المعني أو الفكرة بالضبط، وعليه فإن المساواة لا تتحقق في عبارة إذا كانت تتضمن حشواً للكلام أو تبريراً له.

٤- الربط Relevance:

يعني مدى العلاقة بين السؤال أو المداخلة أو الحجة أو العبارة بموضوع النقاش أو المشكلة المطروحة، ويمكن للمعلم أو الطالب أن يحكم على مدى الارتباط أو العلاقة بين المشكلة وبين ما يثار حولها من أفكار أو أسئلة عن طريق ملاحظة المؤشرات الآتية:

- هل تعطي هذه الأفكار أو الأسئلة تفصيلات أو إيضاحات للمشكلة؟
- هل تتضمن هذه الأفكار أو الأسئلة أدلة مؤيدة أو داحضة للموقف؟

وحتى نميز بين العناصر المرتبطة بالمشكلة والعناصر غير المرتبطة بها، لا بد من تحديد طبيعة المشكلة أو الموضوع بكل دقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- **العمق Depth:**

تفتقر المعالجة الفكرية للمشكلة أو الموضوع في كثير من الأحوال إلى العمق المطلوب، الذي يتناسب مع تعقيدات المشكلة أو الموضوع.

٦- **الاتساع Breadth:**

يوصف التفكير الناقد بالاتساع أو الشمولية؛ عندما تؤخذ جميع جوانب المشكلة أو الموضوع بالاعتبار.

٧- **المنطق Logic:**

هو من الصفات المهمة للتفكير الناقد أو الاستدلال أ، يكون منطقياً، فعندما يقال : بأن فلان يفكر تفكيراً منطقياً فإن صفة" المنطق" هي المعيار الذي استند إليه الحكم على نوعية التفكير. ويقصد بالتفكير المنطقي تنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها بطريقة تؤدي إلى معنى واضح، أ، نتيجة مترتبة على حجج معقولة (جراون٨٧-٨١).

مهارات التفكير الناقد:

اختلف علماء النفس التربوي والمربيين حول عدد المهارات المعرفية المتضمنة في التفكير الناقد، وبلغت التقديرات من عدة عشرات إلى عدة مئات ، هذا بناءً على الطريقة التي يتم بموجبها تعريف كل مهارة.

وفيما يلي تعرض الباحثان أودل ودانيالز(Udall and Daniels) مهارات التفكير الناقد في ثلاث فئات وهي على النحو الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مهارات التفكير الاستقرائي.
- مهارات التفكير الاستنتاجي.
- مهارات التفكير التقييمي.

أولاً: مهارات التفكير الاستقرائي Inductive Thinking Skills :

التفكير الاستقرائي هو عملية استدلال عقلي، تستهدف التوصل إلى استنتاجات أو تعميمات تتخطى الأدلة المتوفرة أو المعلومات التي تقدمها المشاهدات المسبقة.

فلو شاهدت في طريق سيارتي أجرة صغيرتين تقطعان إشارة ضوئية حمراء ثم وصفت ذلك لصديق لك وأنهيت كلامك بالقول: "جميع سائقي سيارات الأجرة الصغيرة مستهترون لا يراعون الإشارات الضوئية".

فإنك قد تجاوزت حدود المعلومة التي انطبقت في حقيقة الأمر على السائقين فقط وعممتها على فئة سائقي الأجرة الصغيرة دون استثناء، فما توصلت له استنتاج استقرائي لا يمكن ضمان صحته بالاعتماد على الدليل المتوافر بين يديك وأقصى ما يمكن أن يبلغه استنتاج كهذا هو الاحتمالية في أن يكون صحيحاً.

إن طبيعة التفكير الاستقرائي موجه لاكتشاف القواعد والقوانين، كما أنه وسيلة مهمة لحل المشكلات الجديدة أو إيجاد حلول جديدة لمشكلات قديمة أو تطوير فروض جديدة.

ولتجنب الاستقراء لابد وأن تكون الاستنتاجات موثقة إلى أقصى درجة ممكنة، وذلك بالحذر في إطلاق التعميمات، أو تحميل المعلومات المتوافرة أكثر مما تحتمل خوفاً من الوقوع في الخطأ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مكونات عملية الاستقراء:

أ- تحليل المشكلات المفتوحة

ب-تحديد العلاقة السببية، أو ربط السبب بالمسبب.

ج- التوصل إلى استنتاجات.

د- الاستدلال التمثيلي.

هـ-تحديد المعلومات ذات العلاقة بالموضوع، ويتطلب هذا البحث بين السطور، والتعرف على العلاقات، وذلك عن طريق الاستدلال المنطقي، أو الاستدلال الرياضي، أو الاستدلال المكاني (جراون،١٩٩٩:٧٠).

مهارات التفكير الاستنباطي . Deductive Thinking Skills:

التفكير الاستنباطي هو عملية استدلال منطقي، تستهدف التوصل لاستنتاج معين، أو معرفة جديدة بالاعتماد على فروض، أو مقدمات موضوعة، ومعلومات متوافرة. ويأخذ البرهان الاستنباطي(Deductive Argument) شكل تركيب رمزي أو لغوي، يضم الجزء الأول منه فرضاً أو أكثر يمهد الطريق للوصول إلى استنتاج محتوم.

بمعنى أنه إذا كانت الفروض أو المقدمات الواردة في الجزء الأول من التركيب صادقة، فلا بد أن يكون الاستنتاج الذي يلي في الجزء الثاني صادقاً.

ونجد أن أبسط أشكال البرهان الاستنباطي تلم التي تأتي بصورة قياس منطقي افتراضي، وتتكون من فرض رئيس أو مقدمة صغرى ونتيجة مستنبطه منها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإن الاستدلال عن طريق الاستنباط المنطقي عملية تفكير مركبة تضم مهارات التفكير الآتية:

- استخدام المنطق.
- تحليل القياس المنطقي.
- حل المشكلات القائمة على إدراك العلاقات المكانية (مجيد، ١٣٢-١٣٨).

التفكير التقييمي Evaluation Thinking Skills:

التفكير التقييمي يعني النشاط الذي يستهدف إصدار حكم حول قيمة الأفكار أو الأشياء وسلامتها ونوعيتها أفضلها القدرة على التوصل إلى اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام حول أفضلها.

ويتكون التفكير التقييمي من ثلاث مهارات أساسية:

أ- **إيجاد محكات أو معايير تستند إليها عملية إصدار الأحكام، وتضم:**

- التعرف على القضايا والمشكلات المركزية.
- التعرف على الافتراضات الأساسية.
- تقييم الافتراضات.
- التنبؤ بالمترتبات على فعل ما.
- التتابع في المعلومات.
- التخطيط لاستراتيجيات بديلة.

ب- **البرهان أو إثبات مدى دقة الإدعاءات، ويضم:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الحكم على مصداقية مصدر المعلومات عن طريق التأكد من مصداقية المرجع المكتوب.
- المشاهدة والحكم على تقارير المشاهدات.
- تحري جوانب التحيز والأنماط والأفكار المبتذلة.
- تصنيف المعلومات.
- تحديد الأسباب الواردة أو غير الواردة في الموقف.
- مقارنة أوجه الشبه وأوجه الاختلاف.
- تقييم الحجج أو البراهين والمناظرات.

ج- **التعرف على الأخطاء أو الأفكار المغلوطة وتحديدها، ويندرج تحته:**

- التفريق بين الحقائق والآراء.
- التعرف على المعلومات ذات الصلة بالموضوع.
- التعرف على الاستدلال العقلي الواهي أو الاستنتاجات المغلوطة.

(محمود، ٢٠٠٦: ١٧٤،١٧٣)

يجمل كلاً من (عبيد وعفانه، ٢٠٠٣: ١٦) مهارات التفكير الناقد في خمس مهارات معرفية تكون في مجموعها المهارات الرئيسية للتفكير الناقد وهي:

١- التنبؤ بالافتراضات: هي قدرة تتعلق بتفحص الحوادث والوقائع ويحكم عليها من خلال البيانات والأدلة المتوفرة.

٢- التفسير: تتمثل في القدرة على إعطاء تبريرات أو استخلاص نتيجة معينة في ضوء الوقائع أو الحوادث المشاهدة التي يقبلها العقل الإنساني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- تقييم المناقشات: هي تتمثل في القدرة على التمييز بين مواطن القوة ومواطن الضعف في الحكم على قضية أو واقعة في ضوء الأدلة المتاحة.

٤- الاستنباط: تتمثل في القدرة على استخلاص العلاقات بين الوقائع المعطاة بحيث يتم الحكم على مدى ارتباط نتيجة ما مشتقة من تلك الوقائع وارتباطها حقيقياً أم لا، بغض النظر عن صحة الوقائع المعطاة أو الموقف منها.

٥- الاستنتاج: تتمثل في القدرة على التمييز بين درجات احتمال صحة أو خطأ نتيجة ما، تبعاً لدرجة ارتباطها بوقائع معينة معطاة.

ويعدد (عرفة،٢٠٠٦: ١٤٩) مهارات التفكير الناقد الرئيسية في الآتي:

١- القدرة على تمييز الفرضيات وتعريف غير الواضح منها.

٢- استنباط واستخلاص المعلومات.

٣- التمييز بين المعلومات الضرورية وغير الضرورية.

٤- معرفة التناقضات المنطقية.

٥- القدرة على التنبؤ.

٦- فهم الأخبار والحجج الغامضة والمتداخلة.

٧- تقرير صعوبة البرهان.

٨- تحديد قوة المناقشة وأهميتها.

يتضح أن هناك اختلافاً في وجهات نظر خبراء المناهج والتدريس، في تحديد مهارات التفكير الناقد، وأن هناك خبراء في الدراسات التربوية عملوا على وضع قوائم لتلك المهارات بلغت حوالي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خمس وثلاثون مهارة، ووجدوا أن المهارات الأساسية التي تدور حول العمليات الذهنية العليا تشمل:

١- القدرة على التمييز.

٢- المقارنة.

٣- الاستنتاج.

٤- التنبؤ.

٥- التقويم والنقد.

هي في مجملها تشكل بنية التفكير الناقد(السليتي،٢٠٠٦:٣٢).

في ضوء التعريفات السابقة صنفت مهارات التفكير الناقد التي اتفق عليها أغلب الباحثين والتربويين وهي كالتالي:

١- **القدرة على معرفة الافتراضات:** تتمثل في قدرة الفرد على القيام ببعض الوقائع والبيانات التي يتضمنها موضوع ما على أنه وارد تبعاً لفحصه لهذه الوقائع أم غير وارد.

٢- **التفسير:** تظهر هذه القدرة في قيام الفرد باستخلاص نتيجة معينة من حقائق مقترحة بدرجة معقولة من إلى قين.

٣- **تقوين المناقشات:** تكمن هذه القدرة في إدراك الفرد للجوانب المهمة التي تتصل مباشرة بموضوع معين، وتميز نواحي القوة والضعف فيها.

٤- **الاستنباط:** تتمثل في قدرة الفرد على معرفة العلاقات ووقائع معينة تعطى له، بحيث يمكن أن يحكم في ضوء هذه المعرفة، فإذا كانت نتيجة ما مشتقة تماماً من هذه الوقائع أم لا، بغض النظر عن صحة الوقائع المعطاة، أو موقف الفرد منها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- **الاستنتاج:** يظهر في قيام الأفراد بالتمييز بين درجات احتمال صحة أو خطأ نتيجة ما تبعاً لدرجة ارتباطها بوقائع معينة تعطى لهم (بيرم،٢٠٠٢:٦٠).

يرى الباحث أن تنمية مثل هذه المهارات لدي الطلبة ليس بالأمر البسيط والهين، ولا يمكن للمعلمين تحقيقها في ظل الإجراءات والممارسات الروتينية المتبعة في أغلب المدارس اليوم، لذلك لابد من تهيئة الظروف المناسبة التي تجعل هذه الإجراءات تسير باتجاه تشجيع تنمية مهارات التفكير الناقد بشكل جيد، كما يتطلب إعادة النظر في الوقت المخصص لتدريس محتوي المادة مقابل الوقت المخصص للتفكير، وعلى المعلمين أن يصبحوا أكثر دقة في الاختيار بالنسبة للمحتوى الذي يختارون تقديمه، وللطرق التي يريدون تقديمه من خلالها.

أساسيات التفكير الناقد:

يمكن لمعلم الجغرافيا تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب من خلال الآتي:

- تصنيف الأفكار وتنظيمها واستخدامها في قضايا علمية، واجتماعية استخداماً صحيحاً.
- إدراك التتابع والتسلسل في الأفكار مع التسلسل المنطقي مثل تعاقب حركة الزمن والقدرة على استخدام مفاهيم الزمن (قبل، بعد، أثناء، فيما بعد...).
- قدرة الطالب على التنبؤ بالأحداث، بالاعتماد على خبراته السابقة.
- استخدام القواعد السليمة في إصدار الأحكام والقرارات.
- قدرة الطالب على تكوين نظريات، أ، فرضيات بعيدة عن الشك، ويمكن أن يساعد التخمين في ذلك.
- قدرة الطالب على الإحساس بالآخرين وفهمهم ومعرفة كيف يفكرون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- قدرة الطالب على فهم نفسه، ومن ثم التعرف على أسلوبه في التفكير، وفهم النصوص المقروءة، ومدى قدرته على الاستيعاب (مصطفى، ٢٠٠٢: ٢٤٤).

ثالثاً: الجغرافيا كعلم ومبحث دراسي:

تعددت الآراء وتباينت حول تعريف الجغرافيا، وإن كانت معظمها تجمع على أنه علم يدرس سطح الأرض في تباينه المساحي .

كلمة جغرافية Geography اشتقت من كلمتين إغريقيتين Geo ومعناها الأرض، و graphy تعني الوصف، وبذلك يمكن تعريف الجغرافيا في أبسط صورها: بأنها علم وصف الأرض (حماد وآخرون ، ٢٠٠٨: ٥).

الجغرافيا هي العلم الذي يهتم بدراسة الإنسان والبيئة ممثلين في المحيط الحيوي الذي يعيش فيه، لذلك تهتم بعلاقة الإنسان ببيئته، وأساليب تفاعله معها وآثار هذا التفاعل، ويمكننا القول بأن الجغرافيا تدرس الأرض، وما عليها من ظاهرات، وأثر هذه الظاهرات في الإنسان فيها (عبابنة٢٠٠٦: ٢١).

يعرفه (الفرا،١٩٩٧: ١٤) بأنه العلم الذي يدرس سطح الأرض وغلافه الجوي من حيث التباين والتكامل والتشابه وتحليل العلاقات المتبادلة بين مختلف ظواهر سطح الأرض من طبيعية وبشرية ومدى ارتباطها بمواطنها.

ومما سبق يعرف الباحث الجغرافيا بأنه العلم الذي يدرس الظواهر الطبيعية، والبيولوجية، والإنسانية الموجودة على سطح الأرض.

وتنقسم الجغرافيا إلى قسمين كبيرين هما:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الجغرافيا الطبيعية:** التي تهتم بدراسة سطح الأرض، وتركيبه، ومظاهره التضاريسية، والمناخ، والغطاء النباتي، والحياة الحيوانية إضافة إلى المسطحات البحرية والمحيطية.
- **الجغرافيا البشرية:** والتي تتناول دراسة توزيع المجتمعات البشرية والتأثير المتبادل بينها وبين بيئاتها الطبيعية، والصور الاجتماعية الناجمة عن تفاعل الإنسان ببيئته المحلية.

(أبو عيأنه ، ١٩٨٧:١١)

تشتمل الجغرافيا المعاصرة على دراسة البيئة وكيفية المحافظة عليها، والنمو العمراني والتطور البشري، الجغرافيا كعلم يمكن توضيحه في المجالات الآتية:

- **الجغرافيا الطبيعية:** تشتمل على دراسة سطح الأرض وخاصة مظاهرها الطبيعية ووظائفها، وتتضمن السهول، والأودية، والجبال، والأنهار، والطقس، والمناخ في الغلاف الغازي، ونشاط الأمواج، والمد والجزر، والتيارات، والغطاء النباتي، والحياة الحيوانية على الأرض.
- **الجغرافيا الإقليمية:** تعنى بدراسة المساحة، أو الإقليم لسطح الأرض المتجانس وفق معيار محدد مثل الموقع، ويستخدم المنحي الإقليمي على نطاق واسع في المدارس الأساسية.
- **الجغرافيا الحضارية(الثقافية):** هي دراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة، ويهتم الجغرافي بالعلاقات المتداخلة بين التطور الثقافي والبيئة المحيطة بنا.
- **الجغرافيا المكانية:** هي التي تركز على نظريات الموقع، ويدرس جغرافيو المكان الموقع المركزي للمدن والعلاقات المكانية المتداخلة وحركة التجارة والناس والأفكار والبيئة المكانية للمناطق العمرانية وعلاقتها بالمناطق المحيطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الجغرافيا التاريخية:** تدرس التغيرات الجغرافية للإقليم، ويهتم الجغرافي بكيفية ظهور الملامح المختلفة، وأشكال في الماضي، والأنماط الإنسانية، والطبيعية التي تفاعلت لعمل تغيير في شكل سطح الأرض (عبابنة٢٣-٢٠٠٦:٢٢).

ومما سبق يرى الباحث أن علم الجغرافيا ينقسم إلى قسمين متكاملين وهما: الجغرافيا الطبيعية التي تدرس الظاهرات الطبيعية فلا دخل للإنسان فيها، والجغرافيا البشرية التي تدرس توزيع المجتمعات البشرية، ومدى التأثير المتبادل بينها وبين بيئاتها الطبيعية والصور الاجتماعية التي تنجم عن تفاعل الإنسان مع بيئته المحلية.

طبيعة علم الجغرافيا:

تختلف دراسة علم الجغرافيا عن دراسة أي علم آخر لأن دراستها تدور حول تحليل العلاقات السببية لأي ظاهرة من الظواهر الموجودة فوق سطح الأرض.

لذا فإن أية حقيقة علمية طبيعية كانت أم بشرية تعتبر ذات فائدة كبيرة في توضيح هذا التحليل والترابط.

وتعددت ظواهر سطح الأرض وتشعبت، وأصبح كل منهما يتكون من العديد من الظواهر التي تختلف عن بعضها، كما تعددت كثير من الحقائق التي تتصل بتكوين كل ظاهرة، بالرغم من تقدم التحليل الكمي، فأصبح مجال هذه الظواهر يشمل أنحاء العالم.

ويمكننا القول بأن منهج البحث الجغرافي منهج مركب لما يأتي:

- يوزع الظاهرة الجغرافية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يربط بين الظاهرة الجغرافية وغيرها من الظواهر البيئية، أي الوصول لمعرفة التفاعل والعلاقة بين الإنسان وبيئته.
- يسعى إلى تحليل الظواهر المختلفة وردها إلى أصولها الجغرافية.
- يهدف إلى إبراز الاختلافات الإقليمية في الظاهرة الجغرافية، أو في مجموع الظواهر الجغرافية لهذا فإن المنهج الجغرافي منهج التوزيع والعرض أولاً، ثم منهج الربط والمقارنة واستنتاج ثانياً، ثم منهج التحليل والتعليل ثالثاً (شلبى٢٩-١٩٩٧:٣٠).
- كما أن طبيعة علم الجغرافيا تتمثل في أنها:
  - علم تركيبي.
  - فعلم الجغرافيا يجمع في تركيبه عدة علوم كالاقتصاد والتربية والفلك والسياسة والزراعة والفيزياء والجيولوجيا والأنثربولوجيا.
  - علم يختص بتفسير وتعليل وتحليل الظواهر الجغرافية.
  - علم يدرس العلاقة بين الظواهر البشرية والطبيعية.
  - علم ديناميكي متطور غير ثابت (خضر،٢٠٠٦:٤٣).

خصائص علم الجغرافيا:

١- علم تحليل قائم على الوصف والتحليل والتفسير والتعليل.

٢- علم قائم على العلاقات المكانية التي تربط بين الإنسان والبيئة والأثر المتبادل بينهما.

٣- علم تكاملي بين العلوم المختلفة الطبيعية والإنسانية والتطبيقية على حد سواء.

٤- مرتبطة بسطح الأرض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- علم شامل متكامل متسلسل بالتغير والتطور (عبد الله،٢٠٠٤:٨١).

ويرى الباحث أن خصائص علم الجغرافيا متنوعة تتميز بالدقة والتكامل وتقوم على التحليل والتفسير والتعليل، كما أنه علم يقوم على العلاقات المكانية التي تربط الإنسان ببيئته.

أهداف علم الجغرافيا:

لدراسة علم الجغرافيا أهداف متعددة، وقد ذكرها العديد من العلماء والمهتمين بعلم الجغرافيا وفد أشار (فؤاد،٢٠٠٤:٢١٤) إلى أهداف تدريس الجغرافيا وحددها في الآتي:

- حصول الطلاب على معلومات جغرافية خاصة.
- مساعدة الطالب على تصور وإدراك ظواهر العالم الطبيعية والبشرية.
- تنمية الروح القومية والحساسية الاجتماعية.
- المساعدة على تنمية عقلية عالمية.
- تنمية صفات واتجاهات لها أثر في حياة الطلاب.
- تنمية التفكير الجغرافي.

ويلخص لوكرامان نقلاً عن (شلبي، ١٩٩٧:١١٥) علم الجغرافيا على النحو التالي:

- العلاقات بين الظاهرات وغيرها في نفس المكان.
- ارتباط الظاهرات وغيراها بظاهرات أخرى.
- اختلاف الظاهرة من مكان لآخر.
- تحديد أسباب وجود الظاهرات في مناطق دون أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كثافة وتجمع الظاهرات غير المتصلة.
- مدى انتشار وذبذبة الظاهرة.
- تكرار الظاهرات المختلفة.
- التفاعل بين الإنسان والبيئة من مكان لآخر.

ويشير عبابنة (٢٠٠٦: ٣٠) إلى مجموعة من أهداف تدريس الجغرافيا وهي كالتالي:

- اكتساب التلاميذ المعارف الجغرافية، وتشمل الحقائق والمفاهيم، والتعميمات، والنظريات والقوانين، وما يتعلق بها من مصطلحات ورموز.
- تنمية القيم والاتجاهات والميول المتعلقة بمبحث الجغرافيا المتمثلة في الحفاظ على البيئة والموارد وحسن استغلالها.
- إعداد الطلبة في الحاضر، والاستعداد للمستقبل مع تصور دقيق وواضح للظروف العالمية،والمشكلات الاجتماعية والسياسية، والاقتصادية المحيطة به.
- العمل على تنمية التفكير الجغرافي عن طريق الملاحظة، والتعليل، والاستنباط، والمقارنة والتحليل.
- تنمية الإحساس الوطني والقومي والعالمي عن طريق حب الوطن والأمة والدفاع عنهما وتنوير الطلبة بأهمية التبادل العالمي.
- تقدير الطلبة لأهمية التفاعل بين الإنسان والبيئة، واختلاف هذا التفاعل من بيئة لأخرى.

أهداف تدريس الجغرافيا:

ولتدريس مادة الجغرافيا أهداف كبيرة يسعى أرباب التخطيط إلى زيادة ملكة التفكير الناقد فيها ومنها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- المعرفة الجغرافية المفيدة والمهارات والقدرات العقلية العامة.

٢- تنمية أساليب التفكير العلمي الناقد.

٣- الإشباع الشخصي.

٤- تحليل المعرفة.

٥- تربية المواطنة.

٦- التعاطف مع الشعوب وفهم مشكلات الآخرين.

٧- التعرف على المصادر الطبيعية في دول العالم. (محمود،٢٠٠٥:٢٥)

ويرى الباحث أن هذه هي أهم أهداف علم الجغرافيا التي ينبغي أن يتبعها المدرسون في تربية النشء التربية السليمة، وأن هذه الأهداف جميعاً يكمل بعضها بعضاً وينبغي أن ينظر إلى ها كوحدة متماسكة وأن لا يكون التركيز على جانباً منها دون الآخر.

أهمية علم الجغرافيا:

إن الجغرافيا كانت ولا زالت عند الكثيرين نشاطا لا طائل من ورائه، ولم يعرف المدرسون ولا التلاميذ أهميتها كنشاط تعليمي؛ في الوقت الذي تطور فيه الفكر الجغرافي إلى أعلى من مجرد وصف الظواهر وصفا سطحيا؛ بل أصبح يعتمد على الفهم والتفسير، والتحليل والقياس والربط

واستخدام النظريات والعلوم الحديثة، بمعنى أن الجغرافيا تطورت لتتماشى مع العلوم الأخرى، وتندمج معها، وتأخذ منها ما يخدمها ، وذلك لما لعلم الجغرافيا من أهمية كبيرة وهي كما يلي:

١- إنه العلم الوحيد منها ما يخدمها، الذي يربط الإنسان ببيئته، ويدرس العلاقة بينهما وتأثير كل منهما في الآخر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- يسهم علم الجغرافيا حالياً باعتماد على التقنية الحديثة. الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية فأحدث ثورة كبرى في رؤية الإنسان للظواهر من حوله، ومهد لاستغلالها ومعالجتها بالشكل الذي يخدمه في الأول، وخاصة أن هذا التوجه أباح توجها عالميا تسعى الدول المتقدمة للاستفادة والإفادة منه.

٣- دراسة الأقطار المجاورة وما يوجد بها من ثروات وإمكانية التبادل الاقتصادي معها.

٤- التعرف على أماكن وجود الزلازل والبراكين ومسبباتها وتفادي أخطارها.

٥- تعمل على تفسير الظواهر التي تحدث على سطح الكرة الأرضية أو في باطنها.

٦- تدرب الطلاب على العديد من المهارات العلمية في مجالات متنوعة باستخدام الخرائط.

٧- تنمية الحس المكاني، والقدرة على التدقيق لدى الطلاب وفهم بيئتهم التي تحيط بهم.

٨- تساعد المتعلم في تنمية بعض المهارات والقدرات عند الطلاب.

- تعمل على متابعة الأحداث الجارية والحالية في العالم (دبور والخطيب، ١٩٨٧:١١١).

ويرى الباحث بأنه نظراً لما للجغرافيا من أهمية، يتوجب على المدرسين أن يضعوها في مسارها الصحيح، وذلك بالتفكير الجيد في المادة ومنهجيتها وجعلها أكثر تشويقاً، وأكثر فاعلية، عن طريق اعتماد طريقة فعالة ومنهجية حديثة، وجعل التلاميذ يكتسبون معرفة ومفاهيم جغرافية صحيحة.

مشكلات تدريس مادة الجغرافيا وطرق التغلب عليها:

نشعر اليوم بأن الجغرافيا مادة مهمشة يشعر التلاميذ نحوها بالنفور والملل، ولقد ساهم في ذلك كثير من المدرسين غير المؤهلين، وأن التلاميذ ينظرون إلى مادة الجغرافيا أنها مادة زائدة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وصعبة لكثرة معلوماتها وأرقامها وألوانها ولا يمكن استذكارها ، من هنا نجد أن المادة تعاني التهميش في نظامنا التعليمي.

إضافة إلى ذلك ضخامة الكم الكبير للمقرر الدراسي للجغرافيا، وفي المقابل قلة عدد الحصص الدراسية المخصصة لتدريسها ، لذلك توجد مشكلة كبرى تواجه المعلمين والمتعلمين عند تدريسها ودراستها وهي جفاف موضوعاتها، وربما يرجع السبب في ذلك لما تتسم به موضوعاتها من البعد المكاني، أو تجرد بعض المفاهيم الواردة.

لذلك يشير (دلول، ٢٠٠٢: ٣١) لمجموعة من الاقتراحات لعلاج هذه المشكلة وهي:

١- ضرورة ربط الجغرافيا بالمواد المختلفة أثناء التدريس.

٢- استخدام الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم.

٣- استخدام الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في التدريس

٤- ضرورة الربط بين الدراسة والبيئة.

٥- ضرورة ممارسة أنشطة مدرسية مصاحبة.

ويعتقد الباحث أنه حتى تصبح مادة الجغرافيا مادة مشوقة ومرغوب فيها من قبل المدرسين والمتعلمين من الضروري أن نقوم بتطعيمها بالعلوم الطبيعية، والعلوم الاجتماعية، وأن يعتمد على المتخصصين الجغرافيين في وضع مادة علمية سهلة قابلة للتدريس والفهم.

ومن خلال ما سبق يرى الباحث أنه من الملاحظ أن الجغرافيا تتفق في المادة الخام وتختلف في الهدف؛ فعلى دارس الجغرافيا تعلم الجغرافيا لمواكبة العصر الذي يعيش فيه، وأن يتم التركيز على كيفية استثمار الموارد الطبيعية والمحافظة عليها والعمل على حل المشكلات البيئية ككل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

المحور الأول: الدراسات التي تناولت فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تنمية التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

لما كان البحث العلمي منشطاً إنسانياً عالمياً ، وبناءً تراكمياً ، فقد حاول الباحث الرجوع إلى العديد من الدراسات والبحوث المتعلقة بموضوع الدراسة من خلال المجلات والدوريات المحكمة، وكذلك المؤتمرات ، وشبكة الانترنت بالإضافة إلى مركز المصادر التربوية والنفسية (ERIC)، كذلك ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه، ولقد استطاع الباحث الحصول على العديد من الدراسات التي تتعلق بالتعلم التعاوني والتفكير الناقد، وفق المحاور التالية:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تنمية التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية

ويتناول الباحث هذه الدراسات وفق محاور، منوهاً إلى أن هناك تداخلاً بين العديد من الدراسات،مما يصعب الفصل بينها، وهذا تفصيل بهذه المحاور:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني:

١- دراسة أبو سنينة(٢٠٠٨)

استهدفت هذه الدراسة استقصاء أُثر شكلين من أشكال التعلم التعاوني، وجنس الطلبة في التحصيل المباشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية موازنة بالطريقة التقليدية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥١٤) طالباً وطالبة منهم (٢٦٥) طالباً، و(٢٤٩) طالبة موزعين في أربعة مدارس، مدرستين للذكور ومثلهن للإناث وموزعين في (٦) شعب للذكور ومثلها للإناث. درس أفراد إحدى المجموعتين التجريبيتين مبحث التربية الوطنية والمدنية بالتعلم التعاوني القائم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على مجموعات الخبراء (Jigsaw,2) ودرست المجموعة التجريبية الثانية بالتعلم التعاوني العادي، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

وقد بني اختبار تحصيل تكون بصورته النهائية من سبعين فقرة اختيار من متعدد، تم التحقق من صدقه وثباته، حيث بلغ معامل ثباته (٩٠%).

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a=0.05) في التحصيل المباشر والمؤجل بين طلبة مجموعات الدراسة تعزى إلى طريقة التعلم، ولصالح طلبة المجموعة الأولى الذين درسوا بالتعلم التعاوني القائم على مجموعات الخبراء أولاً، ثم لصالح طلبة المجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت بالتعلم التعاوني العادي موازنة بطلبة الطريقة التقليدي ، وإلى جنس الطلبة، ولصالح الإناث أيضاً.ولم تكشف نتائج التحليل عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى إلى التفاعل بين طريقة التعلم وجنس الطلبة سواء أكان التحصيل مباشراً أم مؤجلاً.

٢- دراسة مرسي والمغربي(٢٠٠٤)

سعت الدراسة الحالية إلى إعداد استراتيجيه معلوماتية تدور حول محتوى معلوماتي فيزيائي يدرسه التلاميذ من أجل تنمية مهارات التفكير الناقد ثم تجريبها على مجموعتين من التلاميذ للتعلم الفردي والتعاوني، وأجريت الدراسة على (٧٩) تلميذا بالصف الأول الثانوي براقع (٢٥) تلميذا،(٢٤) تلميذا كمجموعة تعلم تعاوني، (٣٠) تلميذا كمجموعة ضابطة، وباستخدام اختبار مفتوح النهايات لقياس تعلم مهارات التفكير الناقد أمكن التوصل إلى وجود فعالية لاستخدام الاستراتيجية لمجموعتي التعلم الفردي والتعاوني في تعلم مهارات التفكير الناقد، وكانت الاستراتيجية فعالة بشكل أكثر مع مجموعة التعلم التعاوني في تعلم جميع المهارات ما عدا مهارة التعرف على المشكلة وفهمها فلقد كانت الاستراتيجية فعالة في تعلمها بشكل متساوٍ مع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجموعتي التعلم الفردي والتعاوني. وعند مقارنة نتائج مجموعتي التعلم الفردي والتعاوني بنتائج المجموعة الضابطة أمكن التوصل إلى وجود فروق دالة في تعلم جميع المهارات لصالح مجموعة التعلم الفردي، ولصالح مجموعة التعلم التعاوني، وتم تفسير هذه النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث، وهذه النتائج في حاجة إلى مزيد من البحوث الإمبريقية للتأكد من مدى صدقها مع محتويات عامة ومحتويات دراسية أخرى مختلفة.

٣- دراسة السليمان (٢٠٠١) :

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على أثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الإعداد العام في كلية المعلمين بالرياض في مادة جغرافية المملكة العربية السعودية مقارنة بالطريقة التقليدية، كما تهدف إلى معرفة أثر هذه الطريقة على اتجاهات الطلاب نحو مادة الجغرافيا . وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً اختيروا بطريقة عشوائية من بين طلاب الإعداد العام وقد سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

س١: هل هناك اختلاف دال إحصائياً في تحصيل الإعداد العام في كلية المعلمين بالرياض في مادة الجغرافيا تعزى لطريقة التدريس (تعاونية، تقليدية)؟

س٢: هل هناك اختلاف دال إحصائياً في مستوى اتجاهات طلاب الإعداد في كلية المعلمين بالرياض نحو مادة الجغرافيا تعزى لطريقة التدريس (تعاونية، تقليدية)؟

ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطبيق أداتين الأولى تكونت من (٣٠) عبارة تحتوى على اختبار تحصيلي من متعدد، والأداة الثانية عبارة عن استبانة تتكون من (٢٤) عبارة لقياس اتجاه عينة الدراسة نحو مادة الجغرافيا بعدما تحقق في كلتا الأداتين الصدق والثبات.

وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) للكشف عن الفروق.

وأظهرت النتائج ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبلية للطلبة.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعة التجريبية القبلي والبعدي ولصالح البعدي عن مستوي الدلالة(٠.٠١).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في كل من اتجاهاتهم القبلية والبعدية نحو مادة الجغرافيا.

4-دراسة القحطاني (٢٠٠٠)

هدفت الدراسة إلى تقصي فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب الأكاديمي والاجتماعي وتنمية اتجاهاتهم في الدراسات الاجتماعية (التاريخ) بالمرحلة المتوسطة، وقد اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات، الأولى: استبانة تتعلق بمعلم الدراسات الاجتماعية لدراسة واقع التعلم التعاوني من حيث معرفة المعلمين به وأهميته واستخدامه في التدريس، الثانية: استبانة تتعلق بالطلاب(المجموعة التجريبية) لدراسة اتجاهاتهم نحو التعلم التعاوني، الثالثة: اختبار لقياس تحصيل الطلاب أكاديمياً للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد إجراء تجربة الدراسة على المجموعة الأولى. وقد أجريت تجربة الدراسة على المجموعة التجريبية في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٢٠ -١٤٢١هـ بإتباع الأسس العلمية المطلوبة والإجراءات التطبيقية للتعلم التعاوني وإستراتيجية (المعلومات المجزأة – jigsaw) بعد دراسة الفروق الإحصائية بين المجموعتين.

كان من أهم نتائج الدراسة:استخدام التعلم التعاوني بدرجة متوسطة من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية في التدريس مقارنة بأهميته نظراً لوجود بعض الصعوبات المختلفة، وكذلك توجه الطلاب (المجموعة التجريبية) الإيجابي نحو التعلم التعاوني مما كان له الأثر الواضح على مشاركتهم وتفاعلهم الصفي وقدراتهم. وكذلك وجود فروق إحصائية ذات دلالة تؤكد على تأثير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدام التعلم التعاوني على تحصيل الطلاب ، وتدل على تفوق الطلاب في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وفاعلية التعلم التعاوني مقارنة بالطرق التدريسية التقليدية الأخرى.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تنمية التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية:

١- دراسة السيد وأحمد(٢٠٠٨):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية في ضوء المعايير القومية للتعليم في رفع مستوى التحصيل واكتساب المفاهيم وبعض مهارات التفكير الناقد والميل نحو العمل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد اتبعت الباحثتان المنهج شبة التجريبي للتأكد من ثبات أدوات البحث وصدقها، والمنهج الوصفي في تحليل منهج الدراسات الاجتماعية، وقد استخدمت الباحثتان في الدراسة الأدوات التالية: وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية في ضوء المعايير القومية للتعلم في مصر، اختبار تحصيلي، اختبار المفاهيم التاريخية، واختبار التفكير الناقد، وإضافة إلى مقياس الاتجاهات نحو العمل الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مدرسة الزهور الابتدائية الجديدة المشتركة بالخارجة، بالوادي الجديد والذي بلغ عددهم (٤٦) تلميذاً.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(a=0.01) بين متوسطات التلاميذ في المجموعة التجريبية في كل من التطبيق البعدي والقبلي لمقياس الميل نحو العمل الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية التفكير الناقد لدى التلاميذ المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(a=0.01) بين متوسطات التلاميذ في المجموعة التجريبية في كل من التطبيق البعدي والقبلي لمقياس الميل نحو العمل الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي.

- فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية التفكير الناقد لدى التلاميذ المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(a=0.01) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي والبعدي في اختبار التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي.

٢- دراسة عمران(٢٠٠٧) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام نموذج التحري الجماعي لـ"ثيلين" (Thelen) في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنيمة بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وقد اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين، حيث استخدم الباحث اختبارين أحدهما تحصيلياً والثاني اختبارا للتفكير الناقد، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الإعدادي بمدرسة ناصر الإعدادية بمحافظة سوهاج، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الإعدادي.

٣- دراسة عبد الرحمن(٢٠٠٥):

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج أنشطة إثرائية في الدراسات الاجتماعية لاكتساب مهارات إدارة الأزمات وتنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وقياس فاعليته، وقد اتبع الباحث في الدراسة المنهج التجريبي، وقد استخدم الباحث أداة للدراسة اختبار التفكير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الناقد، واختبار مواقف، واختبار مهارات التفكير الناقد، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعلم الأساسي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(a=0.01) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.01) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لاختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

٤- دراسة المخلافي (٢٠٠٥):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير الناقد لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي تخصص الدراسات الاجتماعية، وقد اتبع الباحث في الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت أداة الدراسة من اختبار التفكير الناقد وتكون من خمس مهارات وهي (الاستنتاج، الافتراضات، الاستنباط، التفسير، تقويم الحجج) وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة تخصص دراسات اجتماعية لعام ٢٠٠٥-٢٠٠٤. وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(a=0.01) بين متوسطات درجات الذكور والإناث لصالح الذكور.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(a=0.01) بين متوسطات درجات طلبة تخصص التاريخ وطلبة تخصص الجغرافيا في النتيجة الكلية، وكذلك في المهارات ما عدا مهارة تقويم الحجج كان لصالح طلبة تخصص الجغرافيا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- **دراسة (Dixon et Al,2004):**

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أهمية تعليم التفكير الناقد في إعداد الدروس الدراسية ومنها الدراسات الاجتماعية، في فصول تضم موهوبين ومتفوقين، وتوضح للمعلم ما هي السلوكيات الأكثر فاعلية في حجرة الدراسة، وقد استخدمت استراتيجية تدريسية تسمى التدريس وفقا لتفكيرهم، وتقوم هذه الاستراتيجية على أساس تلبية احتياجات مجموعة الدراسة من التفكير الناقد، وقد تم تدريس وحدة متكاملة من الدراسات الاجتماعية وفنون اللغة باستخدام وحدتين رئيسيتين هما:" ساحرة بكرة الشحرور، الفتاة التي فقدت أطرافها".

٦- **دراسة البرعي(٢٠٠٣) :**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام نموذج مقترح في تدريس الدراسات الاجتماعي على تنمية التفكير الناقد لدي تلاميذ الصف الابتدائي، وقد ابتع الباحث في الدراسة المنهج التجريبي، واستخدم الباحث في الدراسة أدلتين الأولي: نموذج تصميم تدريس الوحدة المختارة وفق مدخل تحليل النظم والثانية: اختبار التفكير الناقد وفق استراتيجيه مكفرلاند استراتيجية الكلمات المرتبطة ذات العلاقة"، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مع مراعاة تكافؤ أفراد العينة في المتغيرات غير التجريبية والتي تؤثر في نتائج التجربة، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام النموذج المقترح أدي إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد مقارنة بإقرانهم تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا الوحدة بالطريقة التقليدية.

٧- **دراسة نزال(٢٠٠٣):**

هدفت هذه الدراسة المقارنة إلى التعرف على مستوي مساهمة معلمي ومعلمات مقرري التربية الإسلامية والمواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلبتهم. واستخدام أسلوب الدراسة المقارنة أحد الأنماط المتميزة للمنهج الوصفي، وتكونت أداه الدراسة من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استمارة ملاحظة لقياس مستوى مساهمة المعلمين والمعلمات في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلبتهم، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد توصلت الدراسة إلى تدني مستوى مساهمة معلمي ومعلمات كل من مقرري التربية الإسلامية والمواد الاجتماعية وذلك في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلبتهم.

٨- دراسة محمود(٢٠٠٣):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تدريس وحدة مقترحة باستخدام مدخل الدراسات البيئية والمتعددة الفروع المعرفية على تنمية مهارات التفكير الناقد واتجاهات التلاميذ نحو تدريس مادتي العلوم والدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في بناء الوحدات البيئية والمعددة الفروع المعرفية لمرحلة التعليم الأساسي، كما اتبع الباحث المنهج التجريبي في اختبار الفروض المقترحة، وتكونت أداة الدراسة من أدلتين اختبار للتفكير الناقد ومقياس الاتجاه نحو المادة ، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بلغ عددها(٥٧) تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(a=0.01) بين المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ في اختبار التفكير الناقد بأقسامه المختلفة (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط الاستنتاج) لصالح الاختبار البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(a=0.01) في التفكير الناقد بأقسامه المختلفة(معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط الاستنتاج) وفي الاتجاهات نحو تدريس مادة العلوم باستخدام مدخل الدراسات البيئية والمتعددة الفروع لصالح المجموعة التجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.01) بين المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ في مقياس الاتجاه نحو تدريس مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي بين التطبيق البعدي والقبلي لصالح التطبيق البعدي.

٩- دراسة (Dopless&Zeider,2000):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور التفكير الناقد والحوار المنطقي في تعليم الدراسات الاجتماعية ومنها دروس الجغرافيا، وقد أكدت الدراسة على ضرورة مساعدة معلمي الدراسات الاجتماعية لطلابهم في استخدام الحوارات المنطقية، وحددت المغالطات في المناقشات غير الرسمية بعد تحديد المغالطات والقياسات المنطقية، كما حددت ثلاثة اعتبارات لبيئة الفصل وتشمل تطبيقات لتعليم الدراسات الاجتماعية.

١٠- دراسة السليمان (٢٠٠١):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض بمهارات التفكير الناقد ومدى اهتمامها بها من وجهه نظرهم، وقد تكونت عينة الدراسة من معلمي المواد الاجتماعية، وقد اتبع الباحث الطريقة العشوائية العنقودية في اختيار المدارس والطريقة العشوائية البسيطة في اختيار المعلم ، وقد استخدم الباحث أداة الدراسة معتمدا على استعراض الأدب التربوي والمتعلق فيه مهارات التفكير الناقد وبناء على ذلك تم تصميم أداة تتكون من ٢٥ مهارة لتحقيق أغراض الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.01) بين متوسط اهتمام معلمي المواد الاجتماعية لمهارات التفكير يعزى لاختلاف المستوي الأكاديمي لصالح التربويين.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (a=0.01) بين استخدام المعلمين لمهارات التفكير الناقد تعزى لمؤهلهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١- دراسة(Duer et Al,1999):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب انخفاض مستوى مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب المراهقين في فصول الرياضيات والدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، وكيفية تحسين تلك المهارات من أجل إعدادهم لتعليم يستمر مدى الحياة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الطبقة الوسطى في ولاية إلينوي في الولايات المتحدة الأمريكية، لديهم قصور في مهارات التفكير الناقد، وقد تم تحديدها باستخدام اختبار التفكير الناقد لكورتيل (مستوىX)، وقد أظهرت الدراسة وجود قصور في قدرة الطلاب على التفكير بطريقة نقدية، ويرجع السبب إلى أن المعلمين لم يقوموا بالتدريس الجيد للتفكير الناقد رغم اعتقادهم أنهم قادرين على ذلك.

وأظهرت الدراسة تحسن مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب.

١٢- دراسة بارعيده (٢٠٠٩):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة من معلمات الجغرافيا بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة في ضوء برنامج الكورت لتعليم التفكير، وقد اتبعت الباحثة في الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت أدوات الدراسة من برنامج تدريبي مقترح تم فيه أخذ كل من المهارات العشرة ودمجها ضمن الدروس المختارة من مقررات الجغرافيا للمرحلة الابتدائية، وقد أجريت التعديلات على الأمثلة الواردة في الجزء الأول من برنامج كورت KORT لتعليم التفكير (توسعة مجال الإدراك) من قبل الباحثة وذلك بتغيير صياغة بعض العبارات أو تغيير بعضها بالكامل بما يتناسب مع طبيعة المجتمع السعودي، وتكون البرنامج في صورته الأولية من عشر لقاءات تدريبية اشتمل كل لقاء تدريبي على خمس تدريبات مقترحة من محتوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقررات الجغرافيا بالإضافة إلى الواجب المنزلي حيث احتوى كل درس من الدروس العشرة على تدريبين وقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء ذلك.

ولقياس فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المعلمات استخدمت الباحثة اختبار التفكير الناقد من إعداد واطسون وجلايسر Watson & Glaser المكون من خمس اختيارات مستقلة مثل مهارات التفكير وهي، معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج .

وتكونت عينة الدراسة من معلومات الجغرافيا اللاتي يدرسن بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة لعام ١٤٣٠ هـ وقد بلغ عددهن (٣٥) معلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.01) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير ككل ولكل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدي.

١٣- **دراسة أبو سنينة (٢٠٠٨):**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل والتفكير الناقد في مادة الجغرافيا لدى طلبة كلية العلوم التربوية الأونروا، وقد اتبع الباحث في الدراسة المنهج التجريبي وتكونت أداة الدراسة من أداتين اختبار تحصيلي أعده الباحث من نوع الاختيار من متعدد اشتمل على أربعين فقرة تم التأكد من صدقه وثباته واستخراج معاملات الصعوبة والتمييز له. كما تم استخدام اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد(٢٠٠٠) وتم التأكد من صدقة وثباته مشتملاً على (٣٤) فقرة موزعة على مهاراته الخمس، وتم التأكد من تكافؤ المجموعات عن طريق التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي واختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد. وتكونت عينة الدراسة من جميع طلبة تخصص معلم الصف في السنة الثالثة البالغ عددهم (١٣١) طالباً وطالبة موزعين على خمس شعب، ثم اختيرت شعبتان من الشعب الخمس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالطريقة العشوائية، وتم تخصيص إحداها كمجموعة تجريبية وبلغ عدد الطلبة فيها(٢٥) طالباً تم تدريسهم بطريقة العصف الذهني والأخرى ضابطة بلغ عدد طلابها (٢٨) طالباً وطالبة تم تدريسهم بالطريقة التقليدية، وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(a=0.05) لصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة العصف الذهني.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(a=0.05) على مهارتي الاستدلال والاستنتاج.

١٤- **دراسة شطناوي (٢٠٠٧) :**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة امتلاك معلمي الجغرافية في المرحلة الثانوية في الأردن الاستشعار عن بعد ومهاراته، وتطوير برنامج تدريبي وفق ذلك، وقياس أثره في تحصيل الطلبة وتنمية تفكيرهم الناقد، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتكونت أداة الدراسة من الأدوات التالية(قائمة مفاهيم ومهارات الاستشعار عن بعد، واختبار تحصيلي للمعلمين وآخر للطلبة، وبطاقة ملاحظة صفية للمعلمين، وبرنامج تدريبي، واختبار التفكير الناقد (واطسون- جليسر). وتكونت عينة الدراسة من (٥٩) معلماً ومعلمة بالإضافة إلى جميع طالبات الصف الثاني الثانوي الأدبي، والبالغ عددهم (٥٠) طالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) في تحصيل الطلبة يعزى للبرنامج التدريبي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) في تنمية التفكير الناقد يعزى للبرنامج التدريبي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٥- **دراسة السيد (٢٠٠٦):**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية وحدة مقترحة في الجغرافيا قائمة على الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في تنمية مهارات التفكير لدى طلاب الصف الأول في المرحة الثانوية وقد اتبعت الباحثة في الدراسة المنهج التجريبي، وقد استخدمت الباحثة أداة للدراسة اختبار التفكير الناقد، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة جمال عبد الناصر الثانوية للبنات الزقازيق، وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.01) بين متوسط ودرجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي.

- تنوعت أدوات الدراسة ما بين اختبار للتفكير الناقد مثل دراسة (بارعيدة،٢٠٠٩) و(أبو سنينة،٢٠٠٨)و(عبدالجليل،٢٠٠٦) ودراسة(السيد،٢٠٠٦) بينما استخدمت دراسة(شطناوي،٢٠٠٧) أكثر من أداة مثل اختبار تحصيلي للمعلمين ، وبطاقة ملاحظة، وبرنامج تدريبي محوسب إضافة إلى اختبار التفكير الناقد.

- تنوعت عينات الدراسة حيث تمثلت العينة من معلومات الجغرافيا في دراسة (بارعيدة،٢٠٠٩) ومن جميع طلبة تخصص معلم صف ذكور وإناث في دراسة(أبو سنينة،٢٠٠٨) وتمثلت عينة الدراسة من المعلمين ذكور وإناث في دراسة (شطناوي،٢٠٠٧)، ومن طالبات الثانوية في دراسة(السيد،٢٠٠٦) وتمثلت العينة من طالبات الفرقة الثالثة تخصص دراسات اجتماعية في دراسة(عبد الجليل،٢٠٠٦).

- تنوعت المعالجات الإحصانية وفقاً لطبيعة المشكلة والأدوات المستخدمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أجريت معظم الدراسات السابقة في جمهورية مصر العربية مثل دراسة(عبد الجليل،٢٠٠٦) ودراسة(السيد،٢٠٠٦)، وأجريت دراسة(أبو سنينة،٢٠٠٨) في فلسطين، أما دراسة(بارعيده، ٢٠٠٩) فكانت في المملكة العربية السعودية.

- توصلت معظم الدراسات السابقة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (a<0.05) لصالح المجموعة التجريبية مثل دراسة (بارعيدة،٢٠٠٩) ودراسة (أبو سنينة،٢٠٠٨) ودراسة(السيد،٢٠٠٦) ودراسة(عبد الجليل،٢٠٠٦) وأوضحت نتائج دراسة (شطناوي،٢٠٠٧) عدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a<0.05) في تنمية مهارات التفكير الناقد يعزى للبرنامج التدريبي.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في آلية تحليل الوحدة الدراسية المقترحة وطريقة تحليل النتائج وتفسيرها وبناء اختبار التفكير الناقد ومقياس الاتجاه.

١٦- **دراسة الحوري وآخرون(٢٠٠٩) :**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية مونرو وسلاتر واستراتجية مكفرلاند في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن وتحصيلهم في مبحث التاريخ، وقد اتبع الباحث في دراسة المنهج التجريبي، حيث استخدم الباحث أداتين للدراسة اختبار كاليفورنيا لقياس مهارات التفكير الناقد، واختباراً تحصيلياً، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٩) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي قسمت إلى (٣) مجموعات: منها(مجموعتين تجريبيتين، ومجموعة ضابطة).

وأظهرت نتائج الدراسة الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) بين المتوسطات الحسابية الخاصة بالدرجة البعدية الكلية لمبحث التاريخ يعزى لأثر استراتيجية التدريس بصالح الذين درسوا إستراتيجية (التمييز بين الحقيقة والرأي).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(a=0.05) بين المتوسطات الحسابية الخاصة باختبار التحصيل يعزى لاختلاف استراتيجية التدريس لصالح الطلبة الذين درسوا إستراتيجية (مونرو وسلاتر واستراتيجيه مكفرلاند).

١٧- دراسة مغراوي (٢٠٠٩):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية مقترحة للتدريس الاستقصائي في تدريس بعض القضايا التاريخية المعاصرة على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ بكلية التربية بالرستاق (سلطنة عمان)، وقد اتبع الباحث في دراسة المنهج التجريبي وتم اختيار المجموعة التجريبية الواحدة، والمنهج الوصفي في عرض وتحليل الدراسات السابقة ووضع الإطار النظري وإعداد أدوات الدراسة، وقد استخدم الباحث أداتين في الدراسة: الأولى اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد"النسخة المترجمة للغة العربية" والأداة الثانية الاستراتيجية المقترحة للتدريس الاستقصائي من خلال عرض أربع قضايا تاريخية معاصرة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية بالرستاق سلطنة عمان الفرقة الثالثة شعبة التاريخ.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(a=0.01) بين متوسطات التطبيق القبلي والبعدي لاختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٨- **دراسة الثبيتي(٢٠٠٩):**

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي للمعلمين يتضمن استخدامهم لمهارات التفكير الناقد في المواقف التدريسية لطلاب المرحلة المتوسطة، والكشف عن أثر البرنامج التدريبي من خلال تدريس مادة التاريخ لطلاب المتوسطة في اكتساب التلاميذ لمهارات التفكير الناقد، وقد ابتع الباحث في الدراسة المنهج التجريبي، حيث استخدم الباحث في الدراسة مقياس لمهارات التفكير الناقد (التمييز بين الحقيقة والرأي) في مقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط، ومقياس التحصيل الدراسي في مقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط على مستويات التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب. وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة المتوسطة والتي قسمت إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وبلغ عددها(٥٩) طالباً والمجموعة الضابطة وبلغت(٥٧) طالباً، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات التفكير الناقد في الأبعاد والدرجة الكلية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الناقد.

١٩- **دراسة الخضراء(٢٠٠٥) :**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح لتعليم مهارات التفكير لطالبات الصف الثاني المتوسط في تنمية مهارتي التفكير الناقد والابتكاري والتحصيل لوحدة الدولة الأموية في مادة التاريخ، وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت أداة الدراسة من برنامج تعليمي مكون من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جزأين: الجزء الأول (تعليم قدرات التفكير الابتكارى) والجزء الثاني(تعليم مهارات التفكير الناقد)كما قامت الباحثة بإعداد اختبار لقياس تحصيل الطالبات في وحدة الدولة الأموية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية التي درست بمهارات التفكير الابتكاري ومهارات التفكير الناقد، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) في فاعلية الجزء الأول من البرنامج المقترح(قدرات التفكير الابتكاري) المدمجة في وحدة الدولة الأموية في مادة التاريخ للصف الثاني المتوسط في تنمية التفكير الابتكاري ومهارات التفكير الناقد ومهارات التحصيل الدراسي للمجموعة التجريبية الأولى.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) في فاعلية الجزء الثاني من البرنامج المقترح (مهارات التفكير الناقد) المدمجة في وحدة الدولة الأموية في مادة التاريخ للصف الثاني المتوسط في تنمية التفكير الناقد، وكان له أثر إيجابي في تحسين التحصيل لوحدة الدولة الأموية للمجموعة التجريبية الثانية.

٢٠- دراسة الخصاونة (٢٠٠٤):

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير منهاج التاريخ للصف العاشر الأساسي في ضوء مبادئ التعليم الأساسي واختبار فاعليته في تحصيل الطلبة وتنمية التفكير الناقد لديهم، وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت أداة الدراسة من إعداد قائمة مبادئ التعلم الأساسي وتكوير وحدة تعليمية وإعداد اختبار تحصيلي، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ولقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) للوحدة الدراسة المطورة في تحصيل الطلبة وتنمية تفكيرهم الناقد.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(a=0.05) للاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) للاختبار التحصيلي البعدي(التذكر والتفكير) لصالح المجموعة التجريبية.

٢١- دراسة آل مبارك(٢٠٠٤):

هدفت هذه الدراسة إلى أعداد برنامج لتنمية بعض المفاهيم التاريخية وبيان فعالية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في التاريخ لدى طلاب الأول من المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وقد اتبع الباحث في الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وقد استخدم الباحث أدوات للدراسة وهي: الأولى تحديد المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الناقد لوحدة الخلفاء الراشدين، والثانية اختبار التفكير الناقد، والثالثة اختبار تحصيلي في محتوى الوحدة، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٥) طالبا من الصف الأول متوسط وتقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

فاعلية تلك الاستراتيجية في تزويد المعلمين بطرق معينة لتدريس مهارات التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية.

٢٢- دراسة الجزار وعلام (٢٠٠٤):

اهتمت هذه الدراسة باستخدام مدخل الحكم والأمثال في تدريس وحدة من منهج التاريخ بالصف الأول الثانوي على تنمية القيم الاقتصادية التي تسمح الوحدة المختارة بتنميتها، وعلى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ، وقد اتبع الباحثان في الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة من (٨٠) طالبة بالصف الأول الثانوي بمدرسة قاسم أمين الثانوية للبنات بمدينة طنطا، قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم تدريس الوحدة المختارة باستخدام مدخل الحكم والأمثال للمجموعة التجريبية وباستخدام الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- فعالية مدخل الحكم والأمثال في تنمية القيم الاقتصادية والتفكير الناقد لدى طلاب المجموعة التجريبية.

٢٣- **دراسة(Cinner,2001):**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وضع مدخل الطلاب في مادة التاريخ أثناء مشاهدة الأفلام التاريخية والوثائق التلفزيونية بهدف تشجيعهم على تنمية مهارات التفكير الناقد.

ولتحقق ذلك تم تحصيل تلك الوثائق على ضوء محتواها وإنتاجها وكيفية عرضها ثم النظر إليها في ضوء التحليل التاريخي(المتأمل وتصور التاريخ كونها حقيقة أم لا، تاريخ إنتاج الفيلم).

وفد أظهرت نتائج الدراسة بأن هذا المدخل تم فيه تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم وتحديد بعض المصادر التي يمكن الاعتماد عليها في تنمية التفكير الناقد.

٢٤- **دراسة (Parfill,2001):**

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الجامعة تخصص تاريخ من خلال التحصيل التاريخي وقد أظهرت نتائج الدراسة ضرورة استخدام الماضي بغرض توضيح الحاضر والمستقبل وعد اقتصار الأكاديميين في تدريس التاريخ كونه أحداث ووقائع، كما أظهرت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.01) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم التاريخية واختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٥- **دراسة إبراهيم (٢٠٠١):**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التفكير الناقد لدى طلبة قسم التاريخ في كليتي الآداب والتربية بجامعة الموصل وفق متغيري الجنس ونوع الكلية، وقد اتبع الباحث في الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت أداة الدراسة من اختبار للتفكير الناقد في موضوع التاريخ ، واحتوى على خمسة مجالات عي التمييز بين الحقيقة ووجهة النظر، تشخيص الموضوعية والتحيز في النص التاريخي، وتكوين استنتاجات حول النص التاريخي، وتقويم الحجج والأدلة التاريخية، وتقرير الافتراضات المنطقية ذات المحتوي التاريخي، وأجريت على الاختبار عمليات صدق المحتوى وتمييز الفقرات وصدق الاتساق الداخلي، ولقد تكون الدراسة من طلبة المستوى الرابع في قسمي التاريخ بكليتي الآداب والتربية بجامعة الموصل، ولقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة في التفكير الناقد يقع في المستوي المتوسط إلى عدم أثر لمتغير الجنس في أداء أفراد العينة على الاختبار، وعلى المجالات الفرعية، كما اتضح أن متغير الكلية ليس له أثر في تحديد السمات الفكرية العامة الفارقة للطلبة ذوى التخصص الواحد.

٢٦- **دراسة خريشة (٢٠٠١):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى مساهمة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد وتحديد العلاقة بين آراء المعلمين حول مستوى مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير الناقد، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي، وتكونت أداة الدراسة من استبانه للتعرف على أرائهم في مستوى مساهمتهم من خلال ملاحظتهم داخل حجرة الدراسة.

ولقد تكونت عينة الدراسة من (٣٣) معلماً من معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق، ولقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- تدني مستوى مساهمة معلمي التاريخ في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمي التاريخ في مستوى داخل حجرة الدراسة في تنمية مهارات التفكير الناقد تعزى للجنس أو خبرته أو مؤهلة.

٢٧- **دراسة مسعود (٢٠٠١):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية استخدام الوثائق التاريخية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد اتبع الباحث في الدراسة المنهج التجريبي، واستخدام الباحث أداة للدارسة اختبار للتفكير الناقد، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل مهارات التفكير الناقد لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢٨- **دراسة الحوسني (٢٠٠٠):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية أسلوب تدريس التاريخ بأسلوب القصة التاريخية في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وقد تكونت أداة الدراسة من اختبارين أحدهما للتحصيل، والآخر للتفكير الناقد ممثلاً باختبار مكفرلاند لقياس مهارة الكلمات المترابطة، وقام أيضاً بإعداد المادة التي تمثلت بإعادة صياغة وحدة (تكوين الدول الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين) من كتاب التاريخ المقرر على طلاب الصف الثاني الإعدادي بما يتفق وأسلوب القصة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً من طلبة الصف الثاني إعدادي بمدارس التعليم العام التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الداخلية في عمان، موزعين على أربع شعب دراسية في مدرستين إعداديتين. وقد تكونت عينة الدراسة من شعبتين تكونت كل منهما من (٣٠) طالباً تمثل المجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة العشوائية، ولقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب القصة التاريخية في اختيار مهارة الكلمات المترابط واختبار التحصيل.

التعقيب على دراسات المحور الثاني:

هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على مستوى مساهمة المعلمين والمعلمات لمهارات التفكير الناقد مثل دراسة(نزال،٢٠٠٣) ودراسة(السليمان،٢٠٠١)، كما هدفت بعض الدراسات إلى استخدام نماذج في تدريس الدراسات الاجتماعية بمهارات التفكير الناقد مثل دراسة(عمران،٢٠٠٧) ودراسة (البرعي،٢٠٠٥) وهدفت دراسة(السيد واحمد،٢٠٠٨) ودراسة (محمود،٢٠٠٣) إلى التعرف إلى أثر تدريس وحدة مقترحة في المواد الاجتماعية بمهارات التفكير الناقد، بينما هدفت دراسة(المخلافي،٢٠٠٥) إلى التعرف على مستوى التفكير الناقد لدى طلبة تخصص الدراسات الاجتماعية،كما هدفت دراسة(النجدي، ٢٠٠٥) إلى التعرف على مهارات التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية وهدفت دراسة (عبد الرحمن،٢٠٠٥) إلى تصميم أنشطة إثرائية في الدراسات الاجتماعية، كما هدفت دراسة(Dixson,2004) إلى التعرف على أهمية تعليم التفكير الناقد لدى الموهوبين والمراهقين، بينما هدفت دراسة(Dopless,2000) إلى التعرف على دور التفكير الناقد في تعليم الدراسات الاجتماعية، وهدفت دراسة(Dure,1999) إلى التعرف على أسباب انخفاض مستوى التفكير الناقد لدى المراهقين.

- اتبعت معظم الدراسات المنهج التجريبي مثل دراسة(عبد الرحمن،٢٠٠٥) و(المخلافي،٢٠٠٥)و(البرعي،٢٠٠٣)، واتبعت دراسة(عمران،٢٠٠٩) المنهج شبة التجريبي، كما اتبعت بعض الدراسات المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة(نزال، ٢٠٠٣) ودراسة(السليمان،٢٠٠١)ودراسة(Dopless,2000)ودراسة(Dure,1999)، بينما استخدمت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة كل من(الفجال،٢٠٠٦)و(النجدي،٢٠٠٥) ودراسة (محمود،٢٠٠٣) المنهجين التجريبي والوصفي، في حين استخدمت دراسة(السيد وأحمد،٢٠٠٨) المنهج شبة التجريبي الوصفي.

- تنوعت أدوات الدراسة ما بين استخدام اختبارا للتفكير الناقد مثل دراسة(عمران،٢٠٠٧) ودراسة(المخلافي،٢٠٠٥)و(النجدي،٢٠٠٥)ودراسة (Dure,1999)،و(البرعي،٢٠٠٣)و(السليمان،٢٠٠١) واستخدمت دراسة(عبد الرحمن،٢٠٠٥) اختبار التفكير الناقد واختبار مواقف، في حين اتبعت دراسة كل من (السيد وأحمد،٢٠٠٨)ودراسة (محمود،٢٠٠٣) اختبار التفكير الناقد ومقياس للاتجاه، واستخدمت دراسة(Dopless,2000) أداة تحليل المحتوى، كما استخدمت دراسة(نزال،٢٠٠٣) بطاقة ملاحظة.

- تنوعت عينات الدراسات السابقة حيث تمثلت العينة من الطلبة ذكور وإناث في دراسة (السيد وأحمد،٢٠٠٨) (عمران،٢٠٠٧) ودراسة و(النجدي،٢٠٠٥) (عبد الرحمن،٢٠٠٥) و(البرعي،٢٠٠٣) و(محمود،٢٠٠٣) ودراسة (Dure,1999)، وتمثلت العينة من المعلمين والمعلمات في دراسة كل من (نزال،٢٠٠٣)و(السليمان،٢٠٠١) و دراسة(Dopless,2000).

- أجريت معظم الدراسات السابقة في جهورية مصر العربي مثل دراسة (السيد وأحمد،٢٠٠٨) ودراسة (عمران،٢٠٠٧)ودراسة (عبد الرحمن،٢٠٠٥) ودراسة(البرعي،٢٠٠٣) وأجريت دراسة (السليمان،٢٠٠١) في المملكة العربية السعودية، بينما أجريت دراسة (نزال،٢٠٠٣) في الإمارات العربية المتحدة، ودراسة (النجدي،٢٠٠٥) في عمان.

- تنوعت المعالجات الإحصائية وفقاً بطبيعة المشكلة والأدوات المستخدمة.

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في آلية التحليل، وفي إعداد اختبار التفكير الناقد، والمادة الإثرائية ومقياس الاتجاه، وتحليل وتفسير النتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توصلت معظم نتائج الدراسات السابقة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(a=0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد لصالح التطبيق البعد كما في دراسة (عمران،٢٠٠٧)ودراسة(السيد وأحمد،٢٠٠٨)و(عبد الرحمن،٢٠٠٥) ودراسة(البرعي،٢٠٠٣)و(محمود،٢٠٠٣)، وأظهرت دراسة(نزال،٢٠٠٣) تدن مستوى معرفة المعلمين والمعلمات بمهارات التفكير الناقد، وأبانت دراسة(النجدي،٢٠٠٥) بأنه لا تتوافر مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ بشكل كافي، وأظهرت دراسة (المخلافي،٢٠٠٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور.

- كما تنوعت أهداف الدراسات السابقة حيث هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على أثر بعض الاستراتيجيات في تنمية التفكير الناقد مثل دراسة (الحوري وآخرون،٢٠٠٩) و(مغراوي،٢٠٠٩) وهدفت دراسة(الثبيتي،٢٠٠٢) إلى إعداد برنامج تدريبي للمعلمين، كما هدفت دراسة (الخضراء،٢٠٠٥) إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح في مادة التاريخ، وهدفت دراسة (الخصاونة،٢٠٠٤)إلى تطوير منهاج التاريخ للصف العاشر الأساسي،

أما دراسة(آل مبارك،٢٠٠٤) هدفت إلى إعداد برنامج لتنمية المفاهيم التاريخية، ودراسة(الجزار وعلام،٢٠٠٤) هدفت إلى استخدام مدخل الحكم والأمثال في تدريس التاريخ، أما دراسة (إبراهيم،٢٠٠١) هدفت إلى معرفة مستوى التفكير الناقد لدى طلبة قسم التاريخ، وهدفت دراسة (خريشة،٢٠٠١) إلى التعرف على مستوى معلمي التاريخ في تنمية التفكير الناقد، كما هدفت دراسة(مسعود،٢٠٠١) إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام الوثائق التاريخية، بينما دراسة(Conner,2001) هدفت إلى وضع مدخل الطلاب أثناء مشاهدة الأفلام التاريخية،وهدفت دراسة (Parfill,2001) إلى تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال التحصيل التاريخي، بينما دراسة(الحوسني،٢٠٠٠) إلى التعرف على فاعلية أسلوب القصة في مادة التاريخ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اتبعت معظم الدراسات المنهج التجريبي مثل دراسة (الحوري،٢٠٠٩) و(الثبيتي،٢٠٠٥) و(الخضراء،٢٠٠٥) و(الجزار وعلام،٢٠٠٤) و(الخصاونة،٢٠٠٤) و(إبراهيم،٢٠٠١) و(مسعود،٢٠٠١) و(الحوسني،٢٠٠٠) و(Parfill,2001) واتبعت دراسة (خريشة،٢٠٠١) و(Conner,2001) المنهج الوصفي التحليلي، بينما اتبع (مغراوي،٢٠٠٩) و(آل مبارك،٢٠٠٤) المنهجين التجريبي والوصفي.

- تنوعت أدوات الدراسة ما بين اختبارا للتفكير الناقد واختباراً تحصيلياً مثل دراسة (الحوري،٢٠٠٩) ودراسة (مغراوي،٢٠٠٩) ودراسة (الثبيتي،٢٠٠٥) و(الخضراء،٢٠٠٥) و(الجزار وعلام،٢٠٠٤) و(الخصاونة،٢٠٠٤) و(إبراهيم،٢٠٠١) و(مسعود،٢٠٠١) ودراسة (الحوسني،٢٠٠٠) و(آل مبارك،٢٠٠٤) واستخدمت دراسة(خريشة،٢٠٠١)الاستبانة، بينما استخدمت دراسة (Conner,2001)أداة تحليل المحتوى، واستخدمت دراسة (Parfill,2001) إلى جانب اختبار التفكير الناقد اختباراً للمفاهيم.

- أجريت الدراسات في العديد من الدول العربية فأجريت دراسة (الحوري،٢٠٠٩) و(الخضراء،٢٠٠٥) ودراسة (الخصاونة،٢٠٠٤) في المملكة الأردنية الهاشمية، بينما أجريت دراسة (الثبيتي،٢٠٠٥) ودراسة (آل مبارك،٢٠٠٤) في المملكة العربية السعودية، ودراسة (إبراهيم،٢٠٠١) في العراق، وأجريت دراسة (خريشة،٢٠٠١) في قطر، ودراسة (الحوسني،٢٠٠٠)و(مغراوي،٢٠٠٩) في عمان، بينما أجريت دراسة (مسعود،٢٠٠١)و(الجزار وعلام،٢٠٠٤) في جمهورية مصر العربية.

- توصلت نتائج الدراسات السابقة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) بين المتوسطات الخاصة بالدرجة البعدية لمبحث التاريخ يعزى لأثر استراتيجية التدريس لصالح الطلبة الذين درسوا الاستراتيجية كما في دراسة(الحوري،٢٠٠٩) بينما توصلت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (الثبيتي،٢٠٠٥) و(الخضراء،٢٠٠٥) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات (الثبيتي،٢٠٠٥) و(الخضراء،٢٠٠٥) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الناقد، وأبانت دراسة(الخضراء،٢٠٠٥) أنه لا توجد فاعلية في الجزء الأول من البرنامج المقترح، بينما توجد الفاعلية في الجزء الثاني من البرنامج ، وأظهرت دراسة (الخصاونة،٢٠٠٤) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a<0.05$) للوحدة الدراسية المطورة في تحصيل الطلبة، أما دراسة (إبراهيم،٢٠٠١) فتوصلت إلى عدم وجود اثر لمتغير الجنس في الاختبار، وأبانت دراسة (خريشة،٢٠٠١) تدني مستوى مساهمة معلمي التاريخ في تنمية التفكير الناقد والإبداعي وأما دراسة(مسعود،٢٠٠١)و(مغراوي،٢٠٠٩) و(Parfill,2001) أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية ، أما دراسة (الحوسني،٢٠٠٠) فأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب القصة التاريخية في اختبار مهارة الكلمات المترابطة واختبار التحصيل ، وأبانت دراسة (آل مبارك،٢٠٠٤) فعالية إستراتيجية تنمية المفاهيم في تزويد المعلمين بطرق معينة لتدريس التفكير الناقد، بينما أبانت دراسة (الجزار وعلام،٢٠٠٤) فعالية مدخل الحكم والأمثال في تنمية التفكير الناقد، بينما أظهرت دراسة(Conner,2001) تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعليق عام على الدراسات السابقة:

لقد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التالي:

- تنمية مهارات التفكير الناقد مثل دراسة(بارعيده،٢٠٠٩)و(عبد الجليل،٢٠٠٦) ودراسة (السيد،٢٠٠٦).
- أدوات الدراسة والعديد من الأساليب الإحصائية المستخدمة.
- منهج الدراسة حيث اتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي القائم على مجموعتين متكافئتين.

كذلك استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة التالي:

- بناء اختبار التفكير الناقد
- إعداد المادة وفق استراتيجية التعلم التعاوني
- كتابة الإطار النظري الخاص بمهارات التفكير الناقد
- تحليل وتفسير نتائج الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضًا للطريقة والإجراءات التي قام بها الباحث من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة ، وقد اشتمل على مجتمع الدراسة والعينة ، ومنهج الدراسة ، وأدوات الدراسة وإعدادها ، وصدقها وثباتها ، والمعالجة الإحصائية ، وذلك على النحو التالي:

منهج الدراسة والتصميم التجريبي:

اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين متكافئتين باختبار قبلي وآخر بعدي، حيث كان هناك مجموعتين، أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة تم اختيارهما قصدياً من مجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يشمل كل طلاب الصف العاشر الذين يدرسون الجغرافيا بمحافظة شمال غزة.

عينة الدراسة:

وتتكون من صفين، أحدهما يمثل المجموعة التجريبية التي تدرس الجغرافيا باستراتيجية التعلم التعاوني، والآخر يمثل المجموعة الضابطة التي تدرس الجغرافيا بالطريقة التقليدية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أدوات الدراسة:

تكونت أدوات الدراسة من اختبار التفكير الناقد في الجغرافيا

اولا: مقياس مهارات التفكير الناقد:

قام الباحث بإعداد اختبار التفكير الناقد لقياس مدى اكتساب طلاب الصف العاشر لمهارات التفكير الناقد في الجغرافيا للصف العاشر، وقد مرت عملية بناء الاختبار بالخطوات التالية:

- **تحديد المادة العلمية**

تتمثل في وحدتي قارة أمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية.

- **الغرض من الاختبار**

قام الباحث بإعداد اختبار التفكير الناقد، بهدف التعرف على أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف العاشر، والحكم على مدى فاعليتها في حال تجريبها وذلك من خلال التعرف على مستوى الطلاب في هذا الاختبار.

- **تحديد مهارات التفكير الناقد**

حدد الباحث مهارات التفكير الناقد التي اتفقت عليها معظم الدراسات، والبحوث السابقة، وهي كالتالي: (معرفة الافتراضات – التفسير – تقويم المناقشات – الاستنباط – الاستنتاج).

صياغة مفردات الاختبار:

قام الباحث بصياغة مفردات الاختبار من نوع اختيار من متعدد، وعرضت على لجنة من المحكمين أولى الاختصاص (الملحق ١)؛ لإبداء الرأي فيها من حيث:

- مدى مناسبة السؤال للمحتوى.
- مدى وضوح لغة السؤال وسهولتها.
- مدى مناسبة السؤال للهدف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مدى خلو السؤال من أية إشارات لفظية، أو غير لفظية توحي بالإجابة الصحيحة.
- مناسبة الأسئلة لمهارات التفكير الناقد.

صياغة تعليمات الاختبار:

تمت صياغة تعليمات الاختبار بلغة سهلة وواضحة تتناسب مع مستوى الطلاب، وقد أشار الباحث إلى الهدف من الاختبار، وعدد بنوده وطريقة الإجابة وزمن الإجابة إلى جانب طمأنة الطلاب إلى أن نتائج هذا الاختبار سوف تستخدم في البحث العلمي فقط، لذا تم التنويه على عدم ترك أي فقرة دون إجابة.

الصورة الأولية للاختبار:

تم إعداد الاختبار بالاستفادة من اختبار أبو منديل(٢٠١١) ، ليبقى عدد فقرات (٣٠) فقرة تقيس خمس مهارات هي: (التنبؤ بالافتراضيات، التفسير، الاستنباط، تقييم المناقشات، الاستنتاج) مع إجراء التعديلات والمواءمة بما يتفق وطبيعة الدراسة والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

مواصفات اختبار التفكير الناقد

مهارات التفكير الناقد	عدد الأسئلة	توزيع الأسئلة
التنبؤ بالافتراضات	٥	١-٥
التفسير	٨	٦-١٣
الاستنباط	٥	١٤-١٨
تقويم المناقشات	٥	١٩-٢٣
الاستنتاج	٧	٢٤-٣٠
المجموع	٣٠	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تجريب الاختبار:

قام الباحث بتجريب الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، وتكونت تلك العينة من (٣٠) طالب، وذلك للتحقق من صلاحية الاختبار لما وضع له، وتم حساب صدقه وثباته، إضافة لمعرفة الزمن المستغرق في الإجابة عنه عند تطبيقه على عينة البحث.

زمن الاختبار:

وقد تم حسابه بإيجاد متوسط الوقت الذي استغرقته الاختبار، حيث كان زمن الاختبار حوالي (٦٠) دقيقة.

تصحيح الاختبار:

تم تصحيح اختبار التفكير الناقد من قبل الباحث، وقد أعط لكل فقرة درجة بحيث تكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب (٣٠) درجة، وأدنى درجة هي (صفر).

صدق الاختبار:

حيث تم التأكد من صدق الاختبار عن طريق:

أ. صدق المحكمين:

الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لقياسه. و قد تحقق الباحث من صدق الاختبار عن طريق عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ومعلمين ممن يعملون في الميدان في تدريس الجغرافيا بمحافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاختبار، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من الأبعاد الخمسة للمقياس، كذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء أصبح عدد فقرات الاختبار (٣٠) فقرة موزعة على (٥) أبعاد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. **صدق الاتساق الداخلي:**

تم حساب معاملات الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب معامل ارتباط درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس وكذلك درجة كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للبعد باستخدام معادلة بيرسون والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢)

معامل ارتباط أبعاد مقياس مهارات التفكير الناقد مع الدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
التنبؤ بالافتراضات	٠.٨٢	٠.٠١
التفسير	٠.٧٥	٠.٠١
الاستنباط	٠.٨٣	٠.٠١
تقويم المناقشات	٠.٧٦	٠.٠١
الاستنتاج	٠.٨٧	٠.٠١

- قيمة (ر) الجدولية تساوي (٠.٣٦) عند (α= ٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٨)
- قيمة (ر) الجدولية تساوي (٠.٤٦) عند (α= ٠.٠١) ودرجة حرية (٢٨)

يلاحظ من الجدول (٢) أن جميع أبعاد الاختبار مرتبطة إحصائياً مع المجموع الكلي للمقياس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٣)

معامل ارتباط فقرات بعد التنبؤ بالافتراضات مع الدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
.١	٠.٥٨	٠.٠١	.٤	٠.٦٦	٠.٠١
.٢	٠.٦٣	٠.٠١	.٥	٠.٥٧	٠.٠١
.٣	٠.٧٣	٠.٠١			

- قيمة (ر) الجدولية تساوي (٠.٣٦) عند (α= ٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٨)
- قيمة (ر) الجدولية تساوي (٠.٤٦) عند (α= ٠.٠١) ودرجة حرية (٢٨)

يلاحظ من الجدول (٣) أن جميع فقرات بعد التنبؤ بالافتراضات مرتبطة ارتباطاً دالاً إحصائياً مع المجموع الكلي للبعد، ويعني أن جميع الفقرات صادقة ومرتبطة داخلياً.

الجدول (٤)

معامل ارتباط فقرات بعد التفسير مع الدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
.٦	٠.٥٨	٠.٠١	.١٠	٠.٦٤	٠.٠١
.٧	٠.٧٩	٠.٠١	.١١	٠.٧٥	٠.٠١
.٨	٠.٦٤	٠.٠١	.١٢	٠.٥٥	٠.٠١
.٩	٠.٧٢	٠.٠١	.١٣	٠.٤٨	٠.٠١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- قيمة (ر) الجدولية تساوي (٠.٣٦) عند (α= ٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٨)
- قيمة (ر) الجدولية تساوي (٠.٤٦) عند (α= ٠.٠١) ودرجة حرية (٢٨)

يلاحظ من الجدول (٤) أن جميع فقرات بعد التفسير مرتبطة ارتباطاً دالاً إحصائياً مع المجموع الكلي للبعد، ويعني أن جميع الفقرات صادقة ومرتبطة داخلياً.

الجدول (٥)

معامل ارتباط فقرات بعد الاستنباط مع الدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
.١٤	٠.٥٩	٠.٠١	.١٧	٠.٦٦	٠.٠١
.١٥	٠.٦٥	٠.٠١	.١٨	٠.٥٧	٠.٠١
.١٦	٠.٧٢	٠.٠١			

- قيمة (ر) الجدولية تساوي (٠.٣٦) عند (α= ٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٨)
- قيمة (ر) الجدولية تساوي (٠.٤٦) عند (α= ٠.٠١) ودرجة حرية (٢٨)

يلاحظ من الجدول (٥) أن جميع فقرات بعد الاستنباط مرتبطة ارتباطاً دالاً إحصائياً مع المجموع الكلي للبعد، ويعني أن جميع الفقرات صادقة ومرتبطة داخلياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٦)

معامل ارتباط فقرات بعد تقويم المناقشات مع الدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
.١٩	٠.٥٨	٠.٠١	.٢٢	٠.٦٧	٠.٠١
.٢٠	٠.٦٦	٠.٠١	.٢٣	٠.٥٢	٠.٠١
.٢١	٠.٧٠	٠.٠١			

- قيمة (ر) الجدولية تساوي (٠.٣٦) عند (α= ٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٨)
- قيمة (ر) الجدولية تساوي (٠.٤٦) عند (α= ٠.٠١) ودرجة حرية (٢٨)

يلاحظ من الجدول (٦) أن جميع فقرات بعد تقويم المناقشات مرتبطة ارتباطاً دالاً إحصائياً مع المجموع الكلي للبعد، هذا يعني أن جميع الفقرات صادقة ومرتبطة داخلياً .

الجدول (٧)

معامل ارتباط فقرات بعد الاستنتاج مع الدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
.٢٤	٠.٥٩	٠.٠١	.٢٨	٠.٦٨	٠.٠١
.٢٥	٠.٦٠	٠.٠١	.٢٩	٠.٥٣	٠.٠١
.٢٦	٠.٦٤	٠.٠١	.٣٠	٠.٧٧	٠.٠١
.٢٧	٠.٧٢	٠.٠١			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- قيمة (ر) الجدولية تساوي (٠.٣٦) عند (α= ٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٨)
- قيمة (ر) الجدولية تساوي (٠.٤٦) عند (α= ٠.٠١) ودرجة حرية (٢٨)

يلاحظ من الجدول (٧) أن جميع فقرات بعد الاستنتاج مرتبطة ارتباطاً دالاً إحصائياً مع المجموع الكلي للبعد، هذا يعني أن جميع الفقرات صادقة ومرتبطة داخلياً.

ثبات الاختبار :

لقد تم التأكد من ثبات الاختبار عن طريق:

ت. التجزئة النصفية:

حيث تم تجزئة الاختبار إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية، ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين النصفين على الاختبار ككل، ولكل بعد من أبعاد الاختبار، ثم تم تعديل الطول لكل منهما باستخدام معامل سبيرمان / براون أو جتمان، والجدول (٧) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٨)

ثبات التجزئة النصفية لمقياس مهارات التفكير الناقد

البيان	عدد الفقرات	معامل بيرسون	معامل سبيرمان/ براون أو جتمان
التنبؤ بالافتراضات	٥	٠.٨٢	٠.٩٠
التفسير	٨	٠.٨١	٠.٨٩
الاستنباط	٥	٠.٨٢	٠.٩٠
تقويم المناقشات	٥	٠.٧٣	٠.٨٤
الاستنتاج	٧	٠.٨٤	٠.٩١
المجموع	٣٠	٠.٨١	٠.٨٩

يلاحظ من الجدول (٨) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون، وقيم معاملات سبيرمان/ براون وجتمان لمقياس مهارات التفكير الناقد تشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة، تؤكد صلاحيته للاستخدام.

ب- معامل ألفا كرونباخ :

حيث يشير ارتفاع معامل α إلى إن فقرات الاختبار تعبر عن مضمون واحد، كما أن هذا المعامل يدل على الحد الأدنى لمعامل الثبات، ويوضح الجدول (٨) قيم معامل α للمقياس ككل ولكل بعد من إبعاده.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٩)

ثبات اختبار مهارات التفكير الناقد باستخدام معامل ألفا

البيان	معامل α كرونباخ
التنبؤ بالافتراضات	٠.٧٥
التفسير	٠.٨٣
الاستنباط	٠.٧٧
تقويم المناقشات	٠.٧٨
الاستنتاج	٠.٧٤
المجموع	٠.٨٣

يلاحظ من الجدول (٩) أن قيم معاملات α كرونباخ لمقياس مهارات التفكير الناقد تشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات داخلي جيدة تؤكد وحدة مضمونه وبالنتيجة صلاحيته للاستخدام.

الأساليب الإحصائية:

١ – معاملات الارتباط.

٢ – المتوسطات الحسابية.

٣ – الانحراف المعياري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: تكافؤ المجموعتين في مقياس مهارات التفكير الناقد :

وللتأكد من ذلك تم تطبيق مقياس مهارات التفكير الناقد على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات التفكير الناقد

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
التنبؤ بالافتراضات	تجريبية	40	11.670	2.211	-.50	غير دالة
	ضابطة	40	11.50	2.18		
التفسير	تجريبية	40	22.42	3.373	-.13	غير دالة
	ضابطة	40	22.52	3.03		
الاستنباط	تجريبية	40	12.15	1.915	.00	غير دالة
	ضابطة	40	12.15	2.007		
تقويم المناقشات	تجريبية	40	12.30	2.633	-1.78	غير دالة
	ضابطة	40	13.17	1.631		
الاستنتاج	تجريبية	40	24.45	3.580	-1.15	غير دالة
	ضابطة	40	25.325	3.165		
مقياس مهارات التفكير الناقد ككل	تجريبية	40	143.02	12.827	-.22	غير دالة
	ضابطة	40	143.67	12.995		

- قيمة (ت) الجدولية تساوي (١.٩٩) عند (α= ٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٨)
- قيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٦٣) عند (α= ٠.٠١) ودرجة حرية (٧٨)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول (١٠) أن قيم (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية، وأن قيمة الدلالة الإحصائية (α) أكبر من (0.05) على مستوى مقياس مهارات التفكير الناقد ككل وعلى كل بعد من أبعاده، ويعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الصف العاشر في مقياس مهارات التفكير الناقد. أي أن المجموعتين متكافئتين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

يتناول هذا الفصل اجابة مفصلة على التساؤلات التي قام الباحث بوضعها كأساس للدراسة متضمنةً لعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها، كما يتناول أيضاً تفسيراً لهذه النتائج، ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة، وبناءً عليه يتم تقديم بعض التوصيات والمقترحات، وهذا تفسير بذلك.

عرض النتائج وتفسيرها:

السؤال الأول:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α≤0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التفكير الناقد في الجغرافيا لصالح المجموعة التجريبية؟

وللاجابة على هذا التساؤل قام الباحث بصياغة الفرضية التالية "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α≤0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التفكير الناقد في الجغرافيا لصالح المجموعة التجريبية**" .

ولاختبار صحة هذه الفرضية، ثم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول (١١) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١١)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين مستويي طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الناقد

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة
التذكر	تجريبية	40	12.57	2.1	2.81	دالة عند (0.05≥α)
	ضابطة	40	10.37	3.1		
الفهم	تجريبية	40	22.11	2.89	2.06	دالة عند (0.05≥α)
	ضابطة	40	19.91	3.9		
التطبيق	تجريبية	40	9.27	1.94	2.18	دالة عند (0.05≥α)
	ضابطة	40	6.25	2.06		
الأبعاد ككل	تجريبية	40	43.96	6.93	2.43	دالة عند (0.05≥α)
	ضابطة	40	36.53	9.06		

- قيمة (ت) الجدولية تساوي (١.٩٩) عند (α= ٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٨)
- قيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٦٣) عند (α= ٠.٠١) ودرجة حرية (٧٨)

يلاحظ من الجدول (١١) أن قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، على مستوى اختبار المفاهيم الجغرافية ككل وعلى كل بعد من أبعاده، ويعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند (0.05≥α) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الصف العاشر على اختبار المفاهيم الجغرافية ككل، ولقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وهذا يعني أن إستراتيجية التعلم التعاوني تحقق نتائج أفضل من الطريقة التقليدية وبالمحصلة تقبل فرضية الدراسة التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند (0.05≥α) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٢)

المتغير المستقل	المتغير التابع	T	D	η^2	حجم التأثير
استراتيجية التعلم التعاوني	مهارات التفكير الناقد	2.43	.55	.07	متوسط

يتضح من الجدول(١٢) أن حجم التأثير متوسط مما يعني أن استراتيجية التعلم التعاوني قد نجحت في تنمية التحصيل الدراسي لدى المجموعة التجريبية بشكل متوسط .

السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد في الجغرافيا ولصالح المجموعة التجريبية؟

وللاجابة على هذا التساؤل قام الباحث بصياغة الفرضية التالية "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد في الجغرافيا ولصالح المجموعة التجريبية**".

ولاختبار صحة هذه الفرضية، ثم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول (13) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٣)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الناقد

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
التنبؤ بالافتراضات	تجريبية	٤٠	١٢.٥٢	١.٨٠	٧.٥٦	دالة عند (0.05≥α)
	ضابطة	٤٠	٨.١١	٢.٠١		
التفسير	تجريبية	٤٠	١١.١٢	١.٧٤	٧.٧٨	دالة عند (0.05≥α)
	ضابطة	٤٠	٧.٦٥	٢.١٥		
الاستنباط	تجريبية	٤٠	١٨.٣٠	٢.٠٣	٥.٩٢	دالة عند (0.05≥α)
	ضابطة	٤٠	١٥.١١	٣.٥٦		
تقويم المناقشات	تجريبية	٤٠	١١.٢١	١.٤١	٣.٣٠٧	دالة عند (0.05≥α)
	ضابطة	٤٠	٩.٦١	٢.٤٤		
الاستنتاج	تجريبية	٤٠	١٦.٣٠	٤.٢٨	٥.٩٩٢	دالة عند (0.05≥α)
	ضابطة	٤٠	١١.١٩	٢.٧١		
مقياس مهارات التفكير الناقد ككل	تجريبية	٤٠	٧٠.١٤	٨.٧٣	٩.٠٢٩	دالة عند (0.05≥α)
	ضابطة	٤٠	٥٢.٦٣	٨.٥٢		

- قيمة (ت) الجدولية تساوي (١.٩٩) عند (α= ٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٨)
- قيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٦٣) عند (α= ٠.٠١) ودرجة حرية (٧٨)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول (١٣) أن قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، على مستوى مقياس مهارات التفكير الناقد ككل وعلى كل بعد من أبعاده، هذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الصف العاشر في مقياس مهارات التفكير الناقد ككل وعلى كل بعد من أبعاده. وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

هذا يعني أن استراتيجية التعلم التعاوني حققت نتائج أفضل من الطريقة التقليدية في مهارات التفكير الناقد، وبالمحصلة تقبل فرضية الدراسة التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند ($0.05\geq\alpha$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الناقد.

وفيما يتعلق بحجم التأثير قام الباحث بحساب مربع إيتا "η^2" باستخدام المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{T^2 + df}$$

وعن طريق "η^2" أمكن إيجاد قيمة حساب قيمة d (Kiess, 1989: 468) التي تعبر عن حجم التأثير لاستراتيجية التعلم التعاوني باستخدام المعادلة التالية:

$$D = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٤)

وذلك حسب معايير قيم (d) و (η^2)

الأداة المستخدمة	حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
D	0.2	0.5	0.8
η^2	0.01	0.06	0.14

والجدول (١٤) يوضح حجم التأثير

الجدول (١٥)

يوضح قيمة "ت" و قيمة"η 2 " و قيمة "d" لإيجاد حجم تأثير استراتيجية التعلم التعاوني

المتغير المستقل	المتغير التابع	T	D	η^2	حجم التأثير
استراتيجية التعلم التعاوني	مهارات التفكير الناقد	9.1	2	0.5	كبير

يتضح من الجدول(١٥) أن حجم التأثير كبير مما يعني أن استراتيجية التعلم التعاوني قد نجحت في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المجموعة التجريبية بشكل كبير.

السؤال الثالث

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند (0.05≥α) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد؟

وللاجابة على هذا التساؤل قام الباحث بصياغة الفرضية التالية "**توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند (0.05≥α) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد**".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد، وجد أن قيمة هذا المعامل تساوي (٠,٧٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند(0.05≥α)، مما يعني أن هناك علاقة ارتباطية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد، وبالمحصلة تقبل فرضية الدراسة.

تفسير النتائج

أكدت نتائج البحث على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبتين والضابطة في التطبيق البعدي واختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحث دلالة هذه الفروق مهارات التفكير الناقد بين مجموعتي طلاب الصف العاشر إلى استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لأنها:

١ – توفر بيئة تعليمية مناسبة لعملية التعلم تسودها روح التعاون بين طلاب المجموعة الواحدة، مما أدى إلى تعزيز إقبال الطلاب على إنجاز المهام بالإضافة إلى المناقشات التي أسهمت في ، تنمية مهارات التفكير الناقد.

٢ – تضمنت هذه الاستراتيجية تعاوناً بين الطلاب من ذوي التحصيل العلمي المتباين وتشجيع العمل والتفاعل الاجتماعي بينهم ومساعدة من كان لديهم بطيء في التعليم من خلال التشجيع على المشاركة مما أزال عنهم الخجل الخوف وزاد دافعيتهم نحو التعلم، مما أدى إلى ايجاد بيئة إيجابية نشطة أثناء التعلم.

٣ – تؤدي إلى اكتساب مهارات البحث العلمي وكتابة التقارير وتنمية مهارات الاستقصاء عند الطلاب وتقديرهم لذواتهم والمساعدة على فهم وإتقان المفاهيم والأسس العامة للمادة العلمية وكل هذا هو أساس حدوث السلوك الناقد الذي يسهم في تنمية مهارات التفكير الناقد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- ويمكن المتعلمين من الوصول إلى التعلم ذو المعنى؛ فالمتعلمون يثيرون أسئلة، ويناقشون أفكارا ، ويقعون في أخطاء، ويتعلمون فن الاستماع، ويحصلون على نقد بناء فضلا عن أنه يوفر فرص تلخيص ما تعلموه في صورة تقرير مشترك وجماعي، ويوفر فرص لضمان نجاح المتعلمين جميعا، فالاعتماد المتبادل يقتضى أن يساعد المتعلمون بعضهم في تعلم المفاهيم وإتقان المهارات التي تتعلمها المجموعة ، ويستخدم المتعلمون التفكير الناقد في مناقشاتهم، حيث أن الإقناع لا يتم إلا من خلال استخدام التفكير الناقد، ويتعلم المتعلم من خلال التحدث والاستماع والشرح والتفسير والتفكير مع الآخرين ومع نفسه.

توصيات ومقترحات الدراسة

في ضوء النتائج توصلت اليها الدراسة والاطلاع على الدراسات السابقة يمكن للباحث أن يقدم التوصيات التالية :

<u>توصيات الدراسة</u>

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصى الباحث بما يلي:

- ضرورة تضمين كتب الجغرافيا في المراحل التعليمية ببعض مهارات التفكير الناقد مثل الاستنتاج، وتقويم المناقشات، والتنبؤ بالافتراضات، والاستنباط.
- الاستفادة من استراتيجية التعلم التعاوني التي أعدها الباحث وإعداد مواد إثرائية أخرى يمكن الاستعانة بها في رفع مستوى التفكير الناقد لدى الطلبة.
- مراعاة دمج مهارات التفكير الناقد في برامج اعداد المعلمين.
- استخدام المعلمين لأساليب وأنماط حديثة من التعلم التعاوني في تدريس الجغرافيا في المراحل التعليمية المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- القيام بأنشطة صفية وغير صفية تعاونية تنمي التحصيل في الجغرافيا وتنمي التفكير الناقد.

مقترحات الدراسة

يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

- إجراء دراسات لتقويم مناهج الجغرافيا الحالية في ضوء مهارات التفكير الناقد.
- إجراء دراسات تهدف الى إثراء وحدات دراسية بأنواع التفكير المختلفة.
- بحث أثر استرتيجيات تعاونية مقترحة لتنمية التفكير الناقد لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع العربية :

١. **القرآن الكريم**

٢. **إبراهيم، مجدي (٢٠٠٢)** : " التفكير من منظور تربوي تعريفه طبيعته. مهارته. تنميته. أنماطه"، القاهرة: عالم الكتب.

٣. **القحطاني، سالم (٢٠٠٠)**. فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية، ١٥(١٧):٩٤ – ١٢٠

٤. **مرسي، جليلة المغربي، محمد (٢٠٠١)**.، أثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الإعداد العام في كلية المعلمين بالرياض في مادة جغرافية المملكة العربية السعودية مقارنة بالطريقة التقليدية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس،٤ (٢٥):٢٨٧ – ٢٦٧

٥. **أبو سنينة، عودة (٢٠٠٨)** أثر شكلين من أشكال التعلم التعاوني، وجنس الطلبة في التحصيل المباشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية موازنة بالطريقة التقليدية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (١٤):٨٤ – ١١٠

٦. **مرسي، جليلة والمغربي، محمد (٢٠٠٤)** فعالية استخدام استراتيجيه معلوماتية في تعلم مهارات التفكير الناقد لدى مجموعتين للتعلم الفردي والتعاوني من تلاميذ الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس،٣ (١٨):١٥٢ – ١٧٥

٧. **ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد (١٩٩٠)**: " لسان العرب" الجزء الأول، بيروت: دار صادر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨. **أبو حطب، فؤاد (١٩٨٣):** "القدرات العقلية" ط١، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٩. **أبو عيانة، فتحي (١٩٨٧):** "دراسات في الجغرافية البشرية"، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

١٠. **جروان، فتحي (١٩٩٩):** "تعليم التفكير، مفاهيم و تقنيات"، عمان: دار الكتاب الجامعي.

١١. **حماد، عبد القادر و آخرون (٢٠٠٨):** "دراسات الجغرافية البشرية" ط١، غزة: مكتبة اليازجي للطبع والنشر والتوزيع.

١٢. **الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٢):** "طرائق التدريس واستراتيجياته" ط٢، الأردن: دار الكتاب الجامعي .

١٣. **خضر، فخري (٢٠٠٦):** "طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية"، ط١ ،دار المسيرة للنشر،عمان، الأردن.

١٤. **الخضراء، فادية عادل (٢٠٠٧):** "تنمية التفكير الابتكاري والناقد"، دراسة تجريبية، دار ديبونو، عمان، الأردن.

١٥. **الخليلي، أمل (٢٠٠٥):** "الطفل ومهارات التفكير"، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

١٦. **دبور، مرشد وإبراهيم، الخطيب (١٩٨٧):** "أساليب تدريس الاجتماعيات"، دار الأرقم، الأردن.

١٧. **السرور، نادية (٢٠٠٠):** "تربية المتميزين والموهوبين"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٨. **سعادة، جودت احمد (٢٠٠٣):** "تدرس مهارات التفكير"، ط١، در الشروق للنشر والتوزيع، نابلس.

١٩. **السليتي، محمد فراس (٢٠٠٦):** "التفكير الناقد والإبداعي استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص"، ط١،عالم الكتب الحديث، اربد،عمان.

٢٠. **شلبي ، احمد إبراهيم (١٩٧٩):** "تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام"، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.

٢١. **العاني ، سناء والجمل ، محمد جهاد (٢٠٠٦) :** "التفكير النقدي ، مهارة القراءة والتفكير المنطقي"، ط٢، دار الكتاب الجامعي، العين.

٢٢. **عبابنة، ضرار أحمد محمود (٢٠٠٦):** "المعايير الحديثة المعاصرة لعلم الجغرافيا – نظرة تربوية"، ط١، عالم الكتب الحديث، اربد، عمان.

٢٣. **عبد الله، حسام (٢٠٠٤):** "طرق تدريس الجغرافية "، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر، الأردن.

٢٤. **عبد الهادي، نبيل (٢٠٠١):** "التفكير عند الأطفال تطوره وطرق تعليمه" دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

٢٥. **عرفه، صلاح الدين (٢٠٠٦):** "تفكير بلا حدود. رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه"، عالم الكتب، القاهرة.

٢٦. **عفانة، عزو وعبيد، وليم (٢٠٠٣):** "التفكير والمنهاج المدرسي"، مكتبة الفلاح، الكويت.

٢٧. **عفانة، عزو (١٩٩٥):** "التدريس الاستراتيجي للرياضيات الحديثة"، ط١. مكتبة آفاق، غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٨. **الفرا ، فاروق وآخرون (١٩٩٧):** "المنهاج التربوي المعاصر"، الطبعة الثانية، غزة، الجامعة الإسلامية.

٢٩. **قطامي، نادية (٢٠٠١):** "تعليم التفكير للمرحلة الأساسية"، دار الفكر، عمان، الأردن.

٣٠. **مجيد، سوسن شاكر (٢٠٠٨):** "تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد" ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

٣١. **محمود، صلاح الدين (٢٠٠٥):** "تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه" ط١، عالم الكتب، القاهرة.

٣٢. **مصطفى، فيهم (٢٠٠٢):** "مهارات التفكير في مراحل التعليم العام" ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٣. **الهاشمي، عبد الرحمن عبد والي ليمي، طه علي حسين (٢٠٠٧):** "استراتيجيات حديثة في فن التدريس" ط١، دار الشروق، عمان.

٣٤. **إبراهيم ،فاضل خليل (٢٠٠١) :** مستوى التفكير الناقد لدى طلبة التاريخ في كليتي الاداب والتربية بجامعة الموصل ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد (٣٨) ، ص ٢٧٤-٣٠٢ .

٣٥. **أبو سنينة ،عودة(٢٠٠٨):** أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل والتفكير في مادة الجغرافيا لدى طلبة كلية العلوم التربوية الاونروا في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث. العلوم الإنسانية، المجلد (٢٢) العدد (٥)،٢٠٠٨،ص ١٤٤٧-١٤٨٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٦. **آل مبارك، عبد الله بن ناجي (٢٠٠٤)**: فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الناقد لدى الطلاب الصف الأول من المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، رسالة الدكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٣٧. **بارعيده، إيمان سالم أحمد (٢٠٠٩)**: فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة من معلمات الجغرافيا بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة في ضوء برنامج الكورت لتعليم التفكير، مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي، السعودية، مج١، ع٢. ص١٢٨-١٨١.

٣٨. **البرعي، إمام محمد علي (٢٠٠٣)**: أثر استخدام نموذج مقترح في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، سوهاج ،العدد(١٩) WWW.KHAYMA.COM أخذت بتاريخ ٢٠٠٩/٧/٢٢.

٣٩. **بيرم، أحمد عبد القادر (٢٠٠٢)**: أثر استراتيجية المتناقضات على تنمية مهارات التفكير الناقد في العلوم لدى طلبة الصف السابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة الأقصى وجامعة عين شمس، فلسطين.

٤٠. **الجزار، نجفة قطب، علام، عباس راغب (٢٠٠٤)**: "فعالية مدخل الحكم والأمثال في تدريس مقرر التاريخ على تنمية القيم الاقتصادية والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر،ع ١، ص ٩٢-١٢٧.

٤١. **الحوري ، مدين وآخرون (٢٠٠٩)** : "اثر استخدام استراتيجية مونرو وسلاتر واستراتيجية مكفرلاند في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن الاساس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فـي الاردن وتحصـيله فـي مـادة التـاريخ"، مجلـة علـوم انسـانية، العـدد (٤١) www.ulum.nlاخذت بتاريخ ٢٠٠٩/٨/٢٣ .

٤٢. **الحوسني ، زايد بن علي (٢٠٠٠)**: " فاعلية استخدام القصة في تدريس التاريخ بالمرحلة الاعدادية لتنمية التفكير الناقد والتحصيل"، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان .

٤٣. **خريشه ،علي كايد سليم (٢٠٠١)**: "مستوى مساهمة معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والابداعي لدى طلبتهم" ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، السنة العاشرة العدد(١٩)، ص١٣-١٩ .

٤٤. **خصاونة ، ريما (٢٠٠٤)** : " تطوير منهاج التاريخ للصف العاشر الاساسي في ضوء مبادئ التعليم الاساسي واختبار فاعلية وحدة تعلمية مطورة في تحصيل الطلبة وتنمية التفكير الناقد لديهم" ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

٤٥. **دلول ، عدنان (٢٠٠٢)** : "واقع النشاط المدرسي المصاحب لتدريس الجغرافيا في ضوء المنهاج الفلسطيني للصف العاشر الأساسي بمحافظات غزة" ، جامعة الأقصى ، غزة ..

٤٦. **رضوان ، إيزيس (٢٠٠٠)** : "دراسة تجريبية لفاعلية برنامج في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية جامعة عين شمس" دراسات في المناهج و طرق التدريس ، للعدد (٦٦) ص١-٣٤ .

٤٧. **السليمان ، محمود جلال الدين (٢٠٠١)** : "فاعلية إستراتيجية مقترحة لتدريس كتاب القراءة ذي الموضوع الواحد في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأول الثانوي"، مجلة القراءة و المعرفة كلية التربية ، جامعة عين شمس، العدد (١)، ص ٤٧ . ٩٦.

٤٨. **السيد ، جيهان كمال محمد (٢٠٠٦)** : " فاعلية وحدة مقترحة في الجغرافيا قائمة على الأحداث الجارية و القضايا المعاصرة في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية " ، مجلة القراءة و المعرفة ، مصر ، ع ٥٥، ص ص ١٨-٤٢ .

٤٩. **السيد ، فايزة احمد ، محمد ، صفاء محمد علي (٢٠٠٨)** : " فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الأجتماعية على ضوء المعايير القومية للتعليم في رفع مستوى التحصيل و اكتساب المفاهيم و بعض مهارات و الميل نحو العمل الإجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مصر ، ع ١٤ ، ص ص ١٢-٧٦ .

٥٠. **شنطاوي ، فاضل (٢٠٠٧)** : " درجة امتلاك معلمي الجغرافية في المرحلة الثانوية في الأردن لمفاهيم الاستشعار عن بعد مهاراته و درجة ممارستهم لها وتطوير برنامج تدريبي وفق ذلك و قياس أثره في تحصيل طلبتهم و تنمية تفكيرهم الناقد " ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة عمان العربية ، عمان ، الأردن .

٥١. **عبد الجليل ، رجاء محمد (٢٠٠٦)** : " اثر استراتيجية إعادة صياغة خطة الدرس في تنمية مهارات المعلم "، مجلة كلية التربية ، جامعة بناها ، مصر ، مج١٦ ، ع ٦٥ ، ص ص ١-٣٧ .

٥٢. **عمران ، خالد عبد اللطيف (٢٠٠٧)** : " أثر استخدام نموذج التحري الجماعي لـ " ثيلين" (Thelen) في تدريس الدراسات الإجتماعية على التحصيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعرفي و تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي " ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، مصر ، العدد (٢٣) ، ص ١٩٥- ٢٧٧ – www.drkaledomranblogspot.com ، أخذت بتاريخ ٨/٩/٢٠٠٩ .

٥٣. **محمود ، محمد خيري (٢٠٠٣)** : " فاعلية التدريس باستخدام أسلوب الدراسات البيئية و المتعددة الفروع المعرفية على تنمية قدرات التفكير الناقد و اتجاهات التلاميذ نحو تدريس مادتي العلوم و الدراسات الإجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي"، المجلة المصرية العلمية ، المجلد (٦)، العدد (٣) ، ص ١٩١-٢٣٨ .

٥٤. **مسعود ، رضا هندي جمعة (٢٠٠١)** : " فعالية استخدام الوثائق التاريخية في تدريس وحدة الخلفاء الراشدين على تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، العدد (٧٥) ، ص ٨٣-١٠٣.

٥٥. **مغراوي ، عبد المؤمن محمد عبده (٢٠٠٩)** : " أثر استخدام إستراتيجية مقترحة التدريس الاستقصائي في تدريس بعض القضايا التاريخية المعاصرة على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ بكلية التربية بالرستاق (سلطنة عمان) " ، مجلة المستقبل التربية العربية ، مصر ، مج ١٥ ، ع ٥٥ ، ص ص ٢٧١-٣٠٧ .

٥٦. **نبهان ، سعد (٢٠٠١)** : " برنامج مقترح لتنمية التفكير الناقد في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة غزة " ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٥٧. **الأغا، إحسان (٢٠٠٠)** البحث التربوي، غزة، مطبعة مقداد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥٨. **الأغا، إحسان، اللولو، فتحية(٢٠٠٣)** تدريس العلوم، مطبعة ومكتبة مقداد، الجامعة الإسلامية، غزة.

٥٩. **قاسم، حازم (٢٠٠٠)** فعالية استخدام مداخل حديثة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس).

٦٠. **شحاتة، حسن(١٩٨٨)** تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار أسامة للطبع والنشر، الطبعة السادسة، القاهرة.

٦١. **شحاتة، حسن(٢٠٠١)** مفاهيم جديدة لتطوير التعليم في الوطن العربي، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

٦٢. **عارف، حسن(١٩٩٦)** أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني على تنمية قدرات التفكير الابتكاري وتحصيل التلاميذ في مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي المتأخرين دراسيا، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثامن، ديسمبر.

٦٣. **السعدني، عبد الرحمن (١٩٩٣)** فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني على تحصيل تلاميذ الأول الإعدادي في العلوم ودافعيتهم للإنجاز، مجلة كلية التربية،جامعة طنطا، العدد١٨، يونيو.

٦٤. **حماد، عفاف (١٩٩٩)** فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تدريس الفلسفة لطلاب الصف الثالث الثانوي على التحصيل الدراسي وتنمية بعض القيم الخلقية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد(٥٦).

٦٥. **مدكور، علي (١٩٩٥)** تنمية فنون اللغة العربية ومهاراتها في المرحلة الابتدائية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦٦. **مؤتمر رعاية اللغة العربية**، جمعية لسان العرب، نوفمبر ١٩٩٥.

٦٧. **حسني، فتحية (١٩٩٤)** فاعلية أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، دراسات تربوية، المجلد العاشر، الجزء السبعون.

٦٨. **كوجك، كوثر (١٩٩٧)** اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، الطبعة الثانية، القاهرة: عالم الكتب.

٦٩. **أبو عميرة، محبات (١٩٩٦)** تجريب استخدام استراتيجي التعلم التعاوني الجمعي والتعلم التنافس الجمعي في تعليم الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد(٤٤).

٧٠. **المرسي، محمد (١٩٩٥)** فعالية التعلم التعاوني قي اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التعبير الكتابي، المؤتمر العلمي السابع التعليم الثانوي وتحديات القرن العشرين، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

٧١. **سالم، محمد (١٩٩٧)** فعالية التعلم التعاوني في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية، مهارات التذوق الأدبي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد(٥٥).

٧٢. **خطاب، محمد (١٩٨٩)** التعلم التعاوني التعاون داخل الصف وخارجه دائرة التربية والتعليم، الأونروا، عمان، العدد(١٠).

٧٣. **حسن، مديحة (١٩٩٣)** فعالية أسلوب التعلم التعاوني على تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية للرياضيات، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، عدد(٩)، يونيو، من ٥٥٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

1. **Christison, A (1994).** Cooperative in the EFI classroom, "In the teacher development making right moves", Edited Thomas Hral,Washington, D.C.
2. **Deutsch M. (1949).** Anexperimental study the effects of cooperation and competition up groups process human relations(2),199-232.
3. **Laatsch L.Y. (2000).** Effects of cooperative learning on achievement and attitude toward teamwork in medical technology students. D.A.I 99.91610.
4. **Sadler K.** The effectiveness of cooperative learning as an instructional strategy to increase biological literacy and academic achievement in a large, non majors college biology class. DAI-A 63/08 P.2784, Feb. 2003. Tennessee State University.
5. **Slavin R. (1995).** Cooperative learning. Theory research and practice Boston: Allyn and Bacon, (1995).
6. **Stephen B.:** cooperative Learning. ERIC, of educational research and improvement, June 1992.
7. **Durr,R.et Al.(1999):** "Improving critical thinking skills in secondary math and social studies classes " .(An online ERIC Database No.ED434016).
8. **Dixson,A.et Al.(2004):** "Teaching to their thinking strategy to meet the critical thinking needs of gifted students" ,journal for education of the gifted.vol.28,No.1.pp.56-76.
9. **Dupless.A.Zeidler,I.(2000):** " Critical thinking and the role logical argument in social studies " Education International Journal of Social Education, Vol.15.No.Ipp133-127.(An online ERIC Database Abstract NO.ED434016.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10. **Parfill.M.(2000):** "Critical Thinking and the Historical Imagination paper presented at the Annal Meeting of the conference on college and composition and communication " , Denver ,co .
11. **O.Conner,J.E.(2001):** "Reading writing and viewing coordinating skill development in History learning". The History Teacher ,Vol.134.No2.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (١)

أسماء السادة المحكمين

م	الاسم	المؤهل العلمي	مكان العمل
١.	أ. د.محمود الأستاذ	دكتواره في المناهج وطرق التدريس	جامعة الأقصى
٢.	د. صبحي الأستاذ	دكتوراه جغرافيا سياسية	جامعة الأزهر
٣.	د.سعد نبهان	دكتواره في المناهج وطرق التدريس	وكالة الغوث
٤.	د.خليل حماد	خبير في المناهج وطرق التدريس	وزارة التربية والتعليم
٥.	د. محمد شلط	دكتواره في المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	جامعة القدس المفتوحة
٦.	د. أكرم وادي	دكتواره في المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	جامعة الأقصى
٧.	أ. عدنان دلول	ماجستير في المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	جامعة الأقصى
٨.	أ.عطية أبو نمر	مشرف تربوي في المواد الاجتماعية	مديرية التربية والتعليم
٩.	أ.مها شعت	ماجستير في الجغرافيا الطبيعية	مدرسة خان يونس الثانوية بنات
١٠	أ.رامي محمد فارس	ماجستير مناهج وطرق تدريس	جامعة القدس المفتوحة
١١.	د. عصام مخيمر	دكتوراه تاريخ قديم	جامعة الأزهر
١٢.	أ. أحمد صالحة	ماجستير جغرافيا طبيعية	جامعة الأقصى
١٣.	أ. خالد رابعة	بكالوريوس مواد إجتماعية	وزارة التربية والتعليم

الباحث

أحمد صبحي الأستاذ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (٢)

اختبار التفكير الناقد في الجغرافيا

عزيزي الطالب ،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يهدف الاختبار الذي بين يديك إلى قياس قدرتك على التفكير الناقد في المواقف الجغرافية المتضمنة في وحدتي قارة أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية.

والباحث يشكر ويثمن حسن تعاونك، فإنه يرجو منك قراءة تعليمات الاختبار بكل عناية ودقة، علماً بأن هذا الاختبار ليس له علاقة بالدرجات المدرسية وإنما لغرض البحث العلمي.

تعليمات الاختبار:

- يتكون الاختبار من (٣٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد.
- اقرأ كل عبارة بدقة وعناية قبل الإجابة عنها.
- لكل فقرة أربعة خيارات بينهما إجابة واحدة فقط مناسبة عليك أن تضع دائرة حولها.
- يرجى نقل الإجابة في مفتاح الإجابة المرفق مع ورقة الأسئلة.

الباحث
أحمد صبحي الأستاذ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختبار التفكير الناقد في الجغرافيا

مهارة التنبؤ بالافتراضات

- العبارة: "تشكل المسطحات المائية مناطق سياحية مهمة في أمريكا".

وارد	غير وارد

افتراضات مقترحة:

١- وجود الشواطئ يشجع ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة.
٢- تمثل المسطحات المائية ثروة سياحية اقتصادية مهمة.
٣- تسمح بإقامة المهرجانات السياحية والاحتفالات.

.....

- العبارة: "ظهور المحميات الطبيعية والحدائق الوطنية في أمريكا".

وارد	غير وارد

افتراضات مقترحة:

٤- تسهل عملية السياحة الخارجية.
٥- تحافظ على الحيوانات من الانقراض.
٦- تحافظ على البيئة.

.....

- العبارة: "انعدام السياحة الترفيهية في فلسطين".

وارد	غير وارد

افتراضات مقترحة:

٧- وجود الاحتلال الإسرائيلي.
٨- انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين الدول العربية.
٩- الحصار المفروض على حدودها.

.....

- العبارة: "يضم الوطن العربي أماكن دينية مهمة يؤمها الحجاج المسلمون والمسيحيون من مختلف أنحاء العالم".

وارد	غير وارد

افتراضات مقترحة:

١٠- شهد حضارات الشعوب المختلفة.
١١- يتوسط قارات العالم الجديد.
١٢- سهولة الوصول إلى الأماكن الدينية.

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- العبارة: "يغير أفراد المجتمع المستقبل للسياحة حرفهم نحو العمل في المجالات السياحية المختلفة".

افتراضات مقترحة:

غير وارد	وارد

١٣- تسويق منتجاتهم الصناعية من الخزف والتحف.
١٤- الاستفادة من السائحين في المجالات كافة.
١٥- مواكبة سوق العمل.

.....

مهارة التفسير

- العبارة: "تركز الجغرافية السياحية على الأهمية الاقتصادية للبلاد".

التفسير المقترح:

غير مرتبة	مرتبة

١٦- تدر دخلاً على البلاد المستقبلة للسياح.
١٧- توجد فرص عمل لكثير من الأيدي العاملة في الخارج.
١٨- تعمل على تشغيل أعداد كبيرة من الفنادق والمطاعم.

.....

- العبارة: "تشكل الجبال المرتفعة مناطق جذب سياحي".

التفسير المقترح:

غير مرتبة	مرتبة

١٩- تمتعها بالمناظر الطبيعية الخلابة.
٢٠- ملاءمتها لممارسة رياضة التزلج والتسلق.
٢١- وجود الفنادق على سفوحها.

.....

- العبارة: "ازدهار السياحة الشتوية في بعض الولايات الأمريكية".

التفسير المقترح:

غير مرتبة	مرتبة

٢٢- كثرة عدد شواطئها الجميلة.
٢٣- انخفاض درجة حرارتها.
٢٤- اعتدال درجة حرارتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- العبارة: "تعتبر كثيراً من الولايات الأمريكية مناطق سياحية مهمة".

التفسير المقترح:

مرتبة	غير مرتبة

٢٥- تحتضن معالم تاريخية وأماكن أثرية مهمة.
٢٦- كثرة عدد سواحلها.
٢٧- تقع ضمن المناخ المعتدل الدافئ.

.....

- العبارة: "قيام هيئة الأمم المتحدة بإدخال كثير من الأماكن السياحية ضمن التراث العالمي".

التفسير المقترح:

مرتبة	غير مرتبة

٢٨- تنظم حركة السياحة إليها.
٢٩- اعتبار الأماكن الأثرية والتاريخية إرثاً حضارياً
٣٠- خوفاً على الآثار من السرقات.

.....

- العبارة: "تعد نيويورك مركزاً للمؤتمرات الدولية".

التفسير المقترح:

مرتبة	غير مرتبة

٣١- أكثر الدول تقدماً في العالم.
٣٢- مركز هيئة الأمم المتحدة.
٣٣- توجد بها مناطق جبلية مهمة.

- العبارة: "تحتل أوروبا المرتبة الأولى سياحياً في العالم".

التفسير المقترح:

مرتبة	غير مرتبة

٣٤- تطل على سواحل البحر الأبيض المتوسط.
٣٥- غناها الحضاري المتميز.
٣٦- توفر الخدمات السياحية وتطورها.

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- العبارة: "تعد مياه الينابيع مناطق جاذبة للسياحة العلاجية".

التفسير المقترح:

مرتبة	غير مرتبة

٣٧- تستخدم لعلاج كثير من الأمراض.
٣٨- يؤمها السياح للتمتع بمناظرها.
٣٩- دفء مياها.

.....

مهارة الاستنباط

- العبارة: "كل الأماكن الأثرية والتاريخية من علم الآثار، بعض المتاحف من المناطق الأثرية".

إذن:

صحيحة	غير صحيحة

٤٠- كل المتاحف مناطق أثرية.
٤١- ليس من بين المتاحف ما هو أثري.
٤٢- بعض المتاحف من علم الآثار.

- العبارة: "جميع صحاري العالم مناطق سياحية، صحراء وسط استراليا يوجد بها مناظر طبيعية خلابة.

إذن:

صحيحة	غير صحيحة

٤٣- تعتبر صحراء وسط استراليا من المناطق السياحية.
٤٤- قد تكون صحراء وسط استراليا من المناطق السياحية.
٤٥- كل المناطق الصحراوية تتمتع بالمناظر الطبيعية.

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- العبارة: " كل المعالم العمرانية البارزة تجذب السياح، بعض الأبراج والصروح تتميز بنمط عمراني مميز".

إذن:

صحيحة	غير صحيحة

٤٦- كل الأبراج والصروح من المعالم العمرانية.
٤٧- بعض الأبراج من المناطق السياحية.
٤٨- كل الأبراج والصروح مناطق سياحية.

.....

- العبارة: " كل المناطق المنخفضة تعد مناطق سياحية، بعض المشاتي من المناطق المنخفضة".

إذن:

صحيحة	غير صحيحة

٤٩- كل المشاتي من المناطق السياحية.
٥٠- المشاتي ليست من بين المناطق السياحية
٥١- قد تكون المشاتي من المناطق السياحية.

- العبارة: " كل الأماكن الأثرية مناطق سياحية، بعض الآثار البابلية من الأماكن الأثرية".

إذن:

صحيحة	غير صحيحة

٥٢- كل الآثار البابلية من الأماكن الأثرية.
٥٣- بعض المناطق السياحية من الأماكن الأثرية.
٥٤- كل المناطق السياحية من المناطق الأثرية.

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارة تقويم المناقشات

- العبارة: "هل تؤثر العلاقات السياسية مع أمريكا على النشاط السياحي في الوطن العربي؟

إجابات مقترحة:

قوية	ضعيفة

٥٥- لا: لأن العلاقات السياسية بين الدول العربية وأمريكا متينة.
٥٦- نعم: لأن العلاقات السياسية بين الدول العربية وأمريكا قد تسوء وقد تتحسن بين فترة وأخرى.
٥٧- لا: لأن الدول العربية تربطها مع أمريكا المصالح المشتركة.

.....

- العبارة: هل تعتبر السياحة الترفيهية هي الأكثر انتشاراً في العالم سياحياً؟

إجابات مقترحة:

قوية	ضعيفة

٥٨- لا: لأن السياحة التاريخية أكثر انتشاراً منها.
٥٩- نعم: لأن اهتمام دول العالم ازداد.
٦٠- نعم: لأن السياحة الترفيهية تعمل على الترويح عن النفس.

.....

- العبارة: هل تمتاز السياحة العلاجية بارتفاع كلفتها؟

إجابات مقترحة:

قوية	ضعيفة

٦١- نعم: لأنها تتطلب وقتاً أطول، وتوفر خدمة عالية المستوى.
٦٢- لا: لأنها تقدم خدمات علاجية لجميع المستويات.
٦٣- لا: لأن السياحة العلاجية طبيعية ورخيصة التكلفة.

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- العبارة هل يقصد السائحون المناطق الصحراوية على الرغم من ارتفاع درجة حرارتها؟

إجابات مقترحة:

قوية	ضعيفة

٦٤- لا: لوجود الرمال المتحركة
٦٥- نعم: للتمتع بمناظر الصحاري الطبيعية المختلف.
٦٦- لا: لأن ارتفاع درجة الحرارة يقلل من الإقبال السياحي.

.....

- العبارة: هل تطور النشاط السياحي منذ منتصف القرن العشرين حتى وقتنا الحاضر؟

إجابات مقترحة:

قوية	ضعيفة

٦٧- لا: لأن النشاط السياحي مارسته شعوب الحضارات القديمة.
٦٨- لا: لأن النشاط السياحي يفتقد إلى الكثير من الخدمات.
٦٩- نعم: لأن الأنشطة السياحية أصبحت تشمل أفراد المجتمع كافة.

.....

مهارة الاستنتاج

- العبارة: " تهتم الجغرافيا السياحية بكيفية قضاء الفرد لوقت فراغه خاصة لما يعانيه الفرد في وقتنا الحاضر من ضغوط العمل والازدحام السكاني والتلوث".

استنتاجات مقترحة:

صحيح	محتمل	خطأ

٧٠- تمنح الفرد الاستمتاع بالعطلات الرسمية والإجازات.
٧١- توفر للفرد الراحة النفسية والصحة البدنية والذهنية.
٧٢- تجدد نشاط الفرد ليصبح أكثر حيوية.
٧٣- لا تعطى الفرد فرصة للتمتع بالمناظر الطبيعية.

.....

- العبارة: " ساهم العرب والمسلمون في ممارسة السياحة من خلال وصول التجار والرحالة العرب والمسلمين إلى مناطق بعيدة من العالم القديم، ابتداءً من الصين شرقاً إلى المحيط الأطلسي غرباً، وصولاً إلى وسط آسيا، وأوروبا، وأفريقيا".

استنتاجات مقترحة:

صحيح	محتمل	خطأ

٧٤- نشر الدين الإسلامي في بقاع الأرض كافة.
٧٥- التبادل التجاري بين العرب والأوروبيين والبلاد الأخرى.
٧٦- وصف المناطق التي زاروها وتوثيقها في الكتب.
٧٧- لإدخال التوابل الأجنبية إلى دول الوطن العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- العبارة: " ممارسة السياحة هواية بطريقة غير منظمة وغير مسئولة".

استنتاجات مقترحة:

صحيح	محتمل	خطأ

٧٨- موت عدد قليل من الطيور والحيوانات.
٧٩- نقص عدد كبير من الحيوانات البرية وانقراضها.
٨٠- تلوث البيئة نتيجة موت الحيوانات.
٨١- تشجيع السكان المحليين على ممارسة التجارة غير المشروعة بالحيوانات.

.....

- العبارة: " يتميز الوطن العربي بموقعة الجغرافي الفريد حيث يتوسط قارات العالم القديم، ويشرف على مسطحات مائية مهمة مثل: البحر المتوسط والبحر الأحمر، والمحيطين الأطلسي والهندي، والخليج العربي".

استنتاجات مقترحة:

صحيح	محتمل	خطأ

٨٢- الربط بين الشرق والغرب.
٨٣- تسهل عملية النقل البحري.
٨٤- تسهل عملية السفر إلى المناطق الأثرية والمتاحف.
٨٥- تسهل وصول السياح بمختلف وسائل النقل وبأقل التكاليف.

.....

- العبارة: "يقع الوطن العربي في المنطقة المدارية والمعتدلة، مما شجع قدوم السياح إلية في فصل الشتاء حيث تتدنى درجات الحرارة في معظم دول أوروبا، وشمال آسيا، وأمريكا الشمالية".

استنتاجات مقترحة:

صحيح	محتمل	خطأ

٨٦- زيارة عدد كبير من السياح للتمتع بشواطئ البحار.
٨٧- ممارسة السياح رياضة التزلج.
٨٨- زيارة السياح للمناطق الأثرية والمتاحف.
٨٩- زيارة الحجاج المسلمين والحجاج للمناطق الدينية.

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- العبارة: "إنشاءات البنية التحتية السياحية في مناطق الغطاء النباتي".

استنتاجات مقترحة:

صحيح	محتمل	خطأ

٩٠- قطع عدد كبير من الأشجار والغابات.
٩١- تعرض الغطاء النباتي للتدمير.
٩٢- تلوث الغطاء النباتي.
٩٣- تعرض الغطاء النباتي للتصحر.

.....

- العبارة: " وجود الأنهار في بعض دول العالم".

استنتاجات مقترحة:

صحيح	محتمل	خطأ

٩٤- سهولة التنقل النهري من منطقة لأخرى.
٩٥- تقام المخيمات والمعسكرات السياحية على ضفافها.
٩٦- تقام الفنادق والنوادي الرياضية على شواطئها.
٩٧- تمارس رياضة التزلج.

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفتاح تصحيح اختبار التفكير الناقد في مبحث الجغرافيا

الاختبار الأول: التنبؤ بالافتراضات

رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة	رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة	رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة
١	وارد	٦	غير وارد	١١	غير وارد
٢	غير وارد	٧	وارد	١٢	وارد
٣	غير وارد	٨	غير وارد	١٣	وارد
٤	غير وارد	٩	غير وارد	١٤	غير وارد
٥	وارد	١٠	غير وارد	١٥	غير وارد

الاختبار الثاني: التفسير

رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة	رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة	رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة
١٦	مرتبة	٢٤	مرتبة	٣٢	مرتبة
١٧	غير مرتبة	٢٥	مرتبة	٣٣	غير مرتبة
١٨	غير مرتبة	٢٦	غير مرتبة	٣٤	غير مرتبة
١٩	مرتبة	٢٧	غير مرتبة	٣٥	مرتبة
٢٠	مرتبة	٢٨	غير مرتبة	٣٦	مرتبة
٢١	غير مرتبة	٢٩	غير مرتبة	٣٧	مرتبة
٢٢	غير مرتبة	٣٠	مرتبة	٣٨	غير مرتبة
٢٣	غير مرتبة	٣١	غير مرتبة	٣٩	مرتبة

الاختبار الرابع: تقييم المناقشات

رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة	رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة	رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة
٤٠	ضعيفة	٤٥	قوية	٥٠	قوية
٤١	قوية	٤٦	قوية	٥١	ضعيفة
٤٢	ضعيفة	٤٧	ضعيفة	٥٢	ضعيفة
٤٣	ضعيفة	٤٨	ضعيفة	٥٣	ضعيفة
٤٤	ضعيفة	٤٩	ضعيفة	٥٤	قوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاختبار الثالث: الاستنباط

رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة	رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة	رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة
٥٥	غير صحيحة	٦٠	غير صحيحة	٦٥	غير صحيحة
٥٦	غير صحيحة	٦١	غير صحيحة	٦٦	غير صحيحة
٥٧	صحيحة	٦٢	صحيحة	٦٧	صحيحة
٥٨	صحيحة	٦٣	غير صحيحة	٦٨	صحيحة
٥٩	غير صحيحة	٦٤	صحيحة	٦٩	غير صحيحة

الاختبار الخامس: الاستنتاج

رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة	رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة	رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة	رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة
٧٠	محتمل	٧٧	خطأ	٨٤	محتمل	٩١	صحيح
٧١	صحيح	٧٨	خطأ	٨٥	صحيح	٩٢	محتمل
٧٢	صحيح	٧٩	صحيح	٨٦	صحيح	٩٣	خطأ
٧٣	خطأ	٨٠	محتمل	٨٧	محتمل	٩٤	محتمل
٧٤	محتمل	٨١	خطأ	٨٨	خطأ	٩٥	خطأ
٧٥	خطأ	٨٢	خطأ	٨٩	خطأ	٩٦	صحيح
٧٦	صحيح	٨٣	خطأ	٩٠	خطأ	٩٧	خطأ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق(٣)

الدروس بإستراتيجية التعلم التعاوني

الدرس(١):

الموضوع: موقع القارة وخصائصها.

الأهداف السلوكية:

يتوقع منك عزيزي الطالب بعد قراءة الدرس تعاونياً أن تكون قادراً على أن:

- **تحدد الموقع الفلكي والجغرافي لقارة أمريكا الشمالية.**
- **توضح الخصائص العامة للقارة.**
- **تبين تضاريس القارة من حيث:**
- **السلاسل الجبلية والهضاب**
- **السهول الساحلية والوسطى**
- **الأنهار**
- **البحيرات**
- **ترسم خريطة توضح الوحدات السياسية التي تتكون منها القارة.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوسائل التعليمية:

خريطة قارة أمريكا الشمالية_ ورق _ أقلام فلوما ستر _ أوراق عمل.

سير الدرس:

التمهيد:

يقسم المعلم الطلاب إلي مجموعات، ويوزع على المجموعات الأدوات والمواد المطلوبة، ويطلب من أعضاء كل مجموعة قراءة أهداف الدرس بوعي وروية كذلك يطلب إليهم تحديد المطلوب من الدرس.

الأنشطة الفردية:

يطلب المعلم من كل فرد في المجموعة أن يحاول بلوغ هدف نفسه بالعودة إلى مصادر التعلم التي يراها مناسبة وعلى رأسها الكتاب المقرر وذلك في زمن محدد لكل نشاط فردي، على أن يتضمن الدرس عدة أنشطة فردية.

الأنشطة التعاونية:

يطلب المعلم من أفراد المجموعة الواحدة أن يتناقشون فيما توصلوا إليه بالنسبة للهدف الأول ثم بالنسبة للهدف الثاني وهكذا دواليك، بحيث يتبادلون الأدوار في قيادة النقاش في كل مرة.

النشاط الجماعي:

يناقش المعلم المجموعات فيما توصلوا إليه، من خلال عرض أفكارهم، بحيث يعرض أفراد المجموعة الواحدة في سياق تبادل الأدوار قدراتهم مع تحقيق كل هدف من أهداف الدرس.

التقويم:

يمنح الطلاب الفرصة لإجابة الأسئلة التالية:

١-أحدد الموقع الجغرافي لقارة أمريكا الشمالية.

٢-أعدد خصائص قارة أمريكا الشمالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣-أذكر الوحدات السياسية (الدول) التي تتكون منها قارة أمريكا الشمالية.

٤-أوضح امتداد المظاهر التضاريسية الآتية في قارة أمريكا الشمالية:

أ- السلاسل الجبلية: جبال الأبلاش، وروكي.

ب- السهول: السهول الساحلية، والوسطى.

٥-أذكر أشهر أنهار وبحيرات قارة أمريكا الشمالية (الولايات المتحدة الأمريكية).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس (٢):

الموضوع: مناخ قارة أمريكا الشمالية.

الأهداف السلوكية:

يتوقع منك عزيزي الطالب بعد قراءة الدرس تعاونياً أن تكون قادراً على أن:

- **تحدد العوامل المؤثرة في مناخ القارة من حيث:**
- **الموقع الفلكي.**
- **التضاريس.**
- **يوضح طبيعة المناخ من حيث العناصر التالية:**
- **الحرارة.**
- **الرياح والأمطار.**
- **يعدد أهم الأقاليم المناخية للقارة.**
- **يرسم خريطة للقارة يوضح عليها الأقاليم المناخية.**

الوسائل التعليمية:

خريطة قارة أمريكا الشمالية_ ورق _ أقلام فلوما ستر _ أوراق عمل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سير الدرس:

التمهيد:

يقسم المعلم الطلاب إلي مجموعات، ويوزع على المجموعات الأدوات والمواد المطلوبة، ويطلب من أعضاء كل مجموعة قراءة أهداف الدرس بوعي وروية كذلك يطلب إليهم تحديد لمطلوب من الدرس.

الأنشطة الفردية:

يطلب المعلم من كل فرد في المجموعة أن يحاول بلوغ هدف نفسه بالعودة إلى مصادر التعلم التي يراها مناسبة وعلى رأسها الكتاب المقرر وذلك في زمن محدد لكل نشاط فردي، على أن يتضمن الدرس عدة أنشطة فردية.

الأنشطة التعاونية:

يطلب المعلم من أفراد المجموعة الواحدة أن يتناقشون فيما توصلوا إليه بالنسبة للهدف الأول ثم بالنسبة للهدف الثاني وهكذا دواليك، بحيث يتبادلون الأدوار في قيادة النقاش في كل مرة.

النشاط الجماعي:

يناقش المعلم المجموعات فيما توصلوا إليه، من خلال عرض أفكارهم، بحيث يعرض أفراد المجموعة الواحدة في سياق تبادل الأدوار قدراتهم مع تحقيق كل هدف من أهداف الدرس.

التقويم:

يمنح الطلاب الفرصة لإجابة الأسئلة التالية:

١-أوضح أثر كل من الآتية على مناخ قارة أمريكا الشمالية:

أ-موقعها الفلكي بين دائرتي عرض ٢٥-٨٣ شمالا.

ت- امتداد جبال الأبلاش على السواحل الشرقية، وجبال روكي على السواحل الغربية من الشمال إلى الجنوب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- **أعلل ما يلي:**

أ- تنخفض درجات الحرارة صيفا كلما اتجهنا من الجنوب الى الشمال في قارة امريكا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا).

ب- دفء الأطراف الجنوبية لقارة أمريكا الشمالية (السواحل الجنوبية للولايات المتحدة الأمريكية) شتاء.

٣- أذكر موسم سقوط المطر في المناطق الآتية من قارة أمريكا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا):

أ- السواحل الغربية.

ب- السواحل الجنوبية والشرقية.

٤- **اعرف ما يأتي:**

أعاصير التورنادو، أعاصير الهيركان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الدرس (٣):**

الموضوع: السكان والنشاط الاقتصادي.

الأهداف السلوكية:

يتوقع منك عزيزي الطالب بعد قراءة الدرس تعاونياً أن تكون قادراً على أن:

- **يوضح طبيعة النمو السكاني في القارة.**
- **توضح طبيعة التركيب الديني واللغوي في القارة.**
- **يبين التوزيع الجغرافي للقارة.**
- **يناقش النشاط الاقتصادي للقارة من حيث:**
- **الزراعة والمحاصيل الزراعية.**
- **تربية الحيوانات وصيد الأسماك.**
- **المعادن والصناعة.**

الوسائل التعليمية:

خريطة قارة أمريكا الشمالية_ ورق _ أقلام فلوما ستر _ أوراق عمل.

سير الدرس:

التمهيد:

يقسم المعلم الطلاب إلي مجموعات، ويوزع على المجموعات الأدوات والمواد المطلوبة، ويطلب من أعضاء كل مجموعة قراءة أهداف الدرس بوعي وروية كذلك يطلب إليهم تحديد لمطلوب من الدرس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأنشطة الفردية:

يطلب المعلم من كل فرد في المجموعة أن يحاول بلوغ هدف نفسه بالعودة إلى مصادر التعلم التي يراها مناسبة وعلى رأسها الكتاب المقرر وذلك في زمن محدد لكل نشاط فردي، على أن يتضمن الدرس عدة أنشطة فردية.

الأنشطة التعاونية:

يطلب المعلم من أفراد المجموعة الواحدة أن يتناقشون فيما توصلوا إليه بالنسبة للهدف الأول ثم بالنسبة للهدف الثاني وهكذا دواليك، بحيث يتبادلون الأدوار في قيادة النقاش في كل مرة.

النشاط الجماعي:

يناقش المعلم المجموعات فيما توصلوا إليه، من خلال عرض أفكارهم ، بحيث يعرض أفراد المجموعة الواحدة في سياق تبادل الأدوار قدراتهم مع تحقيق كل هدف من أهداف الدرس.

التقويم:

يمنح الطلاب الفرصة لإجابة الأسئلة التالية:

١- أفسر سبب الزيادة في عدد سكان قارة أمريكا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا) من عام ١٩٥٠ حتى عام ٢٠٠٣م.

٢- أوضح مناطق التوزيع الجغرافي للسكان في قارة أمريكا الشمالية.

٣- أعلل ما يأتي:

أ- غنى قارة أمريكا الشمالية بمواردها الزراعية.

ب- قارة أمريكا الشمالية من أكثر قارات العالم استهلاكا للمعادن والطاقة.

٤- أعدد أنماط الرعي التي تمارس في قارة أمريكا الشمالية.

٥- أذكر أهم الصناعات في قارة أمريكا الشمالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس (٤):

الموضوع: الولايات المتحدة الأمريكية.

الأهداف السلوكية:

يتوقع منك عزيزي الطالب بعد قراءة الدرس تعاونياً أن تكون قادراً على أن:

- **تحدد الموقع الفلكي والجغرافي والتضاريس للولايات المتحدة الأمريكية...**
- **توضح عدد السكان والتوزيع السكاني للولايات المتحدة الأمريكية...**
- **توضح النشاط الاقتصادي للولايات المتحدة الأمريكية من حيث:**
- **الإنتاج الزراعي.**
- **الثروات المعدنية مصادر الطاقة.**
- **التطور الصناعي.**
- **تطور التجارة والمواصلات.**
- **يرسم خريطة سياسية للولايات المتحدة الأمريكية.**

الوسائل التعليمية:

خريطة قارة أمريكا الشمالية_ ورق _ أقلام فلوما ستر _ أوراق عمل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سير الدرس:

التمهيد:

يقسم المعلم الطلاب إلي مجموعات، ويوزع على المجموعات الأدوات والمواد المطلوبة، ويطلب من أعضاء كل مجموعة قراءة أهداف الدرس بوعي وروية كذلك يطلب إليهم تحديد لمطلوب من الدرس.

الأنشطة الفردية:

يطلب المعلم من كل فرد في المجموعة أن يحاول بلوغ هدف نفسه بالعودة إلى مصادر التعلم التي يراها مناسبة وعلى رأسها الكتاب المقرر وذلك في زمن محدد لكل نشاط فردي، على أن يتضمن الدرس عدة أنشطة فردية.

الأنشطة التعاونية:

يطلب المعلم من أفراد المجموعة الواحدة أن يتناقشون فيما توصلوا إليه بالنسبة للهدف الأول ثم بالنسبة للهدف الثاني وهكذا دواليك، بحيث يتبادلون الأدوار في قيادة النقاش في كل مرة .

النشاط الجماعي:

يناقش المعلم المجموعات فيما توصلوا إليه، من خلال عرض أفكارهم ، بحيث يعرض أفراد المجموعة الواحدة في سياق تبادل الأدوار قدراتهم مع تحقيق كل هدف من أهداف الدرس.

التقويم :

يمنح الطلاب الفرصة لإجابة الأسئلة التالية:

١-أحدد حدود الولايات المتحدة الأمريكية من جهاتها الأربعة.

٢أصنف سكان الولايات المتحدة الأمريكية حسب أصولهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أفسر:

أ- انخفاض نسبة السكان الأوربيين بالنسبة لمجموع سكان الولايات المتحدة الأمريكية.

ب- الارتفاع المتوقع لبقية الأصول من غير الأوروبيين في الولايات المتحدة الأمريكية.

ث- تركز السكان وارتفاع كثافتهم في كل من: المنطقة الشرقية، المنطقة الشمالية، والمنطقة الغربية.

ج- قلة تركز السكان في المناطق الوسطى من الولايات المتحدة الأمريكية.

٤- أوضح أسباب القوة الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية.

٥- أسمي أشهر مدن الولايات المتحدة الأمريكية.

٦-أذكر أهم صادرات وواردات الولايات المتحدة الأمريكية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس(٥):

الموضوع: موقع قارة أمريكا اللاتينية وخصائصها .

الأهداف السلوكية:

يتوقع منك عزيزي الطالب بعد قراءة الدرس تعاونياً أن تكون قادراً على أن:

- **تحدد الموقع الفلكي والجغرافي لقارة أمريكا اللاتينية**
- **توضح الخصائص العامة للقارة**
- **تبين تضاريس القارة من حيث:**
- **السلاسل الجبلية والهضاب**
- **السهول الساحلية والوسطى**
- **الأنهارالبحيرات**
- **ترسم خريطة توضح الوحدات السياسية التي تتكون منها القارة.**

الوسائل التعليمية:

خريطة قارة أمريكا اللاتينية_ ورق _ أقلام فلوما ستر _ أوراق عمل.

سير الدرس:

التمهيد:

يقسم المعلم الطلاب إلي مجموعات، ويوزع على المجموعات الأدوات والمواد المطلوبة، ويطلب من أعضاء كل مجموعة قراءة أهداف الدرس بوعي وروية كذلك يطلب إليهم تحديد لمطلوب من الدرس.

الأنشطة الفردية:

يطلب المعلم من كل فرد في المجموعة أن يحاول بلوغ هدف نفسه بالعودة إلى مصادر التعلم التي يراها مناسبة وعلى رأسها الكتاب المقرر وذلك في زمن محدد لكل نشاط فردي، على أن يتضمن الدرس عدة أنشطة فردية.

الأنشطة التعاونية:

يطلب المعلم من أفراد المجموعة الواحدة أن يتناقشون فيما توصلوا إليه بالنسبة للهدف الأول ثم بالنسبة للهدف الثاني وهكذا دواليك، بحيث يتبادلون الأدوار في قيادة النقاش في كل مرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النشاط الجماعي:

يناقش المعلم المجموعات فيما توصلوا إليه، من خلال عرض أفكارهم، بحيث يعرض أفراد المجموعة الواحدة في سياق تبادل الأدوار قدراتهم مع تحقيق كل هدف من أهداف الدرس.

التقويم :

يمنح الطلاب الفرصة لإجابة الأسئلة التالية:

١- أحدد الموقع الجغرافي لقارة أمريكا اللاتينية (الجنوبية والوسطى).

٢-أبين الخصائص العامة لقارة أمريكا اللاتينية(الجنوبية والوسطى).

٣- أحدد الجهة التي تمتد فيها كل من المظاهر التضاريسية الأتية في قارة أمريكا اللاتينية (الجنوبية والوسطى).

- جبال الانديز.
- سهول اللانوس.
- هضبة بتجونيا.

٤-أعلل ما يأتي:

- أهمية غابات نهر الأمازون الاقتصادية والبيئية.
- أهمية قناة بنما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس(٦):

الموضوع: مناخ قارة أمريكا اللاتينية.

الأهداف السلوكية:

يتوقع منك عزيزي الطالب بعد قراءة الدرس تعاونياً أن تكون قادراً على أن:

- **تحدد العوامل المؤثرة في مناخ القارة من حيث:**
- **الموقع الفلكي.**
- **التضاريس.**
- **يوضح طبيعة المناخ من حيث العناصر التالية:**
- **الحرارة.**
- **الرياح والأمطار.**
- **يعدد أهم الأقاليم المناخية للقارة**
- **يرسم خريطة للقارة يوضح عليها الأقاليم المناخية.**

الوسائل التعليمية:

خريطة قارة أمريكا اللاتينية_ ورق _ أقلام فلوما ستر _ أوراق عمل.

سير الدرس:

التمهيد:

يقسم المعلم الطلاب إلي مجموعات، ويوزع على المجموعات الأدوات والمواد المطلوبة، ويطلب من أعضاء كل مجموعة قراءة أهداف الدرس بوعي وروية كذلك يطلب إليهم تحديد لمطلوب من الدرس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأنشطة الفردية:

يطلب المعلم من كل فرد في المجموعة أن يحاول بلوغ هدف نفسه بالعودة إلى مصادر التعلم التي يراها مناسبة وعلى رأسها الكتاب المقرر وذلك في زمن محدد لكل نشاط فردي، على أن يتضمن الدرس عدة أنشطة فردية.

الأنشطة التعاونية:

يطلب المعلم من أفراد المجموعة الواحدة أن يتناقشون فيما توصلوا إليه بالنسبة للهدف الأول ثم بالنسبة للهدف الثاني وهكذا دواليك، بحيث يتبادلون الأدوار في قيادة النقاش في كل مرة.

النشاط الجماعي:

يناقش المعلم المجموعات فيما توصلوا إليه، من خلال عرض أفكارهم، بحيث يعرض أفراد المجموعة الواحدة في سياق تبادل الأدوار قدراتهم مع تحقيق كل هدف من أهداف الدرس.

التقويم :

يمنح الطلاب الفرصة لإجابة الأسئلة التالية:

١- أوضح أثر كل من الآتية على مناخ قارة أمريكا اللاتينية (الجنوبية والوسطى).

أ- الموقع الفلكي.

ب- جبال الأنديز.

٢- أعلل: انخفاض درجات الحرارة شتاء في المناطق الآتية من قارة أمريكا اللاتينية:

أ-جبال الأنديز والسيراماديرا.

ب-مناطق الهضاب الداخلية.

السواحل الجنوبية.

٣- أفسر:

أ- سقوط الأمطار صيفا على معظم أجزاء قارة أمريكا اللاتينية.

ب- قلة سقوط الأمطار على وسط السواحل الغربية للقارة.

٤- أنسب المناطق الآتية إلى الأقاليم المناخية التي توجد فيها:

أ- حوض الأمازون .

ب- بتجونيا جنوب الأرجنتين.

ت- وسط تشيلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس(٧):

الموضوع: السكان والنشاط الاقتصادي.

الأهداف السلوكية:

يتوقع منك عزيزي الطالب بعد قراءة الدرس تعاونياً أن تكون قادراً على أن:

- **يوضح طبيعة النمو السكاني في القارة.**
- **توضح طبيعة التركيب الديني واللغوي في القارة.**
- **يبين التوزيع الجغرافي للقارة.**
- **يناقش النشاط الاقتصادي للقارة من حيث:**
- **الزراعة والمحاصيل الزراعية.**
- **تربية الحيوانات وصيد الأسماك.**
- **المعادن والصناعة.**

الوسائل التعليمية:

خريطة قارة أمريكا اللاتينية_ ورق _ أقلام فلوما ستر _ أوراق عمل.

سير الدرس:

التمهيد:

يقسم المعلم الطلاب إلي مجموعات، ويوزع على المجموعات الأدوات والمواد المطلوبة، ويطلب من أعضاء كل مجموعة قراءة أهداف الدرس بوعي وروية كذلك يطلب إليهم تحديد لمطلوب من الدرس.

الأنشطة الفردية:

يطلب المعلم من كل فرد في المجموعة أن يحاول بلوغ هدف نفسه بالعودة إلى مصادر التعلم التي يراها مناسبة وعلى رأسها الكتاب المقرر وذلك في زمن محدد لكل نشاط فردي، على أن يتضمن الدرس عدة أنشطة فردية.

الأنشطة التعاونية:

يطلب المعلم من أفراد المجموعة الواحدة أن يتناقشون فيما توصلوا إليه بالنسبة للهدف الأول ثم بالنسبة للهدف الثاني وهكذا دواليك، بحيث يتبادلون الأدوار في قيادة النقاش في كل مرة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النشاط الجماعي:

يناقش المعلم المجموعات فيما توصلوا إليه، من خلال عرض أفكارهم، بحيث يعرض أفراد المجموعة الواحدة في سياق تبادل الأدوار قدراتهم مع تحقيق كل هدف من أهداف الدرس.

التقويم:

يمنح الطلاب الفرصة لإجابة الأسئلة التالية:

١-أوضح أسباب الزيادة الكبيرة في عدد سكان أمريكا اللاتينية ما بين عامي ١٩٠٠ حتى ٢٠٠٣م.

٢- أذكر مناطق التوزيع الجغرافي لسكان أمريكا اللاتينية.

٣- أعلل ما يأتي :

أ- قلة كثافة السكان في منطقة نهر الأمازون في القارة.

ب- ارتفاع كثافة السكان على سواحل القارة.

ت- ضعف التبادل التجاري بين دول قارة أمريكا اللاتينية.

ث- ضعف المواصلات في قارة أمريكا اللاتينية.

٤-أبين أسباب ضعف اقتصاد قارة أمريكا اللاتينية.

٥-أذكر أهم ما تصدره وما تستورده قارة أمريكا اللاتينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس (٨):

الموضوع:الولايات المتحدة الأمريكية.

الأهداف السلوكية:

يتوقع منك عزيزي الطالب بعد قراءة الدرس تعاونياً أن تكون قادراً على أن:

- **تحدد الموقع الفلكي والجغرافي والتضاريس للبرازيل.**
- **توضح عدد السكان والتوزيع السكاني للبرازيل.**
- **توضح النشاط الاقتصادي للبرازيل من حيث:**
- **الإنتاج الزراعي.**
- **الثروات المعدنية مصادر الطاقة.**
- **التطور الصناعي.**
- **تطور التجارة والمواصلات.**
- **يرسم خريطة سياسية للبرازيل.**

الوسائل التعليمية:

خريطة قارة أمريكا اللاتينية_ ورق _ أقلام فلوما ستر _ أوراق عمل.

سير الدرس:

التمهيد:

يقسم المعلم الطلاب إلي مجموعات، ويوزع على المجموعات الأدوات والمواد المطلوبة، ويطلب من أعضاء كل مجموعة قراءة أهداف الدرس بوعي وروية كذلك يطلب إليهم تحديد المطلوب من الدرس.

الأنشطة الفردية:

يطلب المعلم من كل فرد في المجموعة أن يحاول بلوغ هدف نفسه بالعودة إلى مصادر التعلم التي يراها مناسبة وعلى رأسها الكتاب المقرر وذلك في زمن محدد لكل نشاط فردي، على أن يتضمن الدرس عدة أنشطة فردية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأنشطة التعاونية:

يطلب المعلم من أفراد المجموعة الواحدة أن يتناقشون فيما توصلوا إليه بالنسبة للهدف الأول ثم بالنسبة للهدف الثاني وهكذا دواليك، بحيث يتبادلون الأدوار في قيادة النقاش في كل مرة.

النشاط الجماعي:

يناقش المعلم المجموعات فيما توصلوا إليه، من خلال عرض أفكارهم، بحيث يعرض أفراد المجموعة الواحدة في سياق تبادل الأدوار قدراتهم مع تحقيق كل هدف من أهداف الدرس.

التقويم:

يمنح الطلاب الفرصة لإجابة الأسئلة التالية:

١- أحدد موقع البرازيل من قارة أمريكا الجنوبية.

٢- أبين المظاهر التضاريسية الغالبة على ارض البرازيل.

٣-أوضح طبيعة مناخ دولة البرازيل.

٤- أسمي أشهر المدن البرازيلية.

٥- أعلل:تعد البرازيل أكثر دول قارة أمريكا اللاتينية تطورا في مجال الصناعة.

٦- أذكر أهم صادرات وواردات البرازيل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com